

الأمير محمد بن سلمان يبدأ زيارته للسلطنة اليوم

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من خادم الحرمين حول العلاقات الأخوية

مسقط والرياض . . خطى متسارعة نحو التعاون والتكامل في مختلف المجالات

رأي عمان

مسارات آمنة نحو المستقبل

على مدى خمسة عقود مضت اكتسبت العلاقات السياسية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ثقة كبيرة ومتبادلة بين البلدين الشقيقين، عززها الفهم العميق من كل دولة لجوهر سياسة الدولة الأخرى، ودفع بها نحو الأمام الاحترام المتبادل بين الدولتين العريقتين في المنطقة والالتزام الدائم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر واحترام توجهاته وتطلعاته. وتعرف المملكة العربية السعودية المكانة التاريخية التي تتمتع بها سلطنة عمان وجذورها التاريخية في المنطقة ودورها الدولي في نشر ثقافة السلام والوثام بين الجميع، كما تعرف سلطنة عمان مركزية المملكة العربية السعودية في قلب العالم الإسلامي ومكانتها المرموقة في السياق العالمي وثقلها الاقتصادي وأدوارها التي لا تنسى في جميع الدول العربية.

وعلى هذه المبادئ الأساسية ظلت العلاقات العمانية السعودية قوية ومتينة على الدوام لا تتزعزع رغم كل التغيرات التي أحاطت بالمنطقة منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى اليوم. وكانت القيادة السياسية في كلا البلدين تحرص على ألا تتأثر العلاقة بينهما بأي مؤثرات داخلية أو خارجية، وأمام كل تحدٍ تمر به المنطقة تجد القيادتان مبررات جديدة لترسيخ ألعلاقة وديمومتها أكثر وأكثر. وإذا كانت العلاقات السياسية بين البلدين بهذه القوة فإن العلاقات الاجتماعية بينهما أكثر قوة وترابطا وتداخلا، وأكثر وضوحا لمتابعة تلك العلاقات ومتأملها. وبقيت تلك الروابط أحد أكبر الدوافع نحو تعزيز العلاقات السياسية بعلاقات وشركات اقتصادية تعود بالنفع على الجميع. ووجدت الدولتان الشقيقتان في رؤيتهما المستقبليتين: «عمان ٢٠٤٠»، و«السعودية ٢٠٣٠»، الكثير من خطوط التلاقي والكثير من الطموحات المشتركة والسعي نحو مستقبل أكثر إشراقا وأكثر ازدهارا بعيدا عن الاعتماد على مصدر واحد للدخل يتمثل في النفط ولكن عبر البحث عن مصادر أكثر ديمومة وقوة.

ومنذ الزيارة التاريخية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله- للمملكة العربية السعودية في يوليو الماضي وطموح البلدين لا يتوقف من أجل تعزيز فرص الاستثمار في مشروعات نوعية تحقق الرؤى المستقبلية للبلدين وتفتح للاقتصاد افاقا جديدة.

وتأتي الزيارة التي ييهاها اليوم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية للسلطنة استكمالاً لتلك الطموحات وتعزيزا لمساراتها التي ينظر لها الشعبان الشقيقان بالكثير من التفاؤل عبر مرجعية فهم تاريخية العلاقات بين البلدين. وإذا كان الاقتصاد هو القوة الأبرز في عالم اليوم والغد فإن بناء شراكات اقتصادية ضخمة بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية من شأنه أن يعزز قوتيهما في المنطقة ويديم الرخاء والاستقرار من أجل مستقبل أكثر إشراقا. وتملك السلطنة والمملكة القدرة على صناعة ذلك الغد الذي يحلم به الشعبان الشقيقان ويعكس العلاقات التاريخية بين البلدين وما يتمتع به كل بلد من عراقة ومكانة مرموقة في المشهد العالمي.

ولأجل كل ذلك فليس غريبا أن نقرأ كل هذه الفرحة لأي تعزيز جديد يضاف إلى رصيد العلاقات بين البلدين. والفهم الدقيق والعميق يفتح، دائما، مسارات المستقبل الآمن.



عمان والعمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الأخوية والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية خلال استقبال معاليه لصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير خارجية المملكة العربية السعودية أمس. جرى خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين الشقيقين، إلى جانب بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويبدأ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية زيارة للسلطنة اليوم يجري خلالها بحث التعاون في عدد من المجالات والجوانب ذات الاهتمام المشترك، وبما يحقق تطلعات وآمال الشعبين لمستقبل أكثر رخاء، ونماء، وازدهارا.

وتتسارع وتيرة التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ومن المتوقع أن ينتقل هذا التعاون إلى آفاق أكثر رحابة بدعم من مجلس التنسيق العماني- السعودي ودوره المرتقب في تعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات، وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين من خلال المشروعات الاستراتيجية المشتركة، وزيادة الفرص الاستثمارية، وطرح المزيد من المشروعات والاستثمارات المتبادلة في قطاعات متنوعة، وبينما يمضي البلدان في متابعة تنفيذ رؤيتهما المستقبلية، يجري العمل بشكل حثيث على تهيئة بيئة الأعمال وزيادة تنافسيتها لتكون مؤهلة لجذب أفضل الاستثمارات النوعية التي تمثل قيمة مضافة مهمة لمشروعات التنمية وتعزيز النمو الاقتصادي، كما يعطي البلدان أولوية كبيرة لتشجيع ريادة الأعمال بصفتها محركاً أساسيا للنمو وركيزة رئيسية لاستغلال وإبراز المواهب الوطنية.

ويبدي البلدان الشقيقتان اهتماما مكثفا بدعم الاستثمار في التقنيات المتطورة والابتكار ومشروعات الطاقة والطاقة المتجددة والصناعة، والمجال الصحي والصناعات الدوائية، والتطوير العقاري، والسياحة، والبتروكيماويات، والصناعات التحويلية، وسلاسل الإمداد والشراكة اللوجستية، وتقنية المعلومات والتقنية المالية. كما من المتوقع أن يشهد التبادل التجاري والسياحي نقلة نوعية مع افتتاح المنفذ البري المباشر بين البلدين.

داخل العدد

مرحلة جديدة لتعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

رجال أعمال: آفاق واسعة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

المنفذ البري .. جسر يعمق الإخاء

رؤيتان يجمعهما سعي حثيث نحو اقتصاد متنوع

٢٠٤٠ و ٢٠٣٠ ..

التفاصيل ص ٣

التفاصيل ص ٦

التفاصيل ص ٧

التفاصيل ص ٨

متوسط نفط عمان ٥٨,٨٩ دولار

عجز الميزانية العامة ينخفض ٦٢,٩%

ريال. وارتفع الإنتاج اليومي من النفط إلى ٩٦٠ ألف برميل بنهاية أكتوبر الماضي مقارنة مع ٩٥٥ ألف برميل في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٠، كما سجل متوسط سعر النفط ٥٨,٨٩ دولار مقارنة مع ٤٨,٥٤ دولار بنهاية أكتوبر ٢٠٢٠. وزادت الإيرادات الجارية بنسبة ٤٠,٨% بنهاية أكتوبر مسجلة نحو ٢,١ مليار ريال مقارنة مع ١,٥ مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، وتم تحقيق مليار و٢٤ مليون ريال من إيرادات الضرائب والرسوم.

النفط

٢٠٢٠

٢٠٢١

٢٠٢٢

٢٠٢٣

٢٠٢٤

٢٠٢٥

٢٠٢٦

٢٠٢٧

٢٠٢٨

٢٠٢٩

٢٠٣٠

٢٠٣١

٢٠٣٢

٢٠٣٣

٢٠٣٤

٢٠٣٥

٢٠٣٦

٢٠٣٧

٢٠٣٨

٢٠٣٩

٢٠٤٠

٢٠٤١

٢٠٤٢

٢٠٤٣

٢٠٤٤

٢٠٤٥

٢٠٤٦

٢٠٤٧

٢٠٤٨

٢٠٤٩

٢٠٥٠

٢٠٥١

٢٠٥٢

٢٠٥٣

٢٠٥٤

٢٠٥٥

٢٠٥٦

٢٠٥٧

٢٠٥٨

٢٠٥٩

٢٠٦٠

٢٠٦١

٢٠٦٢

٢٠٦٣

٢٠٦٤

٢٠٦٥

٢٠٦٦

٢٠٦٧

٢٠٦٨

٢٠٦٩

٢٠٧٠

٢٠٧١

٢٠٧٢

٢٠٧٣

٢٠٧٤

٢٠٧٥

٢٠٧٦

٢٠٧٧

٢٠٧٨

٢٠٧٩

٢٠٨٠

٢٠٨١

٢٠٨٢

٢٠٨٣

٢٠٨٤

٢٠٨٥

٢٠٨٦

٢٠٨٧

٢٠٨٨

٢٠٨٩

٢٠٩٠

٢٠٩١

٢٠٩٢

٢٠٩٣

٢٠٩٤

٢٠٩٥

٢٠٩٦

٢٠٩٧

٢٠٩٨

٢٠٩٩

٢١٠٠

٢١٠١

٢١٠٢

٢١٠٣

٢١٠٤

٢١٠٥

٢١٠٦

٢١٠٧

٢١٠٨

٢١٠٩

٢١١٠

٢١١١

٢١١٢

٢١١٣

٢١١٤

٢١١٥

٢١١٦

٢١١٧

٢١١٨

٢١١٩

٢١٢٠

٢١٢١

٢١٢٢

٢١٢٣

٢١٢٤

٢١٢٥

٢١٢٦

٢١٢٧

٢١٢٨

٢١٢٩

٢١٣٠

٢١٣١

٢١٣٢

٢١٣٣

٢١٣٤

٢١٣٥

٢١٣٦

٢١٣٧

٢١٣٨

٢١٣٩

٢١٤٠

٢١٤١

٢١٤٢

٢١٤٣

٢١٤٤

٢١٤٥

٢١٤٦

٢١٤٧

٢١٤٨

٢١٤٩

٢١٥٠

٢١٥١

٢١٥٢

٢١٥٣

٢١٥٤

٢١٥٥

٢١٥٦

٢١٥٧

٢١٥٨

٢١٥٩

٢١٦٠

٢١٦١

٢١٦٢

٢١٦٣

٢١٦٤

٢١٦٥

٢١٦٦

٢١٦٧

٢١٦٨

٢١٦٩

٢١٧٠

٢١٧١

٢١٧٢

٢١٧٣

٢١٧٤

٢١٧٥

٢١٧٦

٢١٧٧

٢١٧٨

٢١٧٩

٢١٨٠

٢١٨١

٢١٨٢

٢١٨٣

٢١٨٤

٢١٨٥

٢١٨٦

٢١٨٧

٢١٨٨

٢١٨٩

٢١٩٠

٢١٩١

٢١٩٢

٢١٩٣

٢١٩٤

٢١٩٥

٢١٩٦

٢١٩٧

٢١٩٨

٢١٩٩

٢٢٠٠

٢٢٠١

٢٢٠٢

٢٢٠٣

٢٢٠٤

٢٢٠٥

٢٢٠٦

٢٢٠٧

٢٢٠٨

٢٢٠٩

٢٢١٠

٢٢١١

٢٢١٢

٢٢١٣

٢٢١٤

٢٢١٥

٢٢١٦

٢٢١٧

٢٢١٨

٢٢١٩

٢٢٢٠

٢٢٢١

٢٢٢٢

٢٢٢٣

٢٢٢٤

٢٢٢٥

٢٢٢٦

٢٢٢٧

٢٢٢٨

٢٢٢٩

٢٢٣٠

٢٢٣١

٢٢٣٢

٢٢٣٣

٢٢٣٤

٢٢٣٥

٢٢٣٦

٢٢٣٧

٢٢٣٨

٢٢٣٩

٢٢٤٠

٢٢٤١

٢٢٤٢

٢٢٤٣

٢٢٤٤

٢٢٤٥

٢٢٤٦

٢٢٤٧

٢٢٤٨

٢٢٤٩

٢٢٥٠

٢٢٥١

٢٢٥٢

٢٢٥٣

٢٢٥٤

٢٢٥٥

٢٢٥٦

٢٢٥٧

٢٢٥٨

٢٢٥٩

٢٢٦٠

٢٢٦١

٢٢٦٢

٢٢٦٣

٢٢٦٤

٢٢٦٥

٢٢٦٦

٢٢٦٧

٢٢٦٨

٢٢٦٩

٢٢٧٠

٢٢٧١

٢٢٧٢

٢٢٧٣

٢٢٧٤

٢٢٧٥

٢٢٧٦

٢٢٧٧

٢٢٧٨

٢٢٧٩

٢٢٨٠

٢٢٨١

٢٢٨٢

٢٢٨٣

٢٢٨٤

٢٢٨٥

٢٢٨٦

٢٢٨٧

٢٢٨٨

٢٢٨٩

٢٢٩٠

٢٢٩١

٢٢٩٢

٢٢٩٣

٢٢٩٤

٢٢٩٥

٢٢٩٦

٢٢٩٧

٢٢٩٨

٢٢٩٩

٢٣٠٠

٢٣٠١

٢٣٠٢

٢٣٠٣

٢٣٠٤

٢٣٠٥

٢٣٠٦

٢٣٠٧

٢٣٠٨

٢٣٠٩

٢٣١٠

٢٣١١

٢٣١٢

٢٣١٣

٢٣١٤

٢٣١٥

٢٣١٦

٢٣١٧

٢٣١٨

٢٣١٩

٢٣٢٠

٢٣٢١

٢٣٢٢

٢٣٢٣

٢٣٢٤

٢٣٢٥

٢٣٢٦

٢٣٢٧

٢٣٢٨

٢٣٢٩

٢٣٣٠

٢٣٣١

٢٣٣٢

٢٣٣٣

٢٣٣٤

٢٣٣٥

٢٣٣٦

٢٣٣٧

٢٣٣٨

٢٣٣٩

٢٣٤٠

٢٣٤١

٢٣٤٢

٢٣٤٣

٢٣٤٤

٢٣٤٥

٢٣٤٦

٢٣٤٧

٢٣٤٨

٢٣٤٩

٢٣٥٠

٢٣٥١

٢٣٥٢

٢٣٥٣

٢٣٥٤

٢٣٥٥

٢٣٥٦

٢٣٥٧

٢٣٥٨

٢٣٥٩

٢٣٦٠

٢٣٦١

٢٣٦٢

٢٣٦٣

٢٣٦٤

٢٣٦٥

٢٣٦٦

٢٣٦٧

٢٣٦٨

٢٣٦٩

٢٣٧٠

٢٣٧١

٢٣٧٢

٢٣٧٣

٢٣٧٤

٢٣٧٥

٢٣٧٦

٢٣٧٧

٢٣٧٨

٢٣٧٩

٢٣٨٠

٢٣٨١

٢٣٨٢

٢٣٨٣

٢٣٨٤

٢٣٨٥

٢٣٨٦

٢٣٨٧

٢٣٨٨

٢٣٨٩

٢٣٩٠

٢٣٩١

٢٣٩٢

٢٣٩٣

٢٣٩٤

٢٣٩٥

٢٣٩٦

٢٣٩٧

٢٣٩٨

٢٣٩٩

٢٤٠٠

٢٤٠١

٢٤٠٢

٢٤٠٣

٢٤٠٤

٢٤٠٥

٢٤٠٦

٢٤٠٧

٢٤٠٨

٢٤٠٩

٢٤١٠

٢٤١١

٢٤١٢

٢٤١٣

٢٤١٤

٢٤١٥

٢٤١٦

٢٤١٧

٢٤١٨

٢٤١٩

٢٤٢٠

٢٤٢١

٢٤٢٢

٢٤٢٣

٢٤٢٤

٢٤٢٥

٢٤٢٦

٢٤٢٧

٢٤٢٨

٢٤٢٩

٢٤٣٠

٢٤٣١

٢٤٣٢

٢٤٣٣

٢٤٣٤

٢٤٣٥

٢٤٣٦

٢٤٣٧

٢٤٣٨

٢٤٣٩

٢٤٤٠

٢٤٤١

٢٤٤٢

٢٤٤٣

٢٤٤٤

٢٤٤٥

٢٤٤٦

٢٤٤٧

٢٤٤٨

٢٤٤٩

٢٤٥٠

٢٤٥١

٢٤٥٢

٢٤٥٣

٢٤٥٤

٢٤٥٥

٢٤٥٦

٢٤٥٧

٢٤٥٨

٢٤٥٩

٢٤٦٠

٢٤٦١

٢٤٦٢

٢٤٦٣

٢٤٦٤

٢٤٦٥

٢٤٦٦

٢٤٦٧

٢٤٦٨

٢٤٦٩

٢٤٧٠

٢٤٧١

٢٤٧٢

٢٤٧٣

٢٤٧٤

٢٤٧٥

٢٤٧٦

٢٤٧٧

٢٤٧٨

٢٤٧٩

٢٤٨٠

٢٤٨١

٢٤٨٢

٢٤٨٣

٢٤٨٤

٢٤٨٥

٢٤٨٦

٢٤٨٧

٢٤٨٨

٢٤٨٩

٢٤٩٠

٢٤٩١

٢٤٩٢

٢٤٩٣

٢٤٩٤

٢٤٩٥

٢٤٩٦

٢٤٩٧

٢٤٩٨

٢٤٩٩

٢٥٠٠

٢٥٠١

٢٥٠٢

٢٥٠٣

٢٥٠٤

٢٥٠٥

٢٥٠٦

٢٥٠٧

٢٥٠٨

٢٥٠٩

٢٥١٠

٢٥١١

٢٥١٢

٢٥١٣

٢٥١٤

٢٥١٥

٢٥١٦

٢٥١٧

٢٥١٨

٢٥١٩

٢٥٢٠

٢٥٢١

٢٥٢٢

٢٥٢٣

٢٥٢٤

٢٥٢٥

٢٥٢٦

٢٥٢٧

٢٥٢٨

٢٥٢٩

٢٥٣٠

٢٥٣١

٢٥٣٢

٢٥٣٣

٢٥٣٤

٢٥٣٥

٢٥٣٦

٢٥٣٧

٢٥٣٨

٢٥٣٩

٢٥٤٠

٢٥٤١

٢٥٤٢

٢٥٤٣

٢٥٤٤

٢٥٤٥

٢٥٤٦

٢٥٤٧

٢٥٤٨

٢٥٤٩

٢٥٥٠

٢٥٥١

٢٥٥٢

٢٥٥٣

٢٥٥٤

٢٥٥٥

٢٥٥٦

٢٥٥٧

٢٥٥٨

٢٥٥٩

٢٥٦٠

٢٥٦١

٢٥٦٢

٢٥٦٣

٢٥٦٤

٢٥٦٥

٢٥٦٦

٢٥٦٧

٢٥٦٨

٢٥٦٩

٢٥٧٠

٢٥٧١

٢٥٧٢

٢٥٧٣

٢٥٧٤

٢٥٧٥

٢٥٧٦

٢٥٧٧

٢٥٧٨

٢٥٧٩

٢٥٨٠

٢٥٨١

٢٥٨٢

٢٥٨٣

٢٥٨٤

٢٥٨٥

٢٥٨٦

٢٥٨٧

٢٥٨٨

٢٥٨٩

٢٥٩٠

٢٥٩١

٢٥٩٢

٢٥٩٣

٢٥٩٤

٢٥٩٥

٢٥٩٦

٢٥٩٧

٢٥٩٨

٢٥٩٩

٢٦٠٠

٢٦٠١

٢٦٠٢

٢٦٠٣

٢٦٠٤

٢٦٠٥

٢٦٠٦

٢٦٠٧

٢٦٠٨

٢٦٠٩

٢٦١٠

٢٦١١

٢٦١٢

٢٦١٣

٢٦١٤

٢٦١٥

٢٦١٦

٢٦١٧

٢٦١٨

٢٦١٩

٢٦٢٠

٢٦٢١

٢٦٢٢

٢٦٢٣

٢٦٢٤

٢٦٢٥

٢٦٢٦

٢٦٢٧

٢٦٢٨

٢٦٢٩

٢٦٣٠

٢٦٣١

٢٦٣٢

٢٦٣٣

٢٦٣٤

٢٦٣٥

٢٦٣٦

٢٦٣٧

٢٦٣٨

٢٦٣٩

٢٦٤٠

٢٦٤١

٢٦٤٢

٢٦٤٣

٢٦٤٤

٢٦٤٥

٢٦٤٦

٢٦٤٧

٢٦٤٨

٢٦٤٩

٢٦٥٠

٢٦٥١

٢٦٥٢

٢٦٥٣

٢٦٥٤

٢٦٥٥

٢٦٥٦

٢٦٥٧

٢٦٥٨

٢٦٥٩

٢٦٦٠

٢٦٦١

٢٦٦٢

٢٦٦٣

٢٦٦٤

٢٦٦٥

٢٦٦٦

٢٦٦٧

٢٦٦٨

٢٦٦٩

٢٦٧٠

٢٦٧١

٢٦٧٢

٢٦٧٣

٢٦٧٤

٢٦٧٥

٢٦٧٦

٢٦٧٧

٢٦٧٨

٢٦٧٩

٢٦٨٠

٢٦٨١

٢٦٨٢

٢٦٨٣

٢٦٨٤

٢٦٨٥

٢٦٨٦

٢٦٨٧

٢٦٨٨

٢٦٨٩

٢٦٩٠

٢٦٩١

٢٦٩٢

٢٦٩٣

٢٦٩٤

٢٦٩٥

٢٦٩٦

٢٦٩٧

٢٦٩٨

٢٦٩٩

٢٧٠٠

٢٧٠١

٢٧٠٢

٢٧٠٣

٢٧٠٤

٢٧٠٥

٢٧٠٦

٢٧٠٧

٢٧٠٨

٢٧٠٩

٢٧١٠

٢٧١١

٢٧١٢

٢٧١٣

٢٧١٤

٢٧١٥

٢٧١٦

٢٧١٧

٢٧١٨

٢٧١٩

٢٧٢٠

٢٧٢١

٢٧٢٢

٢٧٢٣

٢٧٢٤

٢٧٢٥

٢٧٢٦

٢٧٢٧

٢٧٢٨

٢٧٢٩

٢٧٣٠

٢٧٣١

٢٧٣٢

٢٧٣٣

٢٧٣٤

٢٧٣٥

٢٧٣٦

٢٧٣٧

٢٧٣٨

٢٧٣٩

٢٧٤٠

٢٧٤١

٢٧٤٢

٢٧٤٣

٢٧٤٤

٢٧٤٥

٢٧٤٦

٢٧٤٧

٢٧٤٨

٢٧٤٩

٢٧٥٠

٢٧٥١

٢٧٥٢

٢٧٥٣

٢٧٥٤

٢٧٥٥

٢٧٥٦

٢٧٥٧

٢٧٥٨

٢٧٥٩

٢٧٦٠

٢٧٦١

٢٧٦٢

٢٧٦٣

٢٧٦٤

٢٧٦٥

٢٧٦٦

٢٧٦٧

٢٧٦٨

٢٧٦٩

٢٧٧٠

٢٧٧١

٢٧٧٢

٢٧٧٣

٢٧٧٤

٢٧٧٥

٢٧٧٦

٢٧٧٧

٢٧٧٨

٢٧٧٩

٢٧٨٠

٢٧٨١

٢٧٨٢

٢٧٨٣

٢٧٨٤

٢٧٨٥

٢٧٨٦

٢٧٨٧

٢٧٨٨

٢٧٨٩

٢٧٩٠

٢٧٩١

٢٧٩٢

٢٧٩٣

٢٧٩٤

٢٧٩٥

٢٧٩٦

٢٧٩٧

٢٧٩٨

٢٧٩٩

٢٨٠٠

٢٨٠١

٢٨٠٢

٢٨٠٣

٢٨٠٤

٢٨٠٥

٢٨٠٦

٢٨٠٧

٢٨٠٨

٢٨

مرحلة جديدة لتعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

مسقط والرياض . . سعي للاستثمار المتبادل في الصناعات الثقيلة وتقنيات المستقبل



المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وجهة استثمارية لرجال الأعمال السعوديين



افتتاح أعمال المنتدى الاستثماري العماني السعودي

ستستلze تحليله المياه، وجميعهم بالاشراك مع اكواباور السعودية، وأشار سعاده التي قام بهما حضوره صاحب جلالته السلطان بهتم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه. إلى المملكة العربية لسعودي التي استودعها منها تأسيس مجلس لتسويق البترول العماني تمثل انطلاقة بين البلدين نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين تضيف إلى ذلك الاتفاقيات والتجديد توفيقها خلال الزارة والتأكيد على رفع وتيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين



مجلس الأعمال العماني - السعودي يبحث التعاون التجاري والاستثماري

الزيارات المتبادلة عززت طموحات البلدين نحو التكامل



من زيارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

انعكس إيجاباً في التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بما يحقق المصالح المشتركة. وقد حرصت سلطنة عمان والمملكة على إرسال وفود عديدة تهتم بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية وبحث الفرص المتوفرة، مع تنظيم منتدى استثماري ضم أكثر من ١٢٠ شركة وعقد فعاليات اقتصادية بين البلدين، مع تكثيف اللقاءات الثنائية وزيارة الوفود الاستثمارية.

المتاحة في المناطق الاقتصادية والمدن الصناعية. وجاءت الزيارات المتبادلة بين المسؤولين ورجال الأعمال لتترجم حرص البلدين على استثمار الطاقات والإمكانات وفتح خطوط جديدة تعزز من المكانة المالية والاقتصادية والتجارية للدولتين على الساحة الإقليمية والعالمية. وعكست الزيارات الناجحة بين الطرفين مدى تعزيز واستدامة وتوسيع آفاق التعاون بينهما، مما

رفعت سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تعاونهما في التبادل التجاري والاقتصادي بعد الزيارات المتبادلة بين الطرفين، مما فتحت أبواباً جديدة للاستثمار في مختلف القطاعات مثل اللوجستيات والطاقة والنقل والأمن الغذائي والبتروكيماويات، مع الاطلاع على إمكانيات الفرص الاستثمارية وتعزيز الشركة القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، والاهتمام بالفرص



تقرير- نوح بن ياسر المعمرى

توسعة قاعدة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين والاستفادة من الفرص المتاحة

على المشروعات الحيوية القائمة في منطقة الدقم الصناعية والمشاريع قيد الإنشاء والتطوير التي من المؤمل أن ترفع مكانة المنطقة في الجوانب التجارية والاقتصادية، مع الاطلاع على المرافق الأساسية التي تتميز بها المنطقة الاقتصادية، وتم خلالها أيضاً الاطلاع على عدة مشاريع مثل مشروع رأس مركز لتخزين النفط الخام ومشروع ميناء الصيد البحري «متعدد الأغراض» وميناء الدقم والحوض الجاف. وصاحب زيارة الوفد السعودي للسلطنة عقد عدة اجتماعات ولقاءات مشتركة لبحث آلية تعزيز الشراكة بين القطاعات الخاصة، والتعرف على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطنة عمان للمستثمر الأجنبي.

الاستثمارات المتاحة في شمال الباطنة

وحول الاستثمارات والإمكانات المتاحة في محافظة شمال الباطنة تعرف رجال الأعمال السعوديون على البيئة الاقتصادية المتكاملة للمحافظة، من حيث قطاع الموانئ الذي يشهد نمواً متسارعاً، كميناء صحار، وميناء شناص، وميناء السويق، مع فرص استثمارية جادة ومهيئة لإقامة مشروعات استراتيجية، سواء في مدينة صحار الصناعية، أو المنطقة الحرة بصحار، كما أن المطارات القريبة من الموانئ والمدن الصناعية هي حافز أكبر لتسهيل الحركة التجارية، مثل مطار صحار الذي يسعى للمساهمة في تطوير القطاع اللوجستي بمحافظة شمال الباطنة.

حجم الاستثمارات

وبلغ عدد المشاريع التي تحتضنها المدن الصناعية في السلطنة حوالي ١٨٢١ مشروعاً، تنوعت فيها القطاعات، منها مشاريع المواد الكيميائية، والمواد الكهربائية، ومواد البناء، وكوابل الأنلياف البصرية، والمواد الغذائية، والمنسوجات والملابس الجاهزة، والقرطاسيات، والأصباغ، والمرشحات، والأثاث، ومشاريع الرخام، وإعادة تدوير الورق، والمنظفات، والمنتجات الجلدية، والأثاث، ومعمجون الأسنان، والارتناجات، والزجاج والفولاذ والقضبان، وزيوت المحركات، والألنيوم، وغيرها من المشاريع. فيما تبلغ إجمالي مساحة المدن الصناعية بالسلطنة حوالي ١٢١ مليوناً و٩١١ ألفاً و٢٩٥ متراً مربعا، فيما بلغ إجمالي الاستثمارات بالمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بسلطنة عُمان التي تشرف عليها الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة نهاية العام الماضي ٧ مليارات و١٩٠ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني.



من اجتماع مجلس الأعمال العماني السعودي المشترك

مجلس الأعمال العماني السعودي

وقد أسفرت اللقاءات بين الجانبين عن تشكيل مجلس الأعمال العماني-السعودي المشترك الذي يحرص على دعم التنمية الاقتصادية في البلدين، وبيحث التعاون التجاري، كما يرفع معدل الفرص الاستثمارية بين البلدين. ويرهن مجلس الأعمال العماني-السعودي المشترك عمله الجاد حول دعم التوجه القائم بين القيادتين وجهود الحكومتين لتنمية الجوانب الاقتصادية المشتركة، مع بحث شراكات فاعلة يستفيد منها أصحاب وصاحبات الأعمال في الجانبين والحرص على تفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع العمل على إعداد برامج تفصيلية توضح للجانبين أهم الفرص المتاحة في البلدين مع تقديم الحوافز والتسهيلات المتاحة في مختلف القطاعات الاقتصادية. كما استعرض مجلس الأعمال المشترك خلال اللقاءات أهمية فرص التعاون في مجال صناعة البتروكيماويات، وإقامة المشاريع المشتركة التي تسهم في تعزيز التعاون في المجال اللوجستي، وإيجاد الفرص في قطاع الصناعات التحويلية. كما نظم المجلس المشترك جلسة نقاشية حول سبل تعزيز العلاقات التجارية بين الطرفين من خلال تعزيز ومضاعفة التبادل التجاري وزيادة الفرص الاستثمارية، وأهم الحلول اللوجستية التي يمكن تبنيها للاستفادة من الطريق المباشر الذي يربط المملكة العربية السعودية بسلطنة عمان، وكذلك عقد لقاءات ثنائية بين البلدين.

كما تم خلال اللقاءات الثنائية بين الطرفين بحث أهم النقاط والمحاور المشتركة بين رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مع استعراض أهمية التركيز على الأنشطة غير النفطية والمتمثلة في القطاع اللوجستي، والقطاع السياحي، وقطاع الأمن الغذائي، وقطاع التعدين، والقطاع الصناعي، وقطاعي الصحة والتعليم، وقطاع الصناعات البتروكيماوية، وتم بحث أهمية تبادل الوفود التجارية بين البلدين خلال المرحلة القادمة للتعرف على أهم الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة وسبل تطويرها، والاستفادة من اللجان القطاعية المتخصصة في الغرف للحصول على أهم المعلومات والفرص في كل قطاع.

استعراض مجالات الاستثمار

وجاءت زيارة وفد السلطنة من المسؤولين ورجال الأعمال للمملكة العربية السعودية الفترة الماضية للاطلاع على التجربة السعودية في مجال الاستثمار، وتم عقد لقاءات مع المسؤولين من الجانب السعودي في قطاعات الاستثمار وتطوير المدن

البلدين، فالمكنات والإمكانات والظروف الداعمة تساعد على رفع معدلات التجارة البينية بين الجانبين وتعزيز التبادل التجاري في القطاعات المختلفة، مع إيجاد المشاريع الاستراتيجية المشتركة. كما تشير الإحصاءات إلى أن إجمالي قيمة الصادرات العمانية إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠٢٠، بلغت نحو ٤٩٣ مليون ريال، وإجمالي إعادة التصدير ٥٥،٤ مليون ريال، فيما بلغت قيمة الواردات الإجمالية من المملكة العربية السعودية إلى السلطنة نحو ٤١١،٢ مليون ريال عماني.

والمناطق الاقتصادية، اسفر عن اللقاءات رغبة السلطنة والمملكة بدراسة إمكانية إنشاء منطقة صناعية سعودية في السلطنة، تسهم في تسريع وتيرة نقل البضائع بين المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية والعمانية، مع تقديم العديد من العروض والتسهيلات في الجوانب الاستثمارية داخل المدن والمناطق الاقتصادية بالسلطنة، مع عرض فرص استثمارية، تصل قيمتها إلى مليار ونصف المليار ريال عماني، في قطاعات التطوير العقاري والصناعة والسياحة والثروة السمكية والطاقة المتجددة والبتروكيماويات، وتم خلال اللقاء عرض رؤى وتطلعات البلدين الشقيقين عمان ٢٠٤٠ والمملكة ٢٠٣٠ وهي خطوة كبيرة إيجابية في سبيل تنفيذ هذه الخطط ووضعها على أرض الواقع.

حجم التبادل التجاري

وأشارت الإحصائيات والمؤشرات إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين في حدود مليار ريال عماني، وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات السعودية المسجلة في السلطنة حوالي ١٠٥ ملايين ريال عماني، مع توقع بتضاعف الرقم بعد فتح أبواب الاستثمار والتبادل التجاري والاقتصادي بين



الحوض الجاف في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم

تعظيم المصالح والمنافع المشتركة

العلاقات العمانية السعودية قاعدة للتعاون اللوجستي

سلطنة عُمان تقطع شوطاً مهماً في تحسين بيئة الأعمال وتسهيل الإجراءات لرفع جاهزيتها وتنافسيتها

كتب ـ ماجد الهطالي

تعمل سلطنة عُمان بجهود حثيثة لتعزيز إمكاناتها كوجهة استثمارية أكثر فاعلية، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ورفع تصنيفها في المؤشرات العالمية الخاصة بسهولة الأعمال والتوسع الاقتصادي، وخلال الفترة الماضية أصدرت السلطنة العديد من القوانين والتشريعات لتوفير أرضية خصبة لإقامة مشاريع استثمارية متنوعة، كما أطلقت العديد من البرامج والمبادرات بهدف إيجاد بيئة استثمار تنافسية.

وكشف بيانات رسمية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عُمان إلى ١٦,٢٣ مليار ريال عُُماني بنهاية الربع الثاني لعام ٢٠٢١م، ونسبة ٦,٧ بالمائة مقارنة بـ ١٥,٧ مليار ريال عُُماني في الفترة نفسها من العام السابق، وبلغ حجم التدفقات في الاستثمار الأجنبي المباشر ١,٢ مليار ريال عُُماني.

الإنتاج والتصنيع المحلي وتعزيز الصادرات. وتصميم نموذج تعاون دولي ذي قيمة مضافة. وأشاروا إلى أن سلطنة عمان قطعت شوطاً مهماً في تحسين بيئة الأعمال، وتسهيل الإجراءات لرفع جاذبيتها وتنافسيتها في مجال جذب الاستثمار وتوطين التكنولوجيا. وزيادة الإنتاج المحلي ورفع وتيرة التصدير. وخلال الفترة الماضية أطلقت السلطنة مبادرات مختلفة في قطاعات متنوعة، كما أنها

مستمرة في إطلاق مبادرات في الفترة القادمة، بهدف إيجاد بيئة استثمار تنافسية وأكثر فاعلية، ومن بين المبادرات البرنامج الوطني لجلب الاستثمارات وتعزيز الصادرات، وتنظيم التجارة الإلكترونية، ومشروع الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وأعداد عدة لتنظيم رسوم عرض المنتجات العمانية في المجمعات التجارية، والحد من التجارة المستوردة وتحديد الفرص الاستثمارية المرتبطة بالقيمة المضافة في الصناعات التحويلية، ودراسة وضع المنافسة في قطاع بيع التجزئة، وتطوير قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار بما يتماشى مع التطورات في الأسواق المحلية والعالمية.

وخلال العام الجاري بدء
تفعيل برنامج «إقامة مستثمر»
إلكترونيًا عن طريق مركز
خدمات الاستثمار بوزارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار. ويمنح البرنامج
بموجبه المستثمرون الأجانب حق
الإقامة الطويلة في السلطنة.
وذلك في خطوة لتسهيل منح
الإقامة للمستثمرين الراغبين
بالاستثمار في السلطنة بحيث
تبلغ مدة الإقامة ١٠ سنوات
قابلية للتجديد مع الالتزام
بالإجراءات والضوابط المنظمة
لذلك، إضافة إلى دعم الجهود
التكاملية لتعزيز بيئة الاستثمار
في السلطنة وجلب الاستثمارات
النوعية وفق ضوابط واضحة.

ونجح جهاز الاستثمار العماني
للاستثمار خلال الفترة الماضية
في تعزيز بيئة الاستثمار الدولية
عبر دخوله في ٢٠ استثمارًا
جديدًا بقطاعات متنوعة، أبرزها
التعدين والوقنيات والرياح
والتصنيع وقننيات الفضاء؛ من
أجل ردف محفظته الاستثمارية
التي تتوزع على ٣٦ دولة
بالإضافة إلى السلطنة، وتمكن
الجهاز من إدارة استثماراته
وتعزيزها. وتحقيق أرباح بالرمز
من تأشيرات عاجلة كوفيد-١٩
على الاقتصاد العالمي.

نحو الأسواق العالمية من خلال سلاسل توريد تنافسية.

تقاربات ملموسة

وأوضح الدكتور يوسف البلوشي أن العلاقات المعبانية السعودية تعطي قدما في تحقيق تقارب ملموس لتعضي المصالح والمنافع المشتركة، فقد أقرت محركات العمل المرتبطة بالتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وعولمة عوامل الإنتاج وسائل التوزيع العالمية قواعد ومبررات جعلت من التكاليف الإقليمية وتقسيم العمل والتبادل بين بلدان منطقة جغرافية واحدة ضرورة لزيادة التماكل مع الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية وحركة تدفقات المالية عبر الحدود تجنبا لتمهيسها اقتصادياً وضماناً لتعزيز استغناء من التطورات المواتية للعولمة، ودون الاستغناء بحال من الأحوال عن التنمية الاقتصادية الداخلية في كل دولة. وهي في الحالة المعبانية السعودية مكتوفة من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومما ٢٠٤٠ التي تتبنى جميعها تحولا نوعياً لنموذج التنمية القائم على الدور المهيمن للحكومة والاستيراد والسلع والخدمات والأيدي العاملة غير الماهرة (الرخصة لتلبية الطلب المحلي إلى نموذج تنموي قائم على تعدد قاطرات التنمية قوامه الإنتاج والتصنيع والتصدير وتعزيز الصادرات وتصميم نموذج تعاون دولي ذي قيمة مضافة.

وأشار الدكتور والخبير الاقتصادي إلى أن الدولتين تتمكّنان العديد من المزايا النسبية القابلة للتكامل أكثر من التنافس التي من شأنها تعزيز تنافسية المنتج السعودي والعائاني في الأسواق العالمية، منها على سبيل المثال إلّ الحصر قطاع المنسوجات التي يمتلك على سلطنة عاميرة مخزناً خراجية وإطلاة على ممرات مائية واسعة قريبة من الأسواق الأفريقية والهندية والآسيوية، وهي ذاتها الأسواق التي تستهدفها المنتجات السعودية، حيث إن وجود ممر بري مباشر عن طريق منفذ الربع الخالي وأنبوب نفط لنقل حقل الشيبة وغوار عبر الأراضي العائانية سيسعمل على تعزيز التنافسية من خلال تقليل تكلفة الشحن، والتأمين والمدد الزمنية التي يحتاجها للمرور من الممرات المائية الخطرة. ويغادر المستقرة، وكذلك الحال فيما يتعلق بقطاع الثروة السمكية الذي يمتلك على عمق

مخزوناً كبيراً جداً ومصادر مفتوحة مطلة على المحيط الهندي، وتحتاج السلطة إلى شريك استراتيجي ليس لتساقط الأسواق التي بين يديها السوق السعودي ولكن شريك قادر على ضخ استثمارات مالية لرفع كفاءة وتعظيم الاستفادة من هذا المورد الطبيعي التجدد. وبما يتوافق مع مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلنتها المملكة، وكذلك في إطار القطاع الذي تمتلك فيه السلطة مزايا متعددة لبلد شاسع المساحة، ويمتلك مخزونات كبيرة عالية الجودة من المعادن المختلفة، وقطعة السياحة الذي تجتمع فيه تركيبة المجتمع المحافظ والأمن بين البلدين.

جسور التعاون

وأكد على أن التكامل تستوجب دوراً نشطاً للشركات العمانية والسعودية لجسور التعاون فيما بينهما لتحقيق دورها كلابد فعلي في ميدان الاستثمار والإنتاج والتصدير والتفغيل، وهو ما ينسجم مع رؤية البلدين المستقبلية، حيث تمثل المصالح الاستراتيجية الجاه في القطاعات الاقتصادية مفصل نجاح العلاقات الدولية كما في تجربة دول أوروبا التي دام الوفاق والتعاون والوحدة بينهما كنتاج لبناء منظومة مصالح اقتصادية مشتركة.

وقال الخبير الاقتصادي: إن العلاقات والشركات الاقتصادية الدولية خاصة بين دول الجوار مورد تعمل الدول على الاستفادة منه. وهناك العديد من الفرص للدول لتستوحي وتزدهر متى أخذت بالأسباب ورفعت مستوى جاهزيتها لاقتصادان الفرص، وذلك إيماناً منها بالتمية لا تحدث تلقائياً وإنما تحتاج إلى فهم أكثر عمقا لمختلف المتغيرات الاقتصادية وجذور الترابط والتفاعل بينها.

وأضاف الدكتور يوسف بن حمد البلوشي: إنه لا توجد وصفة سحرية معينة تجعل أي من البلدين مستعداً لمواجهة تحديات المستقبل وإنما يعتمد ذلك على مدى الجاهزية والمعايير المسبقة لتحقيق التنمية المستدامة. ولذلك فإن أفضل طريقة للاستعداد أو صناعته المستقبل يتعين أن تكون من خلال غرس وتعزيز العديد من المبادئ التي تخدم مصلحة البلدين وفق نموذج عادل ومتكافئ. وبالمحصلة فإن البولتين تمتلكان رصيداً من التنمية

وأكد رجال أعمال لـ«عمان»، أن العلاقات المعبّنة السعودية تضيّ قداماً في تحقيق تقارباً ملموساً لتعظيم المصالح والمنافع المشتركة، وأن رؤية عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ تتبّيان تحولاً نوعياً للنموذج التنموي القائم على الدور المهيمن للحكومة والاستيراد للسلع والخدمات والأيدي العاملة غير الماهرة للريضة لتلبية الطلب المحلي في نموذج تنموي قائم على تعدد قطاعات التنمية قوامه



مجموعة ترك عمان

TRUCKOMAN GROUP

وظيفة شاغرة

شركة ترك عمان من الشركات الرائدة في سلطنة عُمان في مجال الحلول اللوجستية المتخصصة في مجالي النفط والغاز. تأسست شركة ترك عُمان في عام ١٩٧٨، وهي تخدم صناعة النفط والغاز في عُمان لأكثر من ٤٠ عاماً.

تتطلع إلى تعيين مدير عمليات وفقاً للمتطلبات الآتية :

المتطلبات:

- أ. المؤهل الجامعي على مستوى درجة البكالوريوس
- ب. ١٠ سنوات من الخبرة في الأعمال اللوجستية
- ج. القدرة على إدارة أكثر من ٢٠٠ عامل
- د. إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابةً وتحدثاً
- هـ. القدرة والخبرة على إدارة التكاليف والتحكم بها
- ف. القدرة على كتابة التقارير وتحليل العمليات واتخاذ الإجراءات المناسبة
- ز. على دراية بعمليات النقل الثقيل أو بضائع المشاريع
- ح. القدرة على العمل بنظام ورديات الشركة (حالياً ٦ أسابيع من العمل تليها ثلاثة أسابيع راحة)
- ط. مؤهلات وخبرات في مجال الصحة والسلامة والبيئة
- ي. رخصة قيادة عمانية
- ك. خبرة في المجالات التجارية
- ل. إلمام بأعمال وعمليات الرفع والرافعات الثقيلة

فعلى من تتطابق عليه الشروط أن يرسل سيرته الذاتية عبر عنوان البريد الإلكتروني أدناه :

jobs@truckoman.com



شرطة عمان السلطانية

إعلان

((تعلن شرطة عمان السلطانية - إدارة العلاقات العامة - أنه سوف يُمنع وقوف المركبات على جانبي المسار بشارع السلطان قابوس من دوار برج الصحوة إلى ولاية مسقط، ابتداءً من صباح يوم الاثنين ٢٠٢١/١٢/٦م ولغاية الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٠٢١/١٢/٧م.

عليه تهيّب شرطة عمان السلطانية بسائقي المركبات الالتزام بما جاء أعلاه والتعاون مع رجال الشرطة خدمة للصالح العام)).

إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

**تلعن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية
المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر
بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.**

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٢٣٧٢

في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:

**شبيكات للملابس، باقات ملابس، ملابس كاتانية، ملابس، ملابس جاهزة، أوشحة،
جلايات ملابس، فساتين، خمر ملابس، طرحات، ملابس تقليدية، ملابس مطرزة بيع
المالابس الجاهزة.**

باسم والحرر
Abulhasan Ali Nadwi, London, UK

Salim Balkhair
Sale of Clothes and Textiles

باسم: مؤسسة كتيان صلالة للتجارة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١١



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٠١

في الفئة ٤٠ من أجل السلع والخدمات:

مطحنة.

باســـــــــــــــم: عين المعمورة للتجارة والمقاولات

الجسيـــــــــــــمة، عمانية

العنــــــــــــوان، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢١/١٠/٣١

رجال أعمال عmaniون وسعوديون؛ آفاق جديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري



الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان على الطرق العالمية للتجارة سيخلق آفاقا جديدة للقطاع اللوجستي بين مسقط والرياض

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

البيئة الاستثمارية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية واعدة وتسعى القيادتان في كلا البلدين من خلال تكامل الرؤيتين «عمان ٢٠٤٠» و«المملكة ٢٠٣٠» إلى تعزيز المشروعات المشتركة والاستثمارات المتبادلة وإشراك القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية كمحركات أساسية للنمو الاقتصادي، كما أن برامج تطوير القوى العاملة الوطنية وانخفاض الضرائب بشكل عام تعتبر من العوامل المميزة لبيئة الاستثمار في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، ويتربق العديد من رجال الأعمال في البلدين افتتاح طريق الربع الخالي الذي يربط سلطنة عمان بالمملكة العربية السعودية قريباً إذ سيكون شرياناً ويقصر المسافة بين البلدين مما سيعزز فرص التبادل التجاري والسلمي بين البلدين الشقيقين.



محمد مطبقاني:

البيئة الاستثمارية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان جاذبة وواعدة



ناصر الهاجري:

الاجتماعات الثنائية بين مجالس أعمال البلدين حققت العديد من التوصيات لمواكبة المستجدات



مصطفى سلمان:

توافق بين رؤيتي عمان ٢٠٤٠ والمملكة ٢٠٣٠ لتحقيق المستهدفات



مرتضى حسن:

مجالات التعاون والاستثمار ضخمة ومبشرة جداً



سالم الجنببي:

افتتاح المنفذ البري يؤدي إلى ارتفاع حركة الصادرات والواردات

وقال الدكتور سالم بن سليم الجنببي، النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة الوسطى: إن سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية تنطلقان من ثوابت ومركزات مشتركة حضارياً وتاريخياً وتجمعهما قواسم ولديهما طموحان في إيجاد تنوع اقتصادي وتعزيز الاستثمارات المشتركة بينهما، حيث تعد المملكة العربية السعودية شريكاً إستراتيجياً تجارياً بالنسبة لسلطنة عمان فالؤشرات التي تم نشرها مؤخراً تقول بأنه خلال العام الماضي ٢٠٢٠ جاءت المملكة في المرتبة الثانية في قائمة أهم الدول المستوردة للصادرات العمانية غير النفطية، وفي المرتبة الرابعة من حيث إعادة التصدير، وجاءت في المركز الخامس في قائمة الدول التي استورد منها سلطنة عمان، فيما جاءت في المركز الثاني على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والرابعة على مستوى دول العالم المستوردة للأسماك العُمانية خلال عام ٢٠١٩م، وتشير احصاءات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات العمانية إلى أن إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ حوالي ٩٦٠ مليون ريال عُماني خلال العام الماضي ٢٠٢٠ مقارنة بـ ٥٠٦ ملايين و٢٧٩ ألف ريال عماني في عام ٢٠١٠م حيث بلغت قيمة الواردات من السعودية في ذلك العام ٢٤٠ مليوناً و١٦٩ ألف ريال عُماني، فيما بلغت قيمة الصادرات العمانية ٢٦٥ مليوناً و٥١٠ آلاف ريال عُماني منها ١٨٢ مليوناً و٥٧٨ ألف ريال عُماني قيمة الصادرات غير النفطية و ٨٢ مليوناً و٩٣٢ ألف ريال قيمة إعادة التصدير، ويتوقع أن يرتفع حجم التبادل بين البلدين بشكل كبير مع افتتاح المبر البري الذي يختصر ما يقارب ٨٥٠٠ متر.

وقال مرتضى حسن، رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للتجارة والكهرباء «جينيكو»، إن البيئة الاستثمارية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية واعدة جداً، وينبغي الآن بذل كل الجهود لازالة أية عراقيل بيروقراطية التي قد تؤثر سلباً على الحركة الاستثمارية، مثمناً لعلم أهل البلاد بالانكسار والتقنية، وسوف يشهد البلدان تبادل في قطاعات متنوعة.

وأضاف: صحيح جداً أن سلطنة عمان تتمتع بموقع استراتيجي، ويوفر لها ميزة استثمارية التي لم نعرف من استثمارها سابقاً، وهناك توجهات من الحكومة وايضاً من القطاع الخاص لإقامة بنية لوجستية قوية وهناك استثمارات مختلفة توجه لهذا القطاع الحيوي وبسبب الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان ، وهناك تعاون واجتماعات مشتركة بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية لجذب فرص الاستثمار وآفاق التعاون وفرص التكامل في المناطق الاقتصادية الخاصة بين البلدين..

مضيفاً: إن الاستثمارات الاقتصادية الخاصة بالدقم تتميز بموقعها الاستراتيجي المميز خارج مضيق هرمز ويقربها من ممرات التجارة الدولية، وجاهزية بنيتها الأساسية، يجعلها المكان الملائم للاستثمار الأجنبي وإقامة المصانع فيها، بسبب البيئة المهيأة الجاذبة للاستثمار، بما في ذلك التشريعات المكنة والجدوى الاقتصادية، ناهيك عن الحوافز والمزايا التنافسية المتميزة المكاملة، والمصمة خصيصاً لجذب واستقطاب الاستثمار، لقد ناقش الفريق المشترك بين البلدين دراسة إمكانية إنشاء منطقة صناعية سعودية في سلطنة عمان بحيث يقوم الجانب السعودي بتطوير وتشغيل وإدارة المنطقة، وبناء مسارات لوجستية لنقل البضائع بين المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية والعمانية والاستفادة من الأثر الاقتصادي المشترك، كما يقوم الجانبان من خلال القنوات الرسمية المتاحة بينهما ببحث الفرص الاستثمارية المعنية بالربط بين المملكة والمناطق الاقتصادية الحرة بحرا وجوا وبشكل مباشر، وهناك أيضاً أخبار متداولة عن نية المملكة بناء أنبوب لنقل النفط من المناطق السعودية المطلة على الخليج العربي إلى الدقم وربما إلى مناطق عمانية أخرى وتصدير النفط

السلمي بين البلدين الشقيقين.

الاعمال المشتركة

وأشار إلى أن مجالات التعاون والاستثمار المتبادل لرفع وتيرة الأعمال المشتركة بين البلدين ضخمة ومبشرة جداً، حيث إن سلطنة عمان لديها رؤية ٢٠٤٠ الطموحة، كما أن المملكة السعودية لديها رؤيتها الطموحة «رؤية المملكة ٢٠٣٠» وكلتا الرؤيتين تسعيان لتنويع مصادر الدخل وتقليل أهمية النفط في الاقتصاد والاهتمام

أن استمرارية الزيارات المتبادلة بين الدولتين على مستوى القيادة هو انعكاس لعمق العلاقة الأخوية التي أسهمت بشكل كبير على توحيد رؤى البلدين والارتقاء على كل الأصعدة، ومنها الصعيد الاقتصادي.

وأضاف: إن تعزيز ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين جسده المشروعات المشتركة، وجهود تعزيز التبادل التجاري، والعمل على إزالة المعوقات التي تواجه العمل المشترك، وتسهيل انتقال رؤوس الأموال بين البلدين.. مؤكداً أن التجارة البينية تشكل سوقاً اقتصادية كبيراً أمام القطاع الخاص الذي لا يزال أمامه الكثير من الفرص المتاحة خاصة في ضوء المستجدات الإيجابية في بيئة الاستثمار بين البلدين.

وأشار الهاجري إلى دور مجلس أصحاب الأعمال السعوديين والعmaniين في دعم حجم الأعمال والمشروعات المشتركة بين البلدين.. مشيراً إلى أن الاجتماعات الثنائية بين مجالس أعمال البلدين حققت العديد من التوصيات التي تواكب أيضاً التطور المطرد على كل المستويات وتواكب أيضاً التنمية المستقبلية من خلال استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة وبلوغ التكامل الاقتصادي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.. مؤكداً أن المشاريع والجسور مدت وما زالت تمتد بين البلدين.. معرباً عن تقديره لقيادات البلدين التي أسهمت بشكل عظيم في إزالة كل المعوقات أمام مستثمري البلدين.

الدخل كان واضحاً في كلا البلدين من خلال البرامج العديدة لدعم القطاع الخاص وإقامة العديد من المناطق الصناعية والمناطق الحرة... إلخ، هذا التوافق سيسهم بشكل مباشر في خلق قنوات للتعاون بين البلدين من خلال التنمية المشتركة بالاعتماد على التكامل في القدرات والذي يظهر من خلال حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي وصل إلى ١٢ مليار ريال سعودي في عام ٢٠٢٠، والاستفادة من موقع سلطنة عمان الاستراتيجي والمفتوح على المحيط والإشراف على مضيق هرمز، وهناك توافق بين رؤيتي عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ التي يسعى البلدان لتحقيقها وستتطلب تعاوناً في مجالات عديدة مثل الخدمات اللوجستية وتطوير البنية الصناعية والزراعية.

وأضاف: إن المناطق التي أسستها سلطنة عمان للخدمات اللوجستية تشكل محورا مهماً في أوجه التعاون مثل المناطق الحرة في صلالة وصحار ومن أهمها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي توفر مواقع استراتيجية على خطوط التسهيلات العديدة التي وفرتها سلطنة عمان لتساعد على تأسيس مشاريع تستهدف الأسواق الدولية، ويمكن لرجال الأعمال الاستفادة من التسهيلات العديدة التي وفرتها سلطنة عمان لدعم تأسيس مشاريع جديدة من خلال توفير الكهرباء والأراضي اللازمة، وتسهيل قوانين الاستثمار والتراخيص، كما توفر المناطق خدمات واسعة للدعم مثل: خدمات الضيافة والفنادق، ومطارات متطورة بالإضافة للموانئ، وهناك عدد من شركات الملاحة الدولية تعمل في هذه المناطق التي تساهم في تخفيض التكلفة بشكل كبير، ويساعد ذلك برفع التنافسية لأي مشاريع ممكن تنفيذها في تلك المناطق كما أولت سلطنة عمان عناية فائقة لتطوير شبكة الطرق وأهمها بهذا الصدد طريق الرباط مع المملكة العربية السعودية من خلال الربع الخالي وهذه العوامل بالتأكيد ستحفز رجال الأعمال لدراسة الفرص المتوافرة والاستفادة منها.

عمق العلاقات

وأكد رئيس مجلس الأعمال السعودي. العماني ناصر بن سعيد الهاجري أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية العمانية لمسقط هي تأكيد لمكانة سلطنة عمان في قلوب القيادة السعودية، وتبرهن على وحدة الموقف ووحدة الصف أمام كل التحديات.. مشيراً إلى

الخام السعودي إلى مختلفة أنحاء العالم عن طريق الموانئ العمانية، وإنشاء مركز في الدقم لتخزين النفط الخام السعودي، وربما سيجد الأشقاء السعوديون فائدة من الربط البحري بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان عبر نقل صادرات النفط والغاز لتجنب مضيق هرمز، والمهم نأمل أن تتطور العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات وتسريع وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بينهما من خلال العديد من المشاريع بينهما واصلحتها المشتركة.

البنية الأساسية

وقال مصطفى سلمان، الرئيس التنفيذي لشركة المتحدة للأوراق المالية: أولت سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتطوير بيئة الاستثمار فيها، كما أعطى كلا البلدين أهمية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وتشجيع وسن العديد من تشريعات الاستثمار بهدف تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي على حد سواء، كما تمت إقامة العديد من المناطق الصناعية ذات البنية الأساسية المتطورة وتنمية الخطوط اللوجستية من خلال تطوير شبكة الطرق والنقل وإقامة المطارات في المناطق المختلفة وتأسيس عدد من الموانئ، وتم الاعتاء بتأسيس بنية مالية متكاملة قدر على التوسع والنمو في المال وشركات تمويل متخصصة وعدد من صناديق الدعم والتمويل مثل رقد في سلطنة عمان وصندوق التنمية الزراعية في المملكة، وهي قادرة على تغطية الاحتياجات التمويلية للمشاريع بأحجامها المختلفة. كما أن برامج تطوير القوى العاملة الوطنية وانخفاض الضرائب بشكل عام تعتبر من العوامل المميزة لبيئة الاستثمار في كلا البلدين، هذا كله يعكس توجهات عديدة، واعتقد أن كلا البلدين لديهم اهتمام خاص بتطوير قطاع الصناعة واللوجستي والزراعي والثروة السمكية والتعدين، ووجود البلدين في منطقة الجوار بمميزات مختلفة سيساعد أوجه التعاون في هذه المجالات.

تنويع مصادر الدخل

وأشار إلى أن التوجه الجاد في تنويع مصادر

تستهدفان حياة كريمة للمواطن ورفاها مستداما

.. رؤيتان يجمعهما سعي حثيث نحو اقتصاد متنوع يعتمد على قوة الابتكار 2030 و 2040



تسعى سلطنة عمان إلى بناء اقتصاد منتج قائم على الابتكار

كتبت - أمل رجب

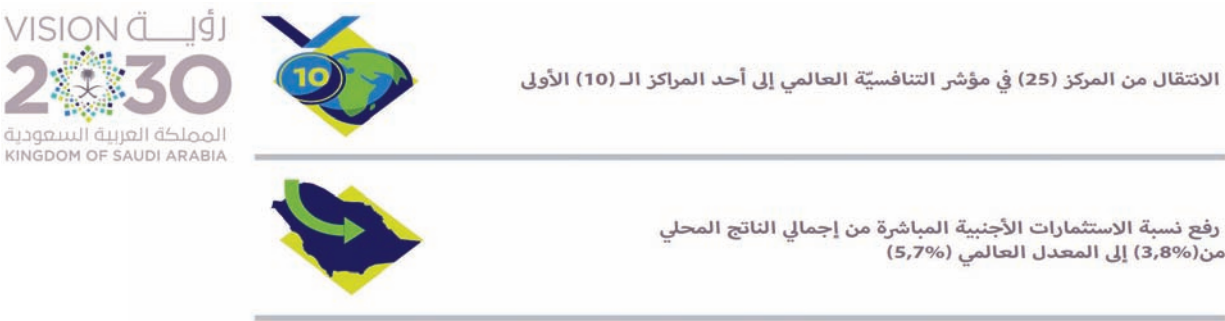
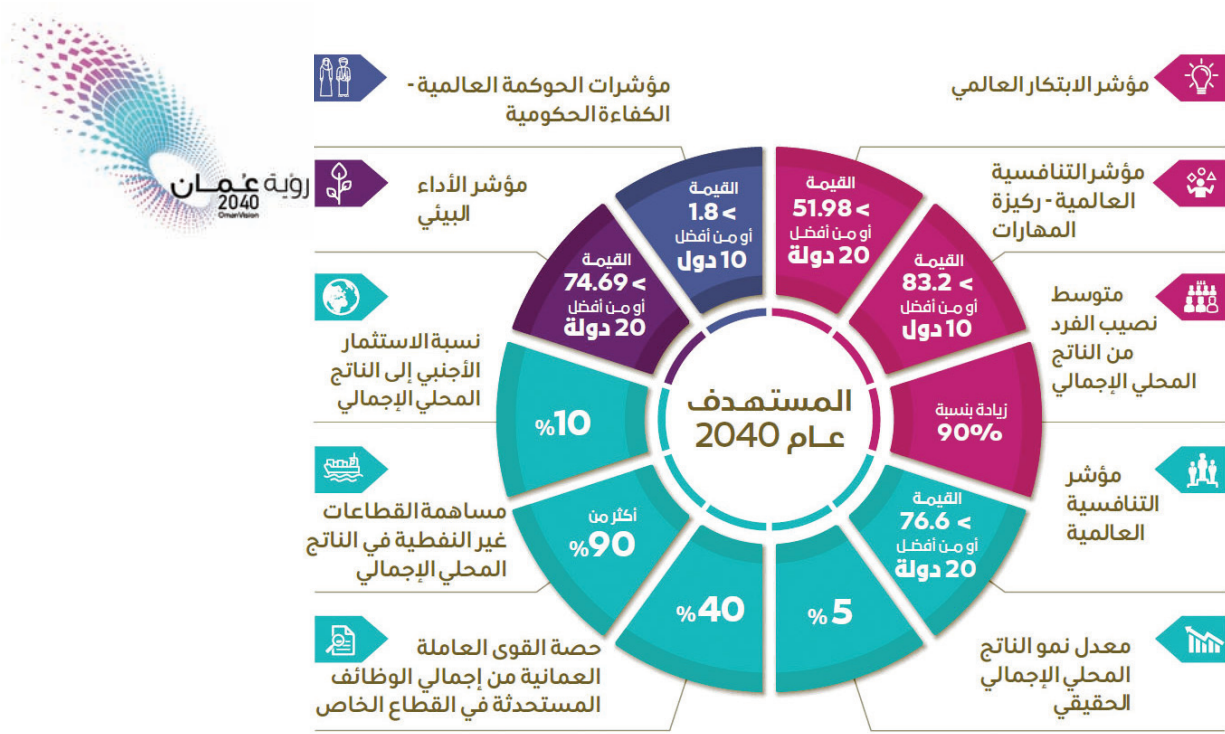
رؤيتان استراتيجيتان لتعزيز النمو وضمان استدامة التنمية قيد التنفيذ حالياً في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، ويجمعهما طموح كبير ومشترك ومسعى جاد وحثيث نحو تحقيق ناجح للأهداف الاستراتيجية والوصول إلى اقتصاد متنوع متعدد الروافد، ونمو اقتصادي يعتمد على قوة الابتكار واقتصاد المعرفة.

وخلال العام الجاري تزايدت بشكل ملموس وتيرة التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان والسعودية ومن المتوقع أن ينتقل هذا التعاون إلى أفاق أكثر رحابة بدعم من مجلس التنسيق السعودي ودوره المرتقب في تسريع وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين من خلال المشاريع الاستراتيجية المشتركة، وزيادة الفرص الاستثمارية، وطرح المزيد من المشروعات والاستثمارات المتبادلة في قطاعات متنوعة، وبينما تمضي كلا البلدين في متابعة تنفيذ رؤيتهما المستقبلية، يتم بشكل متواصل التأكيد على الاعتماد على القطاع الخاص كمساهم رئيسي في التنمية، ولتمكينه من هذا الدور يتم العمل بشكل حثيث على تهيئة بيئة الأعمال وزيادة تنافسيتها لتكون مؤهلة لجذب أفضل الاستثمارات النوعية التي تمثل قيمة مضافة مهمة لمشاريع التنمية وتعزيز النمو الاقتصادي، كما تعطي البلدان أولوية كبيرة لتشجيع ريادة الأعمال كمحرك أساسي للنمو وركيزة رئيسية لاستغلال وإبراز المواهب الوطنية.

استثمارية قادرة على استقطاب الاستثمار الأجنبي وتشجيع القطاع الخاص لضخ المزيد من الاستثمارات المحلية. وشهدت الفترة الماضية جهوداً متواصلهً ومتكاملةً لزيادة تنافسية اقتصاد سلطنة عمان وزيادة جاذبيتها، وتشمل هذه الجهود تحديث العديد من القوانين والتشريعات ذات العلاقة بالاقتصاد والاستثمار ومنها قانون استثمار رأس المال الأجنبي وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وقانون الشركات التجارية، مع تحسين مستمر في بيئة الأعمال مما أسفر عن تقدم في عدد من المؤشرات الدولية منها مؤشر التنافسية، ومؤشر الحرية الاقتصادية، ومؤشر الابتكار العالمي، ومؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، كما توجت جهود إدارة المالية العامة وخفض الدين العام والعجز المالي لسلطنة عمان خلال العامين الأخيرين بتحسّن واستقرار التصنيف الائتماني لسلطنة عمان والذي يعد أحد العوامل الرئيسية التي ينبغي توافرها لتعزيز ثقة المستثمرين.

وإضافة إلى الجانب الاقتصادي الذي يعد منطلقاً أساسياً نحو استدامة التنمية، تمتد أهداف وأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى أفاق أكثر شمولاً في مختلف جوانب الحياة وصولاً إلى تمتع المواطن بحياة كريمة ورفاه مستدام، ويظل تحقيق الرؤيتين جهداً لا تقوم به الحكومات منفردة بل يتطلب شراكة ومساهمة فاعلة من قبل المواطنين والقطاع الخاص وكافة مكونات المجتمع لتحقيق كافة هذه التطلعات الطموحة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً.

وتؤسس الرؤية المستقبلية لسلطنة عمان لمجتمع معرفي ممكن، إنسانيه مبدع، معتر بهويته وثقافته، ملتزم بمواظنته وقيمه، يتمتع بحياة كريمة ورفاه مستدام، عماده رعاية صحية رائدة وحياة نشطة، وتعليم شامل يضمن منظومة تعلم مدى الحياة، لينمي مهارات المستقبل، ويسهم في تعزيز البحث العلمي وبناء القدرات الوطنية، محققاً النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، في دولة أجهزتها مرنة ومسؤولة، وحوكمتها شاملة، ورقابتها فاعلة، وقضاؤها ناجز، وأدائها كفؤ، وإعلامها فاعل متجدد، بعضها مجتمع مدني، ممكن ومشارك في مناحي الحياة كافة، وصولاً إلى مستويات متقدمة من التنمية الإنسانية. وفي تطلعات سلطنة عمان للمستقبل تتطور بيئة جاذبة للكفاءات في سوق العمل، وتنمو الشراكة في بيئة أعمال تنافسية، تحقق تنمية جغرافية شاملة، قائمة على مبدأ اللامركزية، إذ يترسخ فيها مبدأ الاستخدام الأمثل والتوازن للأراضي والموارد الطبيعية، وحماية البيئة، دعماً للأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة، كما تبنى المدن الذكية والمستدامة، ذات البنية التقنية المتطورة، ويعزز الازدهار الاجتماعي والاقتصادي والعدالة الاجتماعية في المناطق الحضرية والريفية. وفي رؤية المملكة ٢٠٣٠، تستهدف أن تكون المملكة نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة انطلاقاً من ثلاثة مراكز ذات أهمية الجغرافية والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي مع فتح مجال للقطاع الخاص ليكون شريكاً بتسهيل أعماله وتشجيعه على النمو، ومحركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق الازدهار للموطن والرفاه للجميع، ولضمان تحقيق رؤيتها تواصل المملكة إطلاق مجموعة من البرامج التنفيذية المهمة من بينها برنامج الشراكات الاستراتيجية والذي يتضمن العمل مع شركاء المملكة الاقتصاديين حول العالم لبناء شراكات استراتيجية للقرن الحادي والعشرين، وبما يتوافق مع الرؤية الوطنية لتكون المملكة محورا لربط عدة قارات وتعزيز الصادرات، كما تتضمن هذه البرامج التوسع في التخصص ببرنامج التحول الوطني وبرنامج تعزيز حوكمة العمل الحكومي وبرنامج رأس المال البشري.



تستهدف المملكة أن تكون نموذجاً رائداً في العالم على كافة الأصعدة

أهداف مشتركة عديدة تسعى إليها سلطنة عمان والسعودية. .
منها اعتبار القطاع الخاص مساهما رئيسيا في التنمية وأولوية تشجيع ريادة الأعمال كمحرك أساسي للنمو

تعمل السلطنة على بناء اقتصاد منتج قائم على المعرفة وتكامل الأدوار وتكافؤ الفرص واستثمار الميزات التنافسية

تسعى رؤية المملكة إلى تنمية الفرص للجميع بدءاً من المنشآت الصغيرة إلى الكبرى وتطوير الأدوات الاستثمارية لإطلاق إمكانات القطاعات الواعدة

ومن خلال الرؤية ٢٠٤٠ تسعى سلطنة عمان إلى أن تكون دولة متقدمة، تبني اقتصاداً منتجاً متنوعاً، قائماً على الابتكار وتكامل الأدوار، وتكافؤ الفرص واستثمار الميزات التنافسية لسلطنة عمان، ويقود القطاع الخاص هذا الاقتصاد نحو الاندماج مع الاقتصاد العالمي، والنهوض بدور فاعل في التجارة العالمية؛ ليحقق تنمية شاملة مستدامة، تستند إلى قيادة اقتصادية فاعلة، وتعمل في إطار مؤسسي مترابط من السياسات والتشريعات الاقتصادية الماكبة للمتغيرات، بما يحقق الاستدامة المالية وتنوع الإيرادات العامة. وضمن الأولويات التي تستهدف تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠، تتضمن أولوية القطاع الخاص العديد من البرامج لتحقيق ذلك منها زيادة الاستثمار الوطني والأجنبي في كافة قطاعات التنوع الاقتصادي وتوفير بيئة أعمال مواتية وأكثر جاذبية وتيسير إجراءات تأسيس الشركات وممارسة الأعمال وكذلك تسهيل الخروج من السوق أيضاً. كما يستهدف البرنامج تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني مع التركيز على رفع تنافسية قطاعات التنوع الاقتصادي بهدف توفير مزيد من فرص العمل المنتج واللائق للمعمانيين وزيادة القيمة المحلية المضافة وفي الوقت نفسه ووفق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي انطلق تنفيذها قبل نحو ٥ سنوات، تسعى الرؤية ٢٠٣٠ إلى تنمية الفرص للجميع بدءاً من رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة إلى الشركات الكبرى. وتطوير الأدوات الاستثمارية، لإطلاق إمكانات القطاعات الاقتصادية الواعدة وتنوع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين، وإيماناً بدور التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية، تركز الرؤية جهودها على تخصيص الخدمات الحكومية وتحسين بيئة الأعمال، بما يسهم في استقطاب أفضل الكفاءات العالمية والاستثمارات النوعية. وزيادة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ومواصلة تسهيل تدفق استثمارات القطاع الخاص ورفع مستوى التنافسية وتهيئة القدرات اللازمة لرفع مستوى الخدمات المقدمة مع التنسيق مع السلطات التشريعية لتعديل الأنظمة ذات العلاقة بتسهيل بيئة العمل. ويبلغ مجموع الاستثمارات الجديدة التي من المتوقع أن يتم ضخها في الاقتصاد السعودي حتى ٢٠٣٠ نحو ١٢ تريليون ريال سعودي، أي ما يعادل ٣ تريليونات دولار، وهذا لا يشمل الإنفاق الحكومي. ومن المتوقع أن الاستثمارات التي سيقوم بضخها القطاع الخاص مدعوماً ببرنامج شريك ستوفر مئات الآلاف من الوظائف الجديدة، كما ستزيد مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وصولاً إلى تحقيق الهدف المرسوم له ضمن مستهدفات رؤية المملكة، التي تسعى لرفع مساهمة هذا القطاع إلى ٦٥٪ بحلول ٢٠٣٠. من جانب آخر، تستهدف الرؤيتان الاستراتيجيتان لسلطنة عمان والمملكة تعزيز تنافسية وجاذبية الاقتصاد والانتقال إلى مركز متقدم عالمياً في مؤشر التنافسية، ورفع نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر للناتج المحلي مع زيادة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي. وبينما تؤكد سلطنة عمان بشكل متواصل على ترحيبها بالاستثمرين فهناك تقدم متواصل في تهيئة وتحسين بيئة الاستثمار لضمان تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية والخطة الخمسية العاشرة التي تعمل على رفع معدل الاستثمار ليصل إلى ٢٧ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وزيادة مساهمة القطاع الخاص في البرامج الاستثمارية إلى ٦٠ بالمائة كمتوسط سنوي خلال فترة الخطة مع السعي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات النفطية وغير النفطية إلى ما يعادل ١٠,٩ بالمائة بنهاية الخطة، ولتحقيق هذه الأهداف.

تسعى سلطنة عمان إلى تعزيز مكانتها كوجهة

التزاماً بمكافحة التغير المناخي

تعاون مشترك في مشاريع الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر



كتبت - رحمة الكلبانية

تضع كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية أهدافاً طموحة لزيادة مساهمة مشاريع الطاقة البديلة والمتجددة في مزيج الطاقة الخاص بها، كجزء من مسؤولياتها لدعم مكافحة التغير المناخي وتنويع اقتصاداتها وتلبية للزيادة المتوقعة في الطلب المحلي والعالمي على الطاقة. وبالرغم من كونها منتجا عالميا رائدا للنفط ومصدرة له منذ عام ١٩٣٩، أدركت المملكة مبكراً أهمية تبني حلول الطاقة المتجددة والنظيفة وقد حرصت على تضمين ذلك في رؤيتها المستقبلية لعام ٢٠٣٠ التي تستهدف أن تمثل حصة الغاز ومصادر الطاقة المتجددة ٥٠ بالمئة لكل منهما في مزيج الطاقة. في حين وضعت سلطنة عمان هدفاً يتمثل في أن تسهم مشروعات الطاقة المتجددة في إنتاج ٣٠ بالمئة من إجمالي توليد الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٠.

ومع تشارك الرؤى والتطلعات، يسعى البلدان الصديقان إلى تعزيز التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، وهو ما أكدت عليه الزيارة السلطانية الأخيرة في يوليو المنصرم التي وجهت بالقيام بدراسة فرص الاستثمار المتبادل في مشاريع الطاقة والطاقة المتجددة إلى جانب العديد من الصناعات الأخرى. كما رحب الجانبان من خلال البيان الختامي للزيارة بتعزيز التعاون حول تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون الذي أقرته مجموعة العشرين من خلال التقينيات المتاحة وأهمية تبني مصادر الطاقة المتجددة وتقنياتها، وذلك لإسهامها في استدامة إمدادات الطاقة عالمياً.

ولا يعد الحديث عن الشراكة في قطاع الطاقة البديلة والمتجددة بين البلدين طرْحاً حديثاً، حيث تمتلك المملكة أسهم بنسبة ٥٠ بالمئة في شركة شمس الظاهرة لتوليد الكهرباء والمطورة لمحطة عبري للطاقة الشمسية الكهروضوئية، التي تعد أكبر محطة من نوعها بالسلطنة كونها قادرة على توليد ٥٠٠ ميغاوات من الطاقة المتجددة يومياً أي ما يكفي لتزويد ما يقدر بحوالي ٥٠ ألف منزل بالكهرباء. وقد بدأت المحطة التشغيل التجاري يوم ٦ من أغسطس الماضي. وتتألف المحطة من حوالي ١,٤ مليون لوح شمسي ثنائي الوجه، وتمتد على مساحة ١٣ مليون متر مربع بولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وتبلغ تكلفة حوالي ١٥٠ مليون ريال.

ريادة في قطاع «الهيدروجين»

وفي سعي البلدين لمواكبة آخر تقنيات الطاقة المتجددة، صنفت شركة «كرانمور بارتنرز» العالمية، والمهتمة بقطاعي الطاقة والبنية الأساسية المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ضمن أول ثلاث دول في مؤشر التنافسية في مجال استثمار الهيدروجين، حيث أطلقت الحكومة السعودية أكبر مشروع للهيدروجين الأخضر في العالم، وذلك في إطار رؤية ٢٠٣٠، حيث بدأت المملكة في بناء محطة بقيمة ٥ مليارات دولار، مدعومة كلياً بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح كمشروع مشترك بين شركات سعودية وأمريكية، والمخطط تشغيلها بحلول عام ٢٠٢٥. ومن المتوقع أن يوفر هذا المشروع ٦٥٠ مليون طن يومياً من الهيدروجين الخالي من الكربون.

وفي السلطنة، أسست وزارة الطاقة والمعادن في أغسطس المنصرم تحالفاً وطنياً للهيدروجين باسم «هاي فلاي»، يتألف من ١٣ مؤسسة رئيسية من القطاعين العام والخاص تشمل الهيئات الحكومية ومشغلي النفط والغاز والمؤسسات التعليمية والبحرية بالإضافة إلى الموانئ، التي ستعمل معاً على دعم وتسهيل إنتاج الهيدروجين النظيف ونقله والاستفادة منه محلياً وتصديره. كما تسعى أوكيو ومجموعة ديمى البلجيكية لإقامة مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم باسم مشروع «هايورت الدقم»، على مساحة ١٥٠ كيلومتراً مربعاً وبطاقة استيعابية تتراوح ما بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ميغاواط، ومن المخطط أن يبدأ تشغيله في عام ٢٠٢٦. كما قامت شركة ACME الهندية باستثمار

قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في الرياض

واسع النطاق لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بتكلفة استثمارية أولى تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار لإنتاج ٢٢٠٠ طن من الأمونيا الخضراء يومياً.

مكافحة التغير المناخي

والتزاماً بمسؤوليتها في مكافحة التغير المناخي، تقود المملكة العربية السعودية الجهود الإقليمية لتحقيق المستهدفات العالمية لمكافحة التغير المناخي من خلال مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي تستهدف زراعة ٥٠ مليار شجرة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط (من بينها ١٠ مليارات شجرة داخل المملكة العربية السعودية)، واستصلاح ٢٠٠ مليون هكتار من الأراضي المتدهورة عن طريق التشجير، مما يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية في العالم بنسبة ٢,٥ بالمئة، إضافة إلى المساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية الناجمة عن إنتاج النفط والغاز في المنطقة لأكثر من ٦٠ بالمئة.

وأكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي خلال افتتاحه

وأعمال قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في أكتوبر المنصرم أن القمة تأتي لتسليق الجهود تجاه حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي ولوضع خارطة طريق لتقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة بأكثر من ١٠٪ من الإسهامات العالمية. وقال: إن السعودية تستعمل على تأسيس صندوق للاستثمار في حلول تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون في المنطقة ومبادرة عالمية تسهم في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من (٧٥٠) مليون شخص بالعالم، ويبلغ إجمالي الاستثمار في هاتين المبادرتين ما يقارب ٣٩ مليار ريال سعودي (١٠,٤ مليار دولار). وأعلن ولي العهد السعودي خلال أعمال القمة عن تأسيس مؤسسة المبادرة الخضراء كمؤسسة غير ربحية لدعم أعمال القمة.

كما تم إطلاق مبادرة الخضراء لإطلاق المبادرات البيئية الجديدة للمملكة التي تهدف إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار (٢٧٨) مليون طن سنوياً بحلول عام (٢٠٣٠)، ويمثل ذلك تخفيضاً طوعياً بأكثر من ضعف مستهدفات المملكة المعلنة فيما يخص تخفيض الانبعاثات، وقد بدأت المرحلة الأولى من مبادرات التشجير بزراعة أكثر من (٤٥٠) مليون شجرة، وإعادة تأهيل (٨) ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، وتخصيص أراضي محمية جديدة، ليصبح إجمالي المناطق المحمية في المملكة أكثر من (٢٠٪) من إجمالي مساحتها. كما أعلن سمو ولي العهد عن استهداف المملكة العربية السعودية للوصول للحيداء الصفري في عام (٢٠٢٠م) من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بما يتوافق مع خطط المملكة التنموية، وتمكين تنوعها الاقتصادي.

ولإعطاء صورة واضحة وجليّة حول الشكل المستقبلي للمدن المعتمدة على الطاقة والمتجددة، أطلقت المملكة مشروع مدينة «ذا لاين» في نيوم بإجمالي مساحة تمتد ١٧٠ كيلومتراً، تعتمد فيه على الطاقة النظيفة بنسبة ١٠٠ بالمئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون، كما ستدار مجتمعات «ذا لاين» بالاعتماد الكامل على تقنيات الذكاء الاصطناعي وستكون مترابطة افتراضياً فيما بينها، حيث سيتم تسخير نحو ٩٠٪ من البيانات لتعزيز قدرات البنية الأساسية في حين يتم تسخير ١٪ من البيانات في المدن الذكية الحالية. وقد بدء تطوير «ذا لاين» خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١م، إذ تشكل جزءاً مهماً من أعمال التطوير المكثفة الجارية في مدينة نيوم، أحد المشاريع العملاقة ضمن المحفظة الاستثمارية المتنوعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي.

أعمال قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في أكتوبر المنصرم أن القمة تأتي لتسليق الجهود تجاه حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي ولوضع خارطة طريق لتقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة بأكثر من ١٠٪ من الإسهامات العالمية. وقال: إن السعودية تستعمل على تأسيس صندوق للاستثمار في حلول تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون في المنطقة ومبادرة عالمية تسهم في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من (٧٥٠) مليون شخص بالعالم، ويبلغ إجمالي الاستثمار في هاتين المبادرتين ما يقارب ٣٩ مليار ريال سعودي (١٠,٤ مليار دولار). وأعلن ولي العهد السعودي خلال أعمال القمة عن تأسيس مؤسسة المبادرة الخضراء كمؤسسة غير ربحية لدعم أعمال القمة.

كما تم إطلاق مبادرة الخضراء لإطلاق المبادرات البيئية الجديدة للمملكة التي تهدف إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار (٢٧٨) مليون طن سنوياً بحلول عام (٢٠٣٠)، ويمثل ذلك تخفيضاً طوعياً بأكثر من ضعف مستهدفات المملكة المعلنة فيما يخص تخفيض الانبعاثات، وقد بدأت المرحلة الأولى من مبادرات التشجير بزراعة أكثر من (٤٥٠) مليون شجرة، وإعادة تأهيل (٨) ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة،



مخطط لمشروع مدينة نيوم الصناعية المدعومة بالطاقات المتجددة

في ظل بنية أساسية صلبة وحوافز مشجعة

القطاع الخاص في البلدين شريك في الاستثمار الزراعي والسهمي



مشروع أكثر أنواع واصناف الفاكة الاقتصادية بتمويل من صندوق التنمية الزراعية والسهمية

في العالم للحفاظ على البيئة وحمايتها واستدامة مواردها وزيادة مساهمة الطاقة المتجدد في المنطقة. أيضا يتعاون الطرفان في مجال تبادل المعلومات المتعلقة بنتائج مكافحة سوسة النخيل الحمراء وتقنيات الإكثار النسيجي للنخيل والتحول الرقمي في الأنشطة الزراعية المختلفة.

والاستثمارية والتصنيعية والتسويقية، وكيفية استفادة سلطنة عمان من التجارب والخبرات السعودية في هذا المجال، وإمكانية عقد شراكات بين الجانبين في هذا الجانب. كذلك هناك مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلنها ولي العهد السعودي، وتهدف بالشراكة إلى زراعة ٥٠ مليار شجرة بوصفه أكبر برنامج إعادة تشجير

الثروة الزراعية والسهمية بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، الذي بدأت ملامحه في الظهور من خلال التعاون في المجالات المتعلقة بقطاع نخيل التمور، حيث ناقش المسؤولون في كلا البلدين الجوانب المتعلقة بنخيل التمر، التي تشمل كافة المجالات التنموية والبحثية



كتبت- زكريا فكري

تفتح الزيارة المرتقبة اليوم لسمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود إلى سلطنة عمان أفاقاً جديدة للتعاون وتؤكد على وجود إرادة سياسية وعزم على المضي سوب تنفيذ وتحقيق تعاون اقتصادي يرقى إلى طموح البلدين وعلاقتهما التاريخية.

وإذا ما سلطنا الضوء على حجم التعاون بين البلدين في مجال الزراعة والثروة السمكية، سنجد أن هناك تعاوناً وتبادلاً في هذا القطاع يقوده باقتدار القطاع الخاص في البلدين سواء في ما يتعلق بتبادل المنتجات الزراعية أو السمكية، غير إنه يحتاج إلى دعم مؤسسي رسمي ينشط حجم التجارة في هذا القطاع ليرقى إلى المستوى المطلوب.. خاصة وأن هناك حركة تجارة نشطة في مجال الأسماك الزراعية والفضائل وتصدير المنتجات السمكية العمانيّة.. وسيكون للطريق البري المزمع افتتاحه قريباً الذي يربط بين البلدين دور محوري في تنشيط

وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

إن المرحلة القادمة من تطور العلاقات بين البلدين تستلزم توجهاً يقوم على استغلال المقومات المتاحة وتبادل المنافع والخبرات وإيجاد آلية فعالة لتعميق وترسيخ هذه المنافع، وربما يعول كثيراً على القطاع الخاص في المرحلة القادمة لتحقيق هذا الطموح بشكل فعال وسريع.. ويمكن للمستثمرين في المملكة العربية السعودية الشقيقة الاستفادة من قطاع الثروة السمكية الذي يزخر بمقومات كبيرة عبر ضخ المزيد من الاستثمارات والاستفادة من البنية الأساسية التي وفرتها الحكومة العمانيّة سواء على مستوى موانئ الصيد أو التصنيع السمكي وما يتمتع به من حوافز متعددة.

وقد فتحت زيارة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق العظم -حفظه الله ورحاه- الأبواب على مصراعها لتحقيق تطلعات الشعبين عبر عدة اتفاقيات في كافة المجالات، وسيكون هناك تعاون وثيق في قطاع

أكدوا أهميته لتوسيع قاعدة الاستثمار وزيادة الدخل

العمل الحر خيار الشباب في ظل ندرة الوظائف



كتبت
مزنة الفهدية

الوظيفة والعمل الحر يكملان بعضهما، ولا شك أن المقارنة بين الوظيفة والتجارة مرتبطة بعوامل مختلفة تؤثر في تحديد الأفضلية، منها المؤهلات والقدرات للشخص نفسه. ويعتبر العمل الحر فريداً من نوعه، لكن بالطبع لا يناسب العمل الحر كافة الأشخاص، بعض الأشخاص يفضلون العمل المكتبي في المؤسسات، وهذا كله يعتمد على مؤهلات الشخص وظروفه.

«عمان» التقت مع عدد من المهتمين بالتجارة للتعرف عن قرب على مزايا العمل الحر ومدى الإقبال عليه في ظل شح الوظائف.

وأوضح الباحثين عن عمل عند الرغبة في سلك المسار التجاري اختيار مشروع تنافسي مطلوب في البيئة المكانية للمشروع ووضع معايير تنافسية ليستطيع المنافسة في السوق المحلي للمشروع وضمان تألق المشروع في حالة وجود منافس آخر له، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين وبذل الكثير من الجهد في التخطيط قبل التنفيذ ليكون هناك خطة استراتيجية للمشروع تبدأ من الفكرة، وتنتهي بجني الأرباح ثم التقييم المستمر للمشروع.

رأس المال

وقال ناصر بن نصر الله الفهدي: إن العمل الحر مجال بإمكانك الإبداع فيه وتوسيع مداخلك في حال توفر رأس المال، أما في حال عدم توفر رأس المال فإنك بحاجة إلى وظيفة أو عائد شهري يساعدك على بقاء عملك الحر مستمراً، موضحاً أن توفر رأس المال الشيء الوحيد الذي يجعل التجارة ناجحة، ويتوفر رأس المال فإنه يفتح للتاجر آفاقاً أوسع، ومن خلال تجربتي الشخصية تظل وسائل التواصل الاجتماعي داعماً لنجاح التجارة إلى جانب المصادقية في العرض والخدمة المقدمة، مختتماً حديثه أن مجال العمل الحر يحتاج إلى صبر، ويجب دراسة السوق قبل الشروع في أي مشروع.

وظيفة ثابتة

ويقول مصطفى الرحبي: الوظيفة الثابتة مهمة إلى أن تتضح الرؤية، وتقوم الحكومة بتحفيز قطاع الأعمال، ونرى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت بشكل كبير في الترويج للعديد من الأعمال وفتحت سوقاً جديداً لكثير من الصناعات التي أصبحت تنافس الصناعات التي تعتمد على الأنماط التقليدية في التسويق، وأصبح الباحثين عن عمل الاهتمام بالتعليم والتدريب واكتساب خبرات جديدة ليكون مستعداً عندما تتاح فرصة التوظيف.



ناصر الفهدي:
التسويق الإلكتروني داعم لنجاح المشروع



مصطفى الرحبي:
الوظيفة الثابتة ضرورة إلى أن تتضح الرؤية



يوسف الهطالي:
ضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين لرسم خارطة طريق



قيس الجديد:
التجارة معززة للدخل وليست بديلاً عن الوظيفة



سلطان الشكيلي:
الاحترافية سبيل لنجاح الأعمال الحرة

سلطان بن عبدالله الشكيلي قال: من وجهة نظري، إن التجارة بشكل عام أفضل عن الوظيفة ولكن بشرط توافر عدد من المعايير لدى الشخص كمقومات لريادة الأعمال، قد تسمى مبادئ وأساسيات أبرزها: المعرفة بالشئ والصبر، وإلا فإن الوظيفة تبقى الأفضل لأي شخص إذا كان الانتقاء إجبارياً بينهما، كما يمكن للشخص الجمع بين الخيارين الوظيفة والعمل الحر بالأخص إن كانت الفرصة متاحة، فكلاهما يكملان بعضهما في صقل شخصية الفرد، والشخص قادر على تنفيذ جميع المهام والاختصاصات الموكلة إليه في كلا الجانبين، حيث إن الجهات الحكومية والشركات الخاصة والمستثمرين الأفراد التجار يوجد لديهم موظفون ولا يستغنون عنهم بسهولة.

وأضاف الشكيلي: ورد عن رسولنا الكريم أنه قال: «عليكم بالتجارة فإن فيها تسعة أشجار الرزق»، مما يعني أنه وبلا شك أنه عند إدارة أي مشروع تجاري مهما كان تصنيفه (صغيراً - متوسطاً - كبيراً) مع توفر ميزة الإدارة الصحيحة فإنه سيجني مردوداً مادياً جيداً، ويصل للامتياز باختصار معظم الأشخاص الذين نشهد أنهم يملكون الأموال لم يصلوا لأهدافهم وغاياتهم المادية والربح عن طريق الوظيفة أو المرتب الثابت لكن كان ذلك بسبب الأعمال الحرة ومشاريعهم الواقعية والاقتراضية والتسويق الإلكتروني بكل تأكيد. موضحاً أنه يمكن للتجارة أن تكون ناجحة عندما نقرر في داخل أنفسنا أن التجارة أو المشروع التجاري الذي نملكه أو نديره يجب أن يتبع سياسات واضحة مبنية على الربح المادي (الشريف/الحلال) كمؤسسة خاصة والبحث عن الاحترافية في كل التفاصيل الأخرى مثل: العرض وتقديم المنتجات والمصادقية مع الزبائن، والابتعاد عن مبدأ المحسوبيات لإرضاء معارفك الشخصية كالأهل والأصدقاء، والتجارة شطارة قد تربح منها، وقد تخسر خسائر مادية كبيرة فالمخاطرة فيها يجب أن نخوضها بحذر وبراودة صلبة ومتماسكة وقوية نحو تحقيق الأهداف وبناء المستقبل المشرق، فضلاً عن توفر الموارد الأخرى

مثل: رأس المال - دراسة الجدوى - المعرفة واكتساب الخبرة أو الشغف بمجال المشروع التجاري - العلاقات الشخصية - الموردين - والملم بسوق العمل ومتطلباته من العرض والطلب.

وسائل التواصل

وأكد سلطان أن إنشاء حسابات التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني لأي مشروع تجاري مهم جداً ويدعمه للنجاح، وأثبتت العديد من الدراسات المختصة في المحتويات الرقمية صحة كسب زبائن جدد ودائمين، والتواصل مع الجمهور المستهدف وتحليل ردود الأفعال والأراء حول المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات، كما لا يخفى على أحد أنه بفضل التسويق الإلكتروني أصبح المنتج يقدم للزبون وهو بمنزله ولا يحتاج أبداً للوصول لمقر المشروع التجاري أو المحل فهذه

الوسائل تساعد في توصيل المنتج سواء لكل العمانيين بكل المحافظات والولايات بسهولة ويسر أو حتى لدول الخليج وربما لوطن العربي. واختتم الشكيلي حديثه قائلاً: إن متطلبات الحياة تختلف في أي بلد في العالم باختلاف المعطيات والظروف، وفي عمان نشهد والله الحمد نقلة نوعية بشكل إيجابي في مؤشر ريادة الأعمال والتجارة بشكل عام لدى الحكومة والمؤسسات الخاصة والأفراد سواء ذلك الشخص المبتعد عن الأضواء أو الآخرين من محبي الظهور والأضواء والشهرة تراهم جميعهم يحققون النجاحات التجارية بمشاريعهم بالأخص عندما تكون الأنظمة لديهم واضحة وسلسة والإجراءات المعقدة تصبح تنفيذها وفكها بسهولة أكبر، والحكومة الالكترونية تفعل بطريقة صحيحة، وتصل لنسب إنجاز معاملاتهم بفتريات قياسية قصيرة جداً، كما أن دراسة الجمهور المستهدف والقرب منه أحياناً وتوفير كل ما هو

جديد وما يبحث عنه وغير متوفر في أماكن عديدة كلها عوامل تسهل سبل نجاح تلك المشاريع والوظائف سواء بتفرض تام أو جزئي، مضيفاً: أنصح أصحاب المشاريع التجارية العمانيين أن يكونوا دائماً داعمين لبعضهم البعض أكثر عن الآخرين وأن يجعلوا التنافس بينهم تنافساً شريفاً فيما بينهم بحجج أن الآخرين استطاعوا النجاح والتميز أكثر منهم.

شروط ومعايير

من جهته، قال قيس بن سمير الجديد: أفضل الأعمال الحرة عن الوظيفة في ظل الظروف الحالية، بشرط توفر شروط معينة، مثل تسهيلات الإجراءات الحكومية، وسرعة تخلص المعاملات، ومراجعة رسوم الجهات الحكومية، بالإضافة إلى تسهيلات الاستيراد والتصدير. موضحاً أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في المساهمة في الترويج

للمشاريع. وأضاف الجديد: من وجهة نظري، نجاح تلك المشاريع والوظائف سواء بتفرض تام أو جزئي، مضيفاً: أنصح أصحاب المشاريع التجارية العمانيين أن يكونوا دائماً داعمين لبعضهم البعض أكثر عن الآخرين وأن يجعلوا التنافس بينهم تنافساً شريفاً فيما بينهم بحجج أن الآخرين استطاعوا النجاح والتميز أكثر منهم.

دراسة الجدوى

وقال يوسف بن يعقوب الهطالي: لا يوجد ما هو أفضل من الآخر، القرار يجب أن يكون بعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، فهناك بعض المشاريع التي كانت ذات جدوى اقتصادية تقني عن الوظيفة ويكون دخل الفرد منها أفضل من الوظيفة نفسها لذا يجب على الباحثين عن عمل عدم المجازفة والدخول في التجارة بدون تخطيط ودراسة.

تقييم جودة التعليم بالجامعة الألمانية



جانب من زيارة فريق التقييم

انتهت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم من عملية تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للجامعة الألمانية للتكنولوجيا، حيث التقت الفرقة المشكلة من قبل الهيئة مع إدارة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطبية، كما أطلع الفريق على عدد من المواد والوثائق ذات الصلة بالبرنامج التأسيسي العام. وسيقوم الفريق بإعداد تقرير يوضح مدى ملاءمة وقابلية البرنامج التأسيسي العام لتحقيق رؤية الكلية ورسالتها. بالإضافة إلى بيان ملخص النتائج التي توصل إليها الفريق متمثلة في الإشارات بجوانب الأداء الجيد لدى الجامعة الألمانية والتوصيات على الجوانب التي تبتذل فيها الجامعة جهوداً متواصلة لتحسين أدائها، إلى جانب التوصيات التي أراد الفريق لفت اهتمام الجامعة بها وبخاصة إلى معالجة لتحسين البرنامج.

توزيع طرود غذائية لـ ٣٠ أسرة ضمن مبادرة «سلة العطاء» بالعوابي



طارق الخروصي

العوابي- خليفة بن سليمان المياحي قامت لجنة التوزيع بفريق العوابي الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة صباح أمس بتوزيع طرود غذائية لعدد ثلاثين أسرة في العوابي (مركز الولاية وعدد من القرى التابعة لها)، وقال طارق بن محمد بن عبد الرحيم الخروصي رئيس اللجنة الإعلامية بفريق العوابي الخيري: إن التوزيع جاء ضمن مبادرة (سلة العطاء) ووفق خطة سبق دراستها لقوائم المستحقين بعد أن تم تحديثها ومعرفة احتياجات الأسر المستهدفة، وأضاف: نتيجة لجهود الجميع وأصحاب الأيادي السخية فقد قام الفريق بتسديد تكلفة علاج وسداد فواتير لاستهلاك المياه لمستحقين بالولاية، وما زال الفريق يشق طريقه للإسهام والدعم في مساعدة الأسر المحتاجة بالولاية وفق

مؤسسة وقضية لدعم التعليم في سلطنة عمان

كتب: يوسف بن سالم الحبسي

الوقف التعليمي يمثل عصباً مهماً للأوقاف في سلطنة عمان، إذ يعود إلى أوقاف العاميناء على مر الزمان لهذا النوع من الأوقاف اهتماماً بالغاً، وذلك لأهمية العلم والعناية بطلاب العلم وتوفير التعليم المناسبة لتبشيع على طلب العلم، إدراكاً منهم بأهمية العلم إلى العالم تبشيع الأمم وتطور الحضارات، وقد أنشئت المؤسسة الوقفية لهذا التعليم، سراج، لتتبع لقطاع المجتمع المختلفة من أفراد ومؤسسات وشركات فرصة التجارة مع العلم بالقرص الحسن من خلال المشاركة في بناء حاضر علمي مشرق لإنساننا وفي مؤسسات التعليم بمستختلف مراحلها، وتأسيس قاعدة وتعليم مستقبل على باهر فيها حتى تصبح عمان في مصاف الدول المتقدمة علمياً واقتصادياً تحقيقاً لرؤية عمان 2040.

وعمان، اقتربت من القائمين على هذه المؤسسة الوقفية التي آتت تماشياً مع النهج الذي اخطله المناوون عبر التاريخ لدعم التعليم والمتعلمين، وذلك من أجل أداء رسالة سامية تتمثل في تطوير الأوقاف التعليمية وفق رؤية معاصرة والتجديد الدور التنموي للوقف في رعاية التعليم من خلال الشراكة المجتمعية فاعلة لإيجاد موارد مالية مستدامة دعماً للعمليات التعليمية وبرامجها وتعزيز الأبعاد التكافلية لعمل الخير والإحسان لطلبة العلم والباحثين والمبتكرين.

أولوية التعليم

وقال الدكتور شفيق بن درويش العبري، مدير دائرة الترخيص المؤسسية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: إن المؤسسة التعليمية تدعم التعليم سراج، جاءت لتتماشى مع أحد أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ ألا وهي أولوية التعليم، والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والتي من بين أهدافها توفير مصادر تمويل متنوعة ومستدامة للتعليم والبحث العلمي والابتكار، حيث تهدف مؤسسة سراج إلى تعزيز الدور التأميني للوقت في رعاية التعليم ودعم برامجه، وإلى فتح بوابة معاصرة للوقت التعليمي، وتوفير مصدراً تمويلياً مستداماً للتعليم والبحث العلمي والابتكار وذلك من خلال الاعتماد على مصادر متنوعة تضمن الاستمرارية والنمو والتقدم المنشود في مختلف المجالات التعليمية.. كما تهدف هذه المؤسسة إلى إيجاد شراكة مجتمعية فاعلة بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع بأفراد ومؤسساته من أجل إيجاد مصادر تمويلية مستدامة لدعم قطاع التعليم، ومضاعفة التحصيل الأهداف والطموحات المنشودة منه، وليكون للمؤسسات التعليمية العمانية مكانة مرهقة على المستوى العالمي من خلال تمكينها مادياً من تحقيق رؤاها ورسالتها وأهدافها التي أنشئت من أجلها، ويشكل الدعم المالي الركيزة الأساسية التي تمكن المؤسسات التعليمية من الرقي بمستواها وبلوغ مستويات متقدمة من الجودة في كافة مجالات العملية التعليمية، مستغز من مؤسسة سراج التكافل المجتمعي وأعمال الخير الموجهة لخدمة التعليم والتعليم، مما سيبلع المجتمع شريكاً أساسياً ومحوراً مهماً في تحقيق النجاحات المأمولة لهذا القطاع الحيوي الذي يعتبر أساساً لنجاح كافة القطاعات الأخرى.

وأشار إلى أن المؤسسة الوقفية سراج كغيره المؤسسات الوقفية الوطنية تدعم التعليم على المستوى العالي، حيث إنها تلعب دوراً محورياً في تحقيق نماء الاقتصاد الاجتماعي وبناء مستقبل المواطن والجماعة، وتفتح آفاقاً رحبة ومعاصرة ومستدامة وجديدة للعلمية التعليمية، ويعد الوقف التعليمي ركيزة مهمة للتقدم الفكري والعلمي والثقافي في مختلف مجالات الحياة والمعرفة. كما أن هذه المؤسسة جاءت لتلعب على العباد من التحديات والتسديدات والتي هي عندها الأساس السليبة للالتزامات التعليمية والعلمية واجحة كورونا التي أفتت بظلالها السلبية على كافة المجالات بما فيها التعليم، فبالرغم من الدعم الذي تقدمه الحكومة لقطاع التعليم إلا أن الدور المنشود من مؤسسات التعليم العالي والالتزامات التعليمية والعلمية يجعل من الأهمية بما كان ضرورة تنوع مصادر التمويل وعدم الاعتماد على مصدر واحد لتفسير كافة جوانب العملية التعليمية وللتغلب على أية تحديات وأثار اقتصادية سلبية. إلا أن تلك المؤسسات التعليمية مطالبة بدمور إيجابي في تنمية وبناء القدرات البشرية وتمكينها من أن تكون المحرك الأساسي لكافة القطاعات، وهذا يحتم على المؤسسات أهمية إيجاد مصادر تمويل مستدامة، وقد جاءت المؤسسة الوقفية سراج لنسبي التعليم التزايد على التعليم العالي، وكذلك مواكبة المطالبات المجتمعية برفع جودة هذا القطاع والنهوض بمستواه ليكون منافساً ليس على المستوى المحلي فقط بل وحتى على المستويات



د. شفيق العبري:

نهدف إلى شراكة
فاعلة مع المجتمع لإيجاد
مصادر تمويل مستدامة



خالد العميري:

«سراج» تأتي تماشياً
مع النهج الذي اختطه
العمانيون عبر التاريخ



عبدالله الشحري:

**دعم الوقف
التعليمي يعزز جودة
المرافق والأداء**

بـل يتم استثمار تلك الأموال للمحافظة على استدامتها ولتعظيم الفائدة المرجوة منها.

الوقف التعليمي

وقال خالد بن سعيد العميري، أمين سر مجلس إدارة المؤسسة الوقفية لدعم التعليم (سراج): «أولى المبادرات التي اتخذناها في هذا الشأن قبل الثورة من الأوقاف اهتماماً بالغا، وذلك لأهمية الأوقاف والعناية بطلاب العلم وتوفر البيئة المناسبة للتشجيع على طلب العلم إدراكاً منهم بأهمية العلم إذ بالعلم تنبئ الأمم وتتطور الحضارات، وقد تنوعت الأوقاف في عمان منذ عهد الإمام الثورث بن كعب الخروسي في نهاية القرن الثاني الهجري لتشمل جميع مناحي الحياة المختلفة التي يحتاجها المجتمع بل امتد خبر بعض هذه الأوقاف إلى خارج ربوع الوطن ومن أمثلة ذلك البساتين الزرعية في الوطى، ولم تكن الأوقاف التعليمية مقصورة على العقارات، وإنما اتبعت إلى أموال منقولة كالكتب والرافع والتعبير إلى أصول المراحل الزراعية الملباني والمرافق السكنية والمحلات التجارية وأسهم مياه الأفلاج وغيرها من الأمثلة على ذلك وقف جزع، من أسهم مياه فلج المكي بإزكي لدعم التعليم». وقد أسهمت هذه الأوقاف في تنافس الحركة العلمية والتعليمية في عمان لإعانة طلاب العلم واستمرارهم في خلال عائلات الأوقاف كما أدى ذلك إلى تفعيل المؤسسات التعليمية للمسجد فأصبحت المساجد مؤسسات تعليمية إلى جانب دورها الأساسي في إقامة التعليمات فيها بالإضافة إلى مساهمتها في رعاية المكتبات وتوفير الكتب ومساندتها.



د. خليفة الهنائي:

«سراج» لا تقوم بدور الحكومة وإنما داعمة لقطاع التعليم

المرأة العمانية

وأشار إلى أن الوقف في مجال التعليم أصبح ممولا رئيسيا لاستمرار المؤسسات التعليمية للقيام بدورها وتطويرها، فكانت عائدات الأوقاف التعليمية تضخ لإنشاء مؤسسات تعليمية من مساجد ومدارس وكذلك لتوفير الخدمات الأساسية التي تحتاجها المؤسسات التعليمية وطلاب العلم من غذاء ومسكن وملبس وغيرها من الخدمات.. مشيرا إلى أن الوقف لم يقتصر على الرجال فقط، فقد

البنية القانونية

وقال الدكتور خليفة بن سيف الهنائي، نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوقفية لدعم التعليم (سراج): إن البنية القانونية والتنظيمية للمؤسسات والصاديق الوقفية اشتغل عليها المخصوصون في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وأصدروا كتاباً في هذا المجال تلتحى مسمى: «فلسفة الأوقاف في عمان»، لم ينشر حتى الآن. وتناول الجوانب القانونية وما يتعلق بالحوكمة. وأشار إلى أن المؤسسة الوقفية لدعم التعليم (سراج)، هي إحدى المؤسسات القانونية، إذ إن هذه المؤسسات عاجها الرسوم السلطاني رقم ٢٠١٣/٤٥، الذي صدر بتعديل قانون الأوقاف، وأضاف في الفصل التاسع «المؤسسات»، إذ إن ليعطيها الصفة القانونية ويعيها من أعمال الخير والبر ومؤسسات المجتمع المدني التطوعية والأخيرية المختلفة. باعتبار أن الوقف له طابع مختلف عن تلك المؤسسات، ومن طابعه بأنه من أنواعه الوقت النجى والوقت الذي لا يجوز الرجوع فيه، ولا يحل التعدي عليه، وصدرت

وفي الفصل التاسع منها أحكام المؤسسات الوقفية وذلك لإعطاء قواعد إجرائية سليمة لكل ما يتعلق بتفاصيل الوقف وعلاقته بالحوكمة والواجبات والمسؤوليات وآليات العمل.

وكونك ما قامت به وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التنسيق وتوقيع مذكرات تفاهم مع بعض المؤسسات المصرفية كبنكنا للصيرفة الإسلامية ومميرة للخدمات المصرفية الإسلامية... مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بالحكومة فقد أصدرت الأوقاف والأوقاف والأوقاف الدينية الحوكمة المؤسسة للمؤسسات الوقفية العامة والخاصة وهيكلتها إدارياً ومالياً ورقابياً ومحاسبياً، والتي تلتزم بتنفيذ شركة ديولت بهدف ضمان الأداء الفعال إدارياً ومالياً لهذه المؤسسات، وهذا أبرز ما يمكن أن يقال فيما يتعلق بالحوكمة.

وأضاف: المؤسسة الوقفية لدعم التعليم، سراج، تتجه إلى وضع خطة استراتيجية لعملها خلال السنوات الخمس المقبلة، لكي تعمل كذلك في الوقت الحالي على إعداد الهيكل التنظيمي للمؤسسة، بالإضافة إلى أن مجلس إدارتها أقر في الفترة الماضية المؤسسة ليعمل ببارزا في مشروعاتها، ويشي مجلس إدارة سراج، في المرحلة القادمة إلى التعرف بالمؤسسة ودورها وما ينبغي عمله، القيام به، كما أن سراج، لا تتداخل في عمل المؤسسة الحكومي وما المهم الإشراف على هذه النقطة، لأن المؤسسة الوقفية لدعم التعليم سراج، لا تلحل محل الحكومة فيما يتعلق بجانب التعليم سواء أكان في التعليم العام أو التعليم الجامعي، وما بعد الجامعي والبحث العلمي، وإنما هي داعمة للتعليم وتضع استراتيجية خاصة لها، فهي بعض الدول توجد جامعات بكرة خاصة في أوروبا أساسها الوقف، وسراج، تفتقر المجال لأهل الخير الراغبين في التبرع في وقف أموالهم في حياتهم وبعد مماتهم لتكون صدقة جارية لهم في مجال التعليم والبحث العلمي والإبتكار، خدمة للوطن وأهله، والإنسانية جمعاء.

A high-angle photograph of two female students wearing black hijabs and dark blue abayas, seated at a light-colored wooden table. They are focused on reviewing several white documents and a colorful, patterned folder. A small white smartphone lies on the table in the foreground. A small pink sign with Arabic text is attached to the table. The setting appears to be an outdoor or semi-outdoor study area with a grey tiled floor and a green carpeted area visible at the bottom.

«سراج» تهدف إلى تجديد الدور التنموي للوقف في رعاية التعليم ودعم برامجه وفتح بوابة معاصرة للوقف التعليمي

أكدت أهمية جذب المتطوعين بطرق مبتكرة

«أثر التطوع في المجتمع».. ندوة تستعرض أساليب تنظيمه وتطويره



النجار خلال رعايتها افتتاح الندوة والحضور

كتبت - عهود الجيلانية

شهدت ندوة «التطوع وأثره في المجتمع» طرح العديد من الأفكار والاقتراحات التطوعية في العمل التطوعي وتنظيمه والتأكيد على أهمية العمل التطوعي وأثاره الإيجابية على المجتمع والاقتصاد وأهمية جذب المتطوعين من خلال أساليب جديدة ومبتكرة في العمل التطوعي والابتعاد عن الطرق التقليدية والروتينية وضرورة إظهار الإنجازات الخيرية التي يقوم بها الأفراد لتحث الشباب على الانخراط في تقديم المساعدات الإنسانية والأعمال الخيرية، ونشر فكرة التطوع ومميزاته لدى الطلاب في الجامعات والمدارس. وعقدت وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الجامعة العربية المفتوحة أمس الندوة «بمناسبة اليوم العالمي للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام، وذلك تحت رعاية معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية بديوان عام الوزارة بمقر تجمعات المطار.



بشرى الكندية: العمل التطوعي له أثره الإيجابي على الصحة النفسية

ومشاركتها في اتخاذ القرار المناسب، وتوفير فرق تطوعية، تعزيز دور المواطنة والالتزام، واستثمار الطاقات البشرية، والابتكار بين الشباب، أما أثر التطوع على الدولة فقد يكون بتطوير وتعزيز سياسات الدفاع، وتطوير القوانين والتشريعات، وتكامل شراكة القطاع العام والخاص والتطوعي في مجال التنمية واتخاذ القرار.

الصحة النفسية

وقالت بشرى بنت يوسف الكندية المديرة المساعدة بمادارة الجمعيات وأندية الجاليات بوزارة التنمية خلال ورقتها «العمل التطوعي وأثره على الصحة النفسية، على أثر التطوع على الصحة النفسية في أنه يجعل المتطوعا أكثر قبلا على الحياة، ومحاطا بشبكة من العلاقات الاجتماعية، ويعتبر تنفيذا انفعاليا للضغوط النفسية، يكسب المتطوع أساليب مواجهة، والقدرة على المواجهة، والبحث عن المعلومة وإيجاد بدائل لحل المشكلة واختيار الأفضل، وعلى الشخص أن يكون أكثر عقلانية في مواجهة الضغوط والمشكلات، وتحمل المسؤولية.

كما طرحت الكندية دراسة معدة من قبل أحد الخصاص حول الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المشتغلات بالعمل التطوعي وغير المشتغلات به أنه على المشتغلات بالعمل التطوعي ينخفض لديهن مستوى الضغوط النفسية مقارنة بغير المشتغلات بالعمل التطوعي (من غير الموظفين). كما تحدثت في الندوة الدكتور ساهم بن سيف الحارثي مقدماً ورقة عمل بعنوان «دور وتجربة الجمعيات الفاعلة في المجتمع في مجال التطوع. وتضمن حفل افتتاح الندوة تكريم المشاركين في الندوة والمساهمين لإنجاح الفعالية.



فتحية البحرية: التطوع الاقتصادي يقامة مشاريع لدعم المحتاجين وإيجاد فرص عمل للباحثين

وقالت فتحية البحرية، مديرة إدارة الجمعيات وأندية الجاليات بوزارة التنمية خلال ورقتها عمل حملت عنوان «أثار التطوع ونتائج على المجتمع، مشيرة إلى إيضاح أثر التطوع على المجتمع في الجانب الاقتصادي من خلال تنشيط دور الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية وخلق اقتصاد متضامن في المجتمع، وشركات قائمة على الاستدامة. أما التطوع وأثره على المجتمع فيكون بخلق مبدأ التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع، وتمكين المجتمع بأن يكون جزءا من حل القضايا الاجتماعية المختلفة



جانب من التكريم

بوزارة التنمية الاجتماعية ورقة عمل «المعلومات الضرورية لإنشاء مشاريع تطوعية، فقالت: يجب أن يكون العمل التطوعي منظماً وباستعداد مسبق لخوض التجربة بالمشاريع المتكاملة من خلال معرفة القوانين المنظمة للعمل التطوعي، وتحديد النكرة، وفريق العمل واختصاصاته، ووضوح الأهداف، ومعرفة مصادر التمويل والمظلة القانونية. وتناولت الدكتورة شمسة بنت حمد الحارثية مدير عام جمعية دار العطاء ورقة عمل حملت عنوان «أثار التطوع ونتائج على المجتمع، مشيرة إلى إيضاح أثر التطوع على المجتمع في الجانب الاقتصادي من خلال تنشيط دور الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية وخلق اقتصاد متضامن في المجتمع، وشركات قائمة على الاستدامة. أما التطوع وأثره على المجتمع فيكون بخلق مبدأ التكافل والتضامن بين أفراد المجتمع، وتمكين المجتمع بأن يكون جزءا من حل القضايا الاجتماعية المختلفة

مشاريع تطوعية

واستعرضت سليمة بنت سالم العامرية رئيسة قسم التواصل الاستراتيجي

التمثل في تأليف الكتب، وكتابة المقالات والبحوث التي تنفع الناس دون انتظار مقابل مادي، أما التطوع في المجالات الاقتصادية ويقصد بذلك إقامة المشاريع الاقتصادية لدعم الفقراء والمحتاجين وإيجاد فرص عمل للباحثين عن عمل، والتطوع في المجالات الدعوية ويقصد بذلك التطوع من أجل إقامة المساجد، أو مدارس تحفيظ القرآن أو تحفيظ القرآن، وتجهيز طلاب العلم وغير ذلك من الأعمال التي تخدم المجال الدعوي.

تطوع الطوارئ

وتناولت فتحية البحرية في ورقة عملها التطوع في حالات الطوارئ الذي يحدث عند حدوث بعض الكوارث الطبيعية الطارئة مثل: الفيضانات والزلازل والأعاصير ونهيار المباني والبراكين وغيرها، حيث ينبغي بعض الأشخاص في جمع التبرعات لإغاثة المتضررين ماديا ومعنويا وإيداع المصابين في المراكز الطبية لإنقاذ حياتهم ومساعدتهم في الحصول على منازل أخرى وغيرها من أوجه المساعدة، بالإضافة إلى التطوع في الدول النامية أو المتضررة، ويقصد به التزام أشخاص من المجتمع، وعلى الأغلب يكونون من المعلمين أو الأطباء للسفر إلى بلاد متضررة من مجاعات وحروب بهدف مساعدة الأطفال، وكبار السن، والمجتمع ككل، وتعد تلك التطوعات من أشكال الضمير المهني لديهم إذ أن كل مهنة تفرض على صاحبها مساعدة الآخرين دون النظر إلى الأجر العائد عليهم.

وقالت البحرية: حتى تشجع الناس على القيام بالعمل التطوعي يجب أن نعمل تعزيز ونشر وتطوير العمل التطوعي من خلال الإعلان عنها في مواقع التواصل الاجتماعي أو على التلفاز، وإظهار الإنجازات الخيرية التي يقوم بها



د. محمد الشعلي: التطوع ينمي الروح التعاونية السامية بين أفراد المجتمع



سليمة العامرية: ضرورة الوعي بالقوانين المنظمة للعمل التطوعي ومصادر التمويل

ويعد هذا النوع من التطوع أسهل الأنواع وأبسطها لن يقدر على ذلك. كما ذكرت البحرية نوع التطوع الفكري

في البداية رحب المكرم الدكتور محمد الشعلي بالحضور مستعرضاً مسيرة العمل التطوعي في دول العالم بداية بهيئة الأمم المتحدة والاحتفال به أول مرة منذ ٣٦ عاماً بعام ١٩٨٥، حيث تحتفي به الحكومات والدول بمختلف أنحاء العالم إدراكاً منها بأهمية التطوع والعمل على تطويره وتقديره وتكريما للمشاركين في التطوع من مؤسسات وأفراد.

وأضاف الشعلي: يعد العمل التطوعي الذي تقوم به الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني أو من خلال المؤسسات والمنظمات الحكومية من مظاهر التكافل الاجتماعي ويسعى دائما إلى خلق روح سامية تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة. وتناولت الندوة طرح العديد من أوراق العمل ومناقشة قضايا تهم العمل التطوعي، فقد استهلّت الندوة بورقة عمل بعنوان «أساليب وطرق التطوع وكيفية تعزيزه في المجتمع، قدمتها فتحية بنت حارب البحرية أخصائية اجتماعية بوزارة التنمية الاجتماعية مشيرة فيها إلى أنواع الأعمال التطوعية منها التطوع الافتراضي أو الإلكتروني التي تُقدم من خلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، سواء من البيت أو من العمل، ويوفر فرصة وصول لعدد أكبر من أفراد المجتمع لم تكن لنصل إليهم من خلال الوسائل التقليدية للتطوع، كما يساعد بعض الحالات الإنسانية التي تمنع محبي التطوع من التطوع التقليدي، مثل الإعاقات الجسمية، أو ساعات العمل الكثيرة التي لا تتيح لمن يعملها الوقت الكافي للتطوع على أرض الواقع، أو حتى أن تكون لدى الفرد مشاكل في التنقل بصفة عامة. أما التطوع المائي فهو قدرة الإنسان على بذل المال في التطوع لخدمة الآخرين والمساعدة في تحسين وضعهم المعيشي،

الاحتفال بيوم التطوع العماني والمبادرات الاجتماعية في ظفار



رعاية الحفل والحضور



المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

احتفل بولاية المضبي بمحافظة شمال الشرقية أمس بيوم التطوع العماني وافتتاح مبنى جمعية المرأة العمانية وذلك تحت رعاية المكرمة سريّة بنت خلفان بن عامر الهاديّة عضوة مجلس الدولة بحضور سعادة الشيخ سعود بن محمد المهناي والي المضبي رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي ولاية المضبي وعدد من المسؤولين من وزارة التنمية الاجتماعية. وخلال الاحتفال ألقى حاسب بن زهران العمري مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية كلمة قال فيها: إن احتفال سلطنة عمان بيوم التطوع العماني تحت شعار «يوم التطوع العماني، يأتي تجسيدا لا مثيل له للقيمة الإنسانية في أفضل حالاتها ومناسبة أخرى مرادفة وهوا افتتاح مبنى جمعية المرأة العمانية بولاية المضبي. وقال: بأن هذا اليوم هو فرصة للمتطوعين سواء كانوا أفرادا أو جماعات فرقاء جمعيات في تفعيل أوجه التعاون والشراكة المجتمعية وتشجيع الأجيال الشابة لممارسة هذا العطاء وترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي باعتبارها جزءا من ثقافة المجتمع العماني وتعزيزا لمساهماتهم في التنمية على المستويات المحلية ويعتبر هذا اليوم تجديدا لروح التطوع وتقديرنا لجهود كل متطوع. وقال: تسعى وزارة التنمية الاجتماعية كجهة معنية بشؤون المرأة على النهوض بقطاع المرأة من خلال استحداث آليات تستهدف المرأة وتعمل على تمكينها وتطوير قدراتها في كافة المجالات والعمل على توسيع قاعدة العمل النسائي التطوعي عديدا وجغرافيا حيث بلغ عدد جمعيات المرأة العمانية ٩٩ جمعية وتسعة فروع في جميع محافظات سلطنة عمان. سليمان الحبسية رئيسة جمعية المرأة العمانية بالمضبي كلمة قالت من خلالها بأننا نحقي اليوم بإنجاز نهضوي جديد والذي سيكون منطلقا لترجمة مسؤوليات الجمعية وتطلعاتها



من التكريم

ظفار جمعت العمل التطوعي بالمحافظة من أقصاها إلى أقصاها عكست فيه تطور المستوى التنظيمي لإدارة العمل التطوعي، وكانت نتيجة ذلك مساهمة المحافظة بصورة جليلة في مشاركة إخوانهم وأخواتهم للتخفيف عن الأضرار التي وقعت في محافظتي شمال وجنوب الباطنة من جراء إعصار شاهين. فشكراً لكل الرجال والنساء المساهمين، وللرجال الميدانيين الذين شرفونا بعملهم الميداني المخلص. كما أخصص الشكر والتقدير الكبيرين للمؤسسات وشركات القطاع الخاص بالمحافظة والذين كان لعطائهم السخي دور في نجاح الحملة وفي إعانة المتضررين والذي جسد ذلك دور المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات في أبهى صورة. وقال: في جانب تطوعي آخر، فإن محافظة ظفار تمتلك جمعية أهلية ذات مستوى عال من الأداء والمبادرات النوعية، عطاؤها غطى المحافظة وشمل محافظات سلطنة عمان الأخرى، ولهم مواقف مع كل أرملة ويتيم، حسنا من حياة الكثير من الأفراد ووفرنا لهم السكن الكريم، قدموا الدعم والتأهيل للكثير، مكثوا العديد من الأسر المنتجة، ولا يزال عطاؤهم مستمرا ومتنوعا وبهمة عالية، أتحدث هنا عن (جمعية تهجة العمانية للأيتام)، فلهم منا كل الشكر والتقدير. كما حظيت قضايا الطفل في محافظة

ظفار جمعت العمل التطوعي بالمحافظة من أقصاها إلى أقصاها عكست فيه تطور المستوى التنظيمي لإدارة العمل التطوعي، وكانت نتيجة ذلك مساهمة المحافظة بصورة جليلة في مشاركة إخوانهم وأخواتهم للتخفيف عن الأضرار التي وقعت في محافظتي شمال وجنوب الباطنة من جراء إعصار شاهين. فشكراً لكل الرجال والنساء المساهمين، وللرجال الميدانيين الذين شرفونا بعملهم الميداني المخلص. كما أخصص الشكر والتقدير الكبيرين للمؤسسات وشركات القطاع الخاص بالمحافظة والذين كان لعطائهم السخي دور في نجاح الحملة وفي إعانة المتضررين والذي جسد ذلك دور المسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات في أبهى صورة. وقال: في جانب تطوعي آخر، فإن محافظة ظفار تمتلك جمعية أهلية ذات مستوى عال من الأداء والمبادرات النوعية، عطاؤها غطى المحافظة وشمل محافظات سلطنة عمان الأخرى، ولهم مواقف مع كل أرملة ويتيم، حسنا من حياة الكثير من الأفراد ووفرنا لهم السكن الكريم، قدموا الدعم والتأهيل للكثير، مكثوا العديد من الأسر المنتجة، ولا يزال عطاؤهم مستمرا ومتنوعا وبهمة عالية، أتحدث هنا عن (جمعية تهجة العمانية للأيتام)، فلهم منا كل الشكر والتقدير. كما حظيت قضايا الطفل في محافظة

العماني الذي يوافق اله من ديسمبر من كل عام، هي مناسبة وطنية للاحتفاء بالمبادرات التطوعية وتفعيل الشراكة بين مختلف قطاعات المجتمع، كما أنها مناسبة لتكريم الأجيال الشابة لممارسة العطاء، حيث إن وزارة التنمية الاجتماعية وبالتعاون مع مختلف الشركاء تسعى في كل عام في إبراز الجهود التطوعية في مختلف أنحاء سلطنة عمان. وأشار إلى أن المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظه ظفار ارتأت الاحتفال بهذا اليوم بالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية الشريكة والداعمة لهذا العمل، وذلك لإبراز أهم المبادرات التطوعية النوعية في محافظة ظفار خلال عام ٢٠٢١، وأبرزها مبادرة (هبة ظفار) التي جمعت بداخلها جميع المبادرات، فهي شملت العطاء البدني والعطاء المادي، وقبل ذلك شملت العطاء النفسي والفكري والشعور بالجدد الواحد، فهي كانت عبارة عن لحمه وطنية وتوحيد عمل وجهد وفكر وترابها ما بين المتطوعين أنفسهم من ناحية، وما بين المحافظات من ناحية أخرى.

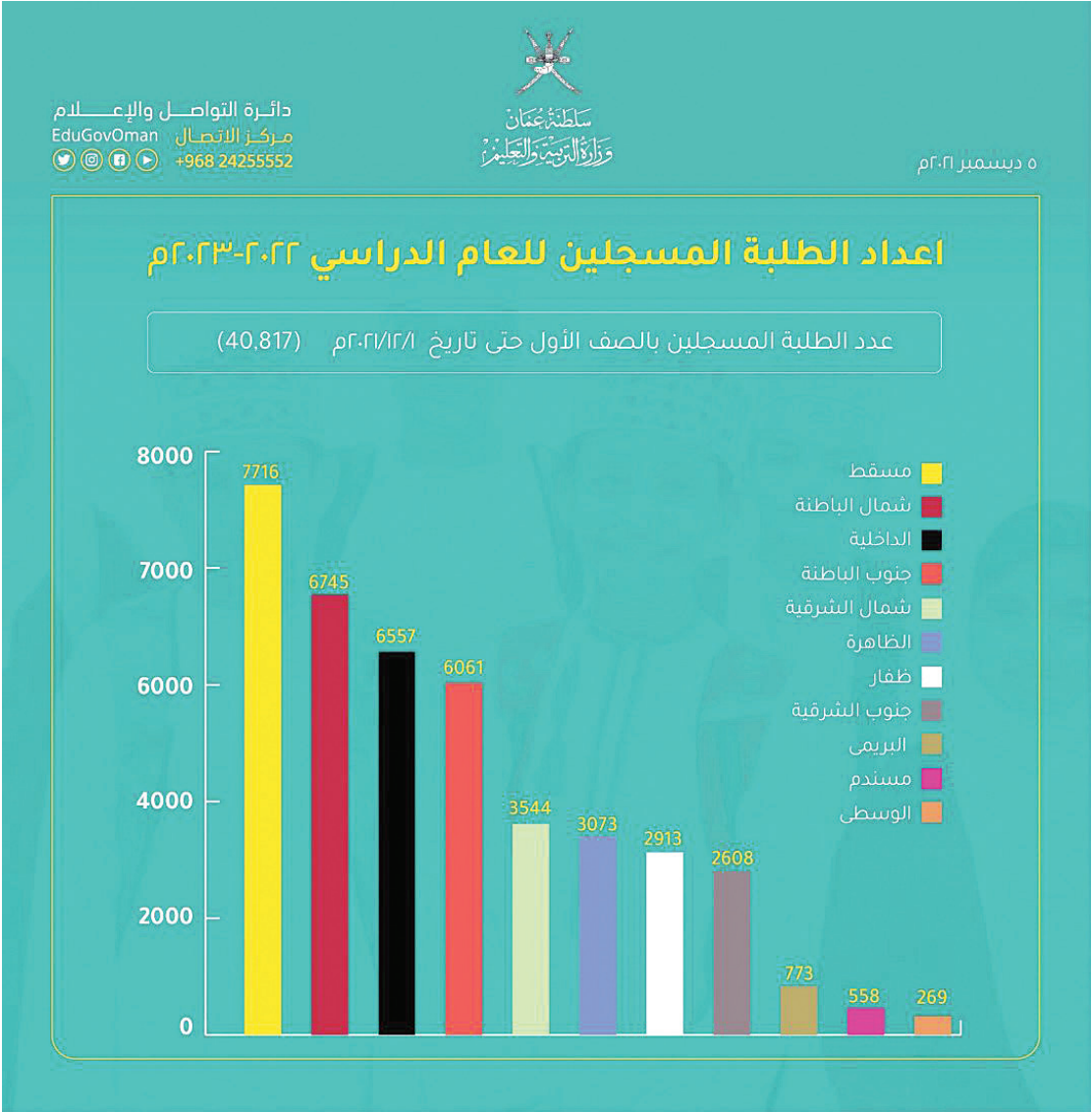
وأضاف: تلك الهبة التي جددت من خلالها إيماننا بأن المدرسة العمانية تختلف عن كل المدارس، وأن الخير في مجتمعنا وفي شبابنا، في رجاله ونسائه وأطفاله، وأن توحيد الجهود أساس النجاح، مبادرة هبة



راعي الحفل والحضور

صاللة - عادل البراكه

احتفلت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار أمس بيوم التطوع العماني الذي يوافق اله من ديسمبر من كل عام، وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية الشريكة ومؤسسات المجتمع المدني والأهلي والقطاع الخاص وجميعيات المرأة العمانية بالمحافظة، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد فراس بن فاتك بن فهر آل سعيد، بحضور أصحاب السعادة رؤساء لجان التنمية الاجتماعية وأعضاء مجلس الشورى ومدير العموم في مختلف الجهات الحكومية وعدد من المتطوعين من الجسنيين. تأتي الاحتفالية مواكبا مع الاحتفال بيوم التطوع العالي والذي يوافق اله من ديسمبر، حيث تنفذ هذه الفعالية بهدف احتفاء بالمبادرات التطوعية وتفعيل أوجه التعاون والشراكة الاجتماعية وتشجيع الأجيال الشابة لممارسة العطاء والعمل التطوعي، وترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي باعتبارها جزءا لا يتجزأ من ثقافة المجتمع العماني. بدأت الفعالية بكلمة المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظه ظفار ألقاها محمد بن حميد الكلباني مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظه ظفار قال فيها: إن يوم التطوع



تحديد مواعيد الامتحانات والإجازة للعام الدراسي الحالي

أكثر من ٤٠ ألف طالب وطالبة مسجلون للصف الأول للعام الدراسي القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

العام الدراسي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢م قارب ٧٠٠ ألف طالب وطالبة، بينهم نحو ٧٠ ألف طالب مستجد في النظام التعليمي للعام الدراسي الحالي. وتجاوباً مع الزيادة في عدد الطلبة سنوياً استكملت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي الحالي إجراءات تعيين (٢٩٥٤) معلماً ومعلمة ممن اجتازوا الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية لهذا العام الدراسي، منهم (٤٤٤) معلماً بنسبة (١٥ ٪) و(٢٥١٠) معلمات بنسبة (٨٥ ٪) من إجمالي عدد الذين سيتم تعيينهم؛ لسد الاحتياج الفعلي من الهيئات التدريسية في مختلف التخصصات. وأكدت الوزارة مع بداية العام الحالي التزامها بالتكلفة الفعلية للإضافات لـ (١٦) مدرسة بمبلغ إجمالي قدره (٣٩٣٦٩٧٠) ريالاً عمانياً، وتخصيص مبلغ مقداره (٧٠٧٣٥٠٠) ريال عماني للمديریات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات؛ لترميم وصيانة (١٥٩) مدرسة خلال هذا العام الدراسي.

التربية والتعليم. وتصدرت محافظة مسقط في إعداد الطلبة الذين سجلوا للاختحاق بالصف الأول للعام الدراسي القادم، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين ٧٧١٦ طالباً وطالبة، فيما سجلت محافظة الوسطى أقل عدد للطلبة بـ ٢٦٩ طالباً وطالبة. وجاءت محافظة شمال الباطنة ثانياً في عدد الطلبة المسجلين بـ ٦٧٤٥ طالباً وطالبة، تلتها في جات في عدد الطلبة محافظة شمال الشرقية التي شهدت تسجيل ٦٥٥٧ طالباً وطالبة، بعد ذلك جاءت محافظة جنوب الباطنة بـ ٦٠٦٦ طالباً وطالبة، بعد ذلك طالباً وطالبة وذلك في عدد الطلبة محافظة شمال الشرقية التي شهدت تسجيل ٣٥٤٤ طالباً وطالبة. وسجلت محافظة الظاهرة ٣٠٧٣ طالباً وطالبة، فيما سجلت محافظة ظفار ٢٩١٣ طالباً وطالبة وسجلت محافظة جنوب الشرقية ٢٦٠٨ طالباً وطالبة وسجلت محافظة البريمي ٧٧٣ طالباً وطالبة، فيما سجلت محافظة مسندم ٥٥٨ طالباً وطالبة.

ويدرس بمدارس سلطنة عمان في

الدراسي للطلبة من ١٢.٥ مع نهاية الاختبارات للفصل الثاني. وتبدأ امتحانات الصفوف من ٥ - ٨ للفصل الدراسي الثاني من ١٨ من مايو إلى ٢٥ من الشهر نفسه، فيما تبدأ امتحانات الصفين ٩ و ١٠ بالتاريخ نفسه وتنتهي ٢٩ من مايو. أما امتحانات الصف (١١) فستكون في ١٨ من مايو إلى ٣١ من الشهر نفسه، أما امتحانات الدبلوم العام وأعمال التصحيح ستبدأ في الخامس من يونيو إلى ٣٠ من الشهر نفسه. وسيبدأ دوام الهيئات الإدارية والتدريسية للعام القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في ٢٨ من أغسطس من العام القادم فيما سيبدأ دوام الطلبة في ٤ من سبتمبر ٢٠٢٢م. وبلغ عدد الطلبة المسجلين للاختحاق بالصف الأول للعام الدراسي القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمدارس سلطنة عمان ٤٠ ألفاً و ٨١٧ من ٢٨ من أكتوبر ٢٠٢١ إلى الأول من ديسمبر الجاري، حيث ستنتهي فترة التسجيل في ٣٠ من الشهر الجاري، وذلك وفق ما أعلنته وزارة

كتب. سهيل بن ناصر النهدي

أعلنت وزارة التربية والتعليم أمس عن مواعيد الامتحانات والإجازة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١/٢٠٢٢، حيث ستبدأ امتحانات الصفوف من ٨.٥ في الثاني من يناير القادم إلى التاسع من الشهر نفسه، فيما تبدأ امتحانات الصفين ٩ و ١٠ في الثاني من يناير وتنتهي في الحادي عشر من الشهر نفسه. أما امتحانات الصف الحادي عشر فسوف تبدأ في الثاني من يناير وتنتهي في الثالث عشر من الشهر نفسه، بينما تبدأ امتحانات دبلوم التعليم العام وأعمال التصحيح في السادس عشر من يناير وتنتهي في ١٠ من فبراير من العام القادم، وستكون إجازة منتصف العام الدراسي في ١٣ من فبراير وتستمر إلى ١٧ من الشهر ذاته. وسيبدأ دوام الطلبة للفصل الدراسي الثاني في العشرين من فبراير من عام ٢٠٢٢. ويستمر دوام طلبة الصفوف من ١ - ٤ إلى التاسع من شهر يونيو من العام القادم، فيما سينتهي العام

معارض فنية لمواهب واعدة بجامعة «التقنية بصحار»

العُمانية: تنظم جماعة الفنون التشكيلية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار محافظة شمال الباطنة عدداً من المعارض الفنية لأكثر من ٢٠ فناناً وفنانة تشكيلية يمثلون المواهب الواعدة لخمس مدارس في الفن التشكيلي، يرسمون وينظمون المعارض في مختلف المناسبات الوطنية والأنشطة الطلابية. وقالت سارة بنت سالم الشبيلة رئيسة جماعة الفنون التشكيلية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار لوكالة الأنباء العُمانية إن أكثر من ٢٠ فناناً وفنانة ينتسبون للجماعة قد خرجوا عن المؤلف من خلال إنتاجاتهم الفنية لأكثر المدارس الفنية التشكيلية انتشاراً وهي: السريالية والكلاسيكية والتعبيرية إلى جانب التجريدية والبورتريه، وتقدم هذه الإنتاجات الفنية في المعارض التي تقام في مختلف المناسبات وتعكس روح الإبداع الفني. وذكرت الشبيلة أن السعي نحو التغيير والخروج عن المؤلف وكسر الروتين اليومي إضافة إلى التطوير والإبداع هي أهداف جماعة الفنون التشكيلية علاوة على تبادل الخبرات واكتساب مهارات جديدة بين أعضاء الجماعة بشكل مستمر. وأضافت: يجمعنا حب الفن والسعي في تحويل كل بقعة بيضاء إلى لوحة فنية ذات طابع مبهٍر يلفت الأنظار مهما كانت البداية غير مباشرة أو أن الفكرة صعبة الإقناع بعض الشيء. وأوضحت أن الجماعة نفذت الكثير من المعارض كان آخرها بعنوان (oman art) وهو معرض وطني تضمن العديد من اللوحات أبرزها لوحة «الولاء والحب»، كما نفذت العديد من المعارض الأخرى سواء كانت افتراضية أو على أرض الواقع. مشيرة إلى السعي لإقامة معرض فني أكبر يحمل رسالة واضحة.

تقييم المتأهلين لمسابقة التلاوة والصوت الحسن بالعوابي



العوابي - خليفة بن سليمان المياحي

قامت اللجنة المشرفة على مسابقة التلاوة والصوت الحسن للطلاب المتأهلين للمرحلة النهائية بمدرسة الشيخ أبو قحطان الهجاري بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة بتقييم الطلبة المتأهلين للمسابقة وعددهم خمسة عشر طالباً، وذلك استعداداً للمشاركة في نهائي المسابقة التي ستقام على مستوى محافظة جنوب الباطنة وشارك في التقييم حمدان المكي مشرف المسابقة وحضرها سالم الريامي وحمود الذهلي.

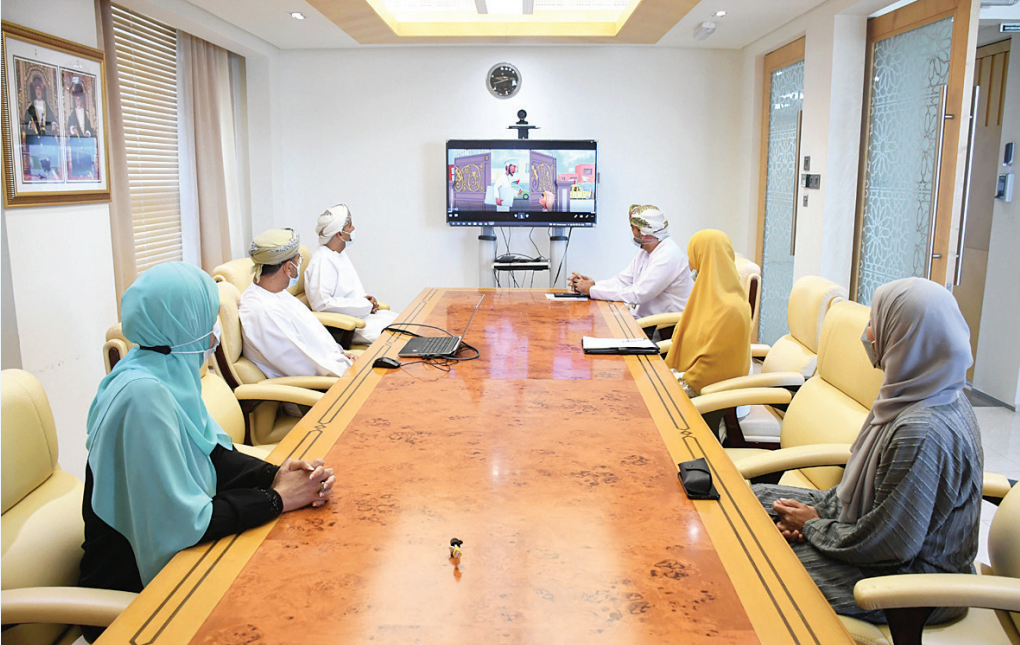


للفصوف (١-٤) وفي ١٠ حلقات

تدشين الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي» لتعزيز الهوية



عبدالله أمبوسعيدى: الحفاظ على هوية المجتمع العُماني بترسيخ قيم المواطنة في نفوس الأبناء



جدارة واقتدار، ومن هذا المنطلق ارتأت المديرية العامة لتطوير المناهج ممثلة بدائرة المواطنة في إعداد هذا الفيلم الكرتوني، بعنوان «لوطني أنتمي»، كون أن الأفلام الكرتونية من أكثر الأساليب المؤثرة في العملية التعليمية، التي من شأنها توجيه الأطفال للعديد من الآداب الاجتماعية والقيم والأخلاق الحميدة، الذي يهدف إلى تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الصفوف من (١-٤) بمدارس التعليم الحكومي والخاص؛ كقيم حب الوطن، والحفاظ على الهوية الوطنية، والالتزام بالقيم، واكتسابهم أنماط السلوك الاجتماعي والديني الذي ينصف به المجتمع العُماني، وتنمية الوعي لديهم بأهمية الادخار وعدم الإسراف، والمحافظة على النعم، والصحة العامة، والبيئة، واحترام النظام العام، والعمل اليدوي، وتعريفهم بمفهوم المواطنة الرقمية..

(١٠ حلقات، بـ (١٠) قيم

وأشارت الدكتورة بدرية بنت حمد الشرفية المديرة المساعدة بدائرة المواطنة (بالندب)، في ختام كلمتها إلى عدد الحلقات التي يتكون منها الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي»، قائلة: « يتكون هذا الفيلم الكرتوني من (١٠) حلقات، تتناول (١٠) قيم مختلفة، تجسد في العناوين الآتية: «أحب وطني، وهويتي عُماني»، و«ترانا تاريخ وحضارة، و«بيتي حياتي»

الحميدة، والقيم الرفيعة في نفوس النشء، منذ نعومة أظفارهم في البيت والمدرسة، والمسجد والنادي، وغيرها من محاضن التربية والثقيف، وكذلك جاء في خطاب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورحاه- في ٢٣ من فبراير ٢٠٢٠، حينما قال: «ونحرص على أن تظل رسالة عمان للسلام تجوب العالم، حاملة إرثاً عظيمًا، وغايات سامية، تبني ولا تهدم، وتقرب ولا تباعد، وهذا ما سنحرص على استمراره معكم وبيكم، كما نستمد ذلك من رؤية عمان ٢٠٤٠، التي تضع ضمن أولوياتها الوطنية «المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية»، وكذلك استراتيجية التعليم ٢٠٤٠، وفلسفة التعليم، التي تدعو من خلال مبادئها وأهدافها إلى تعزيز قيم المواطنة في نفوس النشء».

تعزيز قيم المواطنة لدى النشء

وحول الأهداف التي سعت الوزارة إلى تحقيقها من إعدادها لهذا الفيلم الكرتوني «لوطني أنتمي»، قالت الشرفية: «سعت الوزارة إلى تعزيز قيم المواطنة والهوية الوطنية لدى النشء من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية والبرامج والمبادرات المختلفة؛ لإيجاد مواطنين مسؤولين تجاه مجتمعهم، يؤدون واجباتهم الوطنية بكل

«لوطني أنتمي»؛ لإكساب طلبة الصفوف (١-٤) القيم التي تشكل أساس هويتهم وترسخ الاتجاهات الإيجابية لديهم، فهم ثروة الأمة ولبنة أساسية في بناء مجتمع الغد، ومستقبل أي مجتمع يتوقف على مدى اهتمامه بالنشء، وتربيتهم على قيم المواطنة، كما تعد الأفلام الكرتونية في الوقت الراهن أحد أهم وسائل التنشئة الاجتماعية؛ فهي تسهم في تشكيل شخصية الطلبة، وتنمية الانتماء الوطني لديهم، وإثراء معارفهم ومهاراتهم الوطنية، ونأمل -إن شاء الله- أن تكون هناك سلسلة أفلام أخرى؛ لتعزيز قيم المواطنة لديهم».

لنحافظ على إرثنا الحضاري

بدأ التدشين بكلمة ألقاها الدكتورة بدرية بنت حمد الشرفية المديرة المساعدة بدائرة المواطنة (بالندب)، قالت فيها: «نحرص سلطنة عُمان على تعزيز قيم المواطنة، والحفاظ على الهوية الوطنية العمانية لدى أفراد المجتمع، مستمدة ذلك من الإرث الحضاري العُماني، بكل منجزاته، ومقدراته ومفرداته، ومن الفكر السامي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- حيث جاء في خطابه في الانعقاد السنوي لمجلس عمان ٢٠١١م إذ قال: «واننا نؤكد على ضرورة أن تفرس هذه السجايا

دشت وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة المواطنة بالمديرية العامة لتطوير المناهج أمس الفيلم الكرتوني بعنوان: «لوطني أنتمي» لطلبة الصفوف (١-٤) من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة، وذلك برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل الوزارة للتعليم، وبحضور عدد من مستشاري الوزارة، والمدير العام والمديرة العامة للمساعدة بالمديرية العامة لتطوير المناهج، وذلك ب مكتب سعادة الوكيل بديوان عام الوزارة.

التربية على المواطنة

وقال سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل الوزارة للتعليم، حول أهمية تعزيز قيم المواطنة، وترسيخ الهوية الوطنية في نفوس الأبناء: «تعد التربية على المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية من الموضوعات المهمة التي توليها العديد من الدول اهتماماً كبيراً، خاصة في ظل التغيرات العالمية المتسارعة باختلاف المجالات، التي أثرت في قيم الأفراد والمجتمعات، فحرص سلطنة عُمان على الحفاظ على هوية المجتمع العُماني وترسيخ قيمه في نفوس الأبناء، من خلال التوجهات العامة التي تنتهجها سلطنة عمان وفق ما ورد في النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦ / ٢٠١١، وما تضمنه من مبادئ تؤكد على ضرورة الاهتمام بالنشء؛ لإيجاد جيل متمسك بقيمه وأخلاقه، يعتز بأيمته ووطنه وتراثه ويحافظ على منجزاته، ووفق ما جاء في رؤية عمان ٢٠٤٠ إلى أهمية إيجاد مجتمع معزز بهويته وثقافته وملتهز بمواظنته، يعمل على المحافظة على تراثه وتوثيقه ونشره عالمياً، وإلى ما جاء في فلسفة التعليم من مبادئ وأهداف تتمثل في تعزيز قيم المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية العمانية».

ثروة الأمة

وأضاف سعادته: تسعى الوزارة إلى ترجمة هذه التوجهات الحكومية إلى خطط وبرامج قابلة للتنفيذ عبر المناهج الدراسية والفعاليات والأنشطة التربوية؛ لذلك ارتأت الوزارة في إعداد هذا الفيلم الكرتوني، وبمعنا:



حضوريا بعد طول غياب .. تحديات التعليم بعد الجائحة



حصّة البادي

جميعا من نقد هذه المرحلة، وتعزيز إيجابياتها للإفادة منها وتفعيلها، وتمحيص سلبياتها وأسباب نشوئها لتتعلم منها ما يجعلنا نتحرى

التعلم الحقيقي مستقبلا بعيدا عن مجرد حصد الدرجات عشوائيا.

أن ندرك أن ما نريد لأبنائنا هو تعليم حقيقي ينهض بهم ومعهم إلى غد أفضل، وليس مجرد تجميل رقمي بالدرجات والتقارير الوهمية، التي نعرف في أعماقنا أنها لن تصل بنا إلى أي فخر، ولن تصل بهم إلى أي إبداع أو إنجاز حقيقي.

ندرك جمالية أحلامنا في أبنائنا حين نعترف فقط بأن العلم رسالة وأمانة، والتعليم وسيلة سامية لبلوغ أهدافنا وأحلامنا وواجبنا تجاه ذواتنا وأسرنا ومجتمعنا وأوطاننا، وليس مجرد تجميل خارجي لأوراق مفرغة من مضامينها هي ما يطلق عليها «شهادات»، نبغز رؤانا حينما نلمس أثر التعليم في الإبداع والابتكار والقدرة على التفكير الحر، وتحفيز محركات البحث والمعرفة، لا حين نستلم تقارير وهمية لتحصيل غير حقيقي وأحلام مستعارة.

القادمة ومخاوفهم من تحول النظام التعليمي إلى التعليم حضوريا بعد أن كان افتراضيا عن بعد بعد طول أمد..

لمرحلة التعليم عن بعد إيجابياتها التي يأتي في مقدمتها تفعيل منصات التعليم الإلكتروني، إضافة إلى وضع التعليم الافتراضي كخيار من الخيارات المطروحة مستقبلا لمواجهة لأزمة العدد أو المكان أو الإمكانيات، كما أن لها الفضل في تعرف الجميع على إمكانات تطوير الأداء وتعلم المهارات عبر الدورات الرقمية المختلفة في مختلف المراكز العلمية ومراكز البحث والتأهيل محليا، إقليميا، ودوليا.

كما أن لها سوات ستكشف لا محالة، وسيكون في مقدمتها اكتشاف المستوى الفعلي للتحصيل العلمي خلال عامين ماضيين، كما أن لها تحدياتها في السعي لابتكار وسائل إعادة التأهيل للعودة للعالم الواقعي والتعليم التفاعلي الحي بعيدا عن الأجهزة وأقنعتها. سيضعف سوق كتاب الأعمال الطلابية الدورية، والبحوث العلمية، وحتى الاختبارات الفترية والنهائية، وسيكون من الخير توثيق كل ذلك بالأرقام والإحصائيات مما يمكننا

” حالة الدعة والتكاسل لدى الطلاب معتمدين على أن الأهل

يدرسون نيابة عنهم، ويعدون أعمال الفصل نيابة عنهم، بل

«وفي الأغلب، يؤدون الاختبارات نيابة عنهم؛ حرصا على

مستقبلهم التعليمي.

“

لم يركزوا عليه خلال كورونا وتدابيرها. حالة العزلة وأثارها على طلاب المرحلة الأولى خصوصا، وكأنهم يدخلون العالم الواقعي لأول مرة بعد معاناة العزلة والبعد عن النشاط التفاعلي الواقعي لفترة طويلة نسبيا. حالة الشتات لدى المعلمين والمعلمات وهم يتأرجحون بين تعليم حضوري وتعليم عن بعد، مع تحمل حالات التحول والتأقلم وإعادة التأهيل، على زيادة الأعباء وقلة المحفزات ماديا ومعنويا.

تسعر بكل مخاوف من حولنا وهم يهمسون، يتحاورون، ويناقشون توقعاتهم للمرحلة

الجائحة.

لم يدرك هؤلاء مغبة ما كانوا يصنعون، لكنهم سيدركون اليوم والأمور تعود تدريجيا إلى نصابها نتيجة ما كانوا يصنعون.

حالة الدعة والتكاسل لدى الطلاب معتمدين على أن الأهل يدرسون نيابة عنهم، ويعدون أعمال الفصل نيابة عنهم، بل وفي الأغلب يؤدون الاختبارات نيابة عنهم؛ حرصا على مستقبلهم التعليمي.

حالة الإرهاق لدى أولياء الأمور وهم يضعون عن كواهلهم أخيرا مسؤولية متابعة التعليم عن بعد، ليتفرغوا ربما للجانب التربوي الذي

(أن ندرك أن ما نريد لأبنائنا هو تعليم حقيقي ينهض بهم ومعهم إلى غد أفضل، وليس مجرد تجميل رقمي بالدرجات والتقارير الوهمية)، خلال عامين من تعايش المجتمع الدولي مع كورونا، بسلبياتها الكثيرة اقتصاديا واجتماعيا، لا يمكن لإيجابياتها القليلة أن تخفى أو تنكر. لكن التعليم يمرأهله المختلفة في كل الدول كان أحد أهم مجالات التأثير الرئيسية بهذه الجائحة، ومع ما عايشنا جميعا من تفعيل إمكانات تقنية عديدة ومختلفة ها نحن نتلمس العودة إلى ما قبل كورونا تعليميا.

فهل سيكون ما بعد كورونا كما كان قبلها؟ أم أن لها آثارا لن يسهل محوها؟ ومنها ما لا ينبغي لها أن تزول أو تقتنى.

لكن ضمن متغيرات العودة التي يترقبها كثير من المدرسين وأولياء الأمور والطلبة، هنالك حالة التعود التي خلقتها الجائحة في استنزاف طاقة أولياء الأمور الذين انبروا «دون وعي، لتيسير الأمر على أبنائهم فأخذوا عنهم أغلب إن لم يكن كاملا مسؤولياتهم الدراسية سعيا منهم للوصول بهم إلى مستوى تعليمي جيد، يطمنونن معه لعدم تأثر أبنائهم بتداعيات

الزمن بين الصدى والاستلاب

د. محمد نور الدين أفاية

د. محمد نور الدين أفاية

” يرى روزا أن المجتمع لا يمكن أن يكون رأسماليا

فقط، بل يتعين أن يؤسس للديمقراطية اقتصادية

أو لاقتصاد ديمقراطي

كيف يكيف التقدم التقني ومنطق النمو علاقتنا بإيقاعات الزمن والإنحاس بالحياة؟ سؤال طرحه أكثر من مفكر ومن باحث، وعولج من زوايا وطرق مختلفة؛ ويعمل الفيلسوف الألماني هارتموت روزا، منذ سنوات، على تعميق النظر في هذا السؤال من زاوية علاقة النمو بالتسارع وبالحياة الطيبة؛ إذ بمقدار ما تسرع نحتاج، في الآن نفسه، إلى تدبير مهام تواصلية جديدة، تعرضنا لضغط متصاعد ولبذل مجهودات أكبر.

يتميز المجتمع الحديث بكونه في حاجة دائمة إلى النمو، وإلى التسارع، وإلى الابتكار من أجل الحفاظ على الوضع القائم أو بهدف تطويره، إذا ما أراد ضمان الاستقرار والتجاوز. ولا يكف الاقتصاديون عن تكرار الحاجة إلى النمو؛ إذ في عرفهم ما لم تحقق البنيات الإنتاجية الاقتصادية ما يلزم من نمو سيترتب عن ذلك نتائج غير مفرحة مثل البطالة، وانتشار مظاهر الأزمة، وانهايار وظائف دولة الرعاية. ولذلك فإن المجتمع المعصري لا يمكنه الحفاظ على ذاته إلا بفضل النمو، والابتكار، والتسارع. هذا هو منطق الرأسمالية، بحسب هارتموت روزا.

وينسحب الأمر نفسه على العلوم الحديثة التي لا تبحث عن شروط المحافظة على المعرفة ونقلها فقط، بل تسعى إلى إنتاج معارف جديدة من دون توقف. ويحرك المنطق ذاته مجالي السياسة والقانون في بحثهما عن تقليص أزمنة الانتخاب وإنتاج قوانين جديدة؛ كما هو شأن ميادين الفنون والآداب التي ينتظر الناس منها أن تكون أصيلة ودينامية بدل إنتاجها أعمالا تقتصر على المحاكاة، وإعادة إنتاج النصوص والصور المستهلكة.

هكذا تدفع الحداثة بالعالم إلى المادي والاجتماعي إلى الحرية. الحركة بأسرع ما يمكن؛ ولا سيما أنها تتبع التطلع إلى الإكثار من الأشياء والاتصالات طمعا في توسيع إمكانات اختيارنا. ولعل المبدأ الجوهرى للحداثة يتمثل في توسيع دائرة هذه الإمكانيات في الآن نفسه الذي تخلق فيه مشكلة زمنية؛ وحين تستعصي علينا الزيادة في كمية الزمن، تضطر إلى تكثيفه.

نحو العيش أكثر من حياة

ثمة، إذن، داخل التسارع، كما ينظر إليه هارتموت روزا، أبعاد ثلاثة؛ التسارع التقني (التواصل، والنقل، والتلوث أيضا...)، والتسارع الاجتماعي (تسارع التغير الاجتماعي الذي يهددنا بعدم الاستقرار)، وتسارع إيقاعات الحياة (التي هي محاولة جواب عن الظواهر الشاملة التي تدفعنا إلى القيام بأشياء كثيرة في الوقت ذاته).

تشكل هذه الأبعاد الثلاثة نسقا مغلقا، بحيث يتغذى كل مكون من الآخر لتشيط إيقاع التسارع؛ وتحرك هذه الأبعاد قوى منشطة ثلاث؛ المال والمنافسة اللذان يمثلان محرك الاقتصاد (باعتبار أن الزمن هو المال)، والتمايز الوطني (على صعيد تقسيم العمل خصوصا) والحرك الثقافي (الذي هو وعد يبرز مظاهر التسارع).

فكلما أسرعتا، تتكمن من إنجاز أشياء كثيرة قبل موتنا، ومتى ما ضاقتنا من سرعة حياتنا، يحتمل أن نعيش أكثر من حياة. لا شك أن الأمور لا تسير على هذا المنوال دائما، طالما أن استبطاننا لطلب التسارع يفرض منطقا من التطلع إلى مزيد من السرعة والنمو والابتكار. ومن الإحساس بالحاجة الدائمة إلى طاقات فيزيائية، فردية وجماعية، للحفاظ على هذا «الاستقرار الدينامي»، وإلى بذل أكبر قدر ممكن من الجهود لضمان تطور العالم واللبقاء في معمرة المنافسة.

يتربص عن ذلك شعور بأننا أمام حركة تتطلب نزوعا مستمرا إلى الزيادة من وتيرتها، بحيث نتمكنا شعور بأن الابتكار، والتسارع، والنمو لا يساعد على تحقيق أي شيء جديد ينحو نحو التقدم، وإنما يحافظ عليه لتجنب الأزمة والكراتشة؛ فليست الجالات كافة قادرة على أن تسير في اتجاه التقدم، وهو ما تبينه الأزمة البيئية بوضوح كبير، أو حالات الاكتئاب التي هي ردود أفعال على عالم مفرط السرعة، حيث يجد المرء نفسه يجري دائما بشكل أسرع وتحت الضغط، لكن من دون أن يصل إلى غاياته دائما، وكأنه يتحرك في عالم من دون اعتراف. ما العمل إذن؟

للجواب عن هذا السؤال انخرط هارتموت روزا، مع فريق عمل في جامعة «يينا» في ألمانيا، في برنامج بحثي تحت عنوان «تجاوز مجتمع النمو»؛ وتكمن فكرته المؤسسة في إيجاد عالم يمكنه أن ينمو ويسرع ويبتكر، ولكن من دون أن ينتج الوضع نفسه. من هنا يرى روزا أن المجتمع لا يمكن أن يكون رأسماليا فقط، في هذه الحالة، بل يتعين أن يؤسس للديمقراطية الاقتصادية أو لاقتصاد ديمقراطي. ولكي يكون هذا المجتمع ممكنا، يتعين إدخال إصلاحات اقتصادية، وإصلاحات في الدولة الراعية التي لا ينحصر دورها في إعادة توزيع نتائج النمو. كما أنه لتجاوز منطق المنافسة يجب بلورة فكرة أساسية تتعلق بالحياة الطيبة، والعيش الكريم.

ما الذي يجعل حياتنا ناجحة؟

سؤال يستدعي الانتباه إلى أنه من الخطأ، ثقافيا، التفكير في اعتبار حياتنا طيبة وكريمة إذا ما كانت مسرعة، أو توفر اختيارات وممكناات أكبر؛ بل إن حياتنا تكون ناجحة في لحظات حدوث الصدى Résonance الذي ينجم عن الشعور بأننا نتحرك في سياق يتجاوز مع ذواتنا ويتوجه إلينا. كما نغتر على ذلك أحيانا، داخل العائلة، أو في العمل، أو في الإبداع الفني، فالصدى هو تفيض الاستلاب، ولذلك يتعين علينا إيجاد فكرة مغايرة عن الحياة الطيبة بواسطة الكشف عن الشروط البنوية التي تعوق تحقيقها. لا بد لهذه الشروط وحدها يمكن تصور وضع التقنية في خدمة التمهل والبطء.

يصوغ هارتموت روزا مفهوم الصدى في سياق إعادة بناء موضوعات التحرر، والعلاقة بما هو مادي وبطبيعة التعالي، والصدى، عنده، هو علاقة ذهنية، عاطفية، وجسدية مع العالم، حيث يتلقى الإنسان فيه جانبا من جواب العالم أو قسطا منه، يستجيب له من خلال التدخل فيه بشكل ملموس للبرهنة على فاعليته ونجاعته.

ويتميز الصدى بحركتين متكاملتين؛ الانفتاح على العالم والقدرة على استقبال مكوناته، والفعل فيه والإقرار بتأثير نشاطاتنا فيه. هكذا يستهدف روزا القطع مع المواقف السلبية أو المكثفية بالتلقي الساذج لما يحمله العالم لنا؛ ويرى في الصدى ذلك الإحساس العارم الذي يعترى المرء عند انخراطه الواعي في العالم، وليس مجرد الارتواء فيه.

يفقد الصدى نقيض العلاقة الصماء بالعالم، ولا سيما أن هناك جدلية ما بين الصدى والاستلاب، متى ما علمنا أن هذا الأخير يحصل، في نظر روزا، حين نضيق الاستعداد لإنتاج الصدى الذي يتحقق حين يصدر جواب ملموس من الذات، وهنا لا يفشل روزا الحديث عما يسميه بـ«الصدى المزيف»، مثل ما يقع حين ندوب الفرد في متخيل جماعي يحركه مشروع وهمي أو تسلطي؛ حيث يفقد الأمر، في هذه الحالة، عبارة عن ارتدادات هوية متخيلة أكثر مما هي لقاء فعلي بالعالم واستمتاع بأصدائه المحفزة على الحياة والفرح.

×باحث ومفكر من المغرب

×× ينشر المقال بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي



مستقبل الإسلام السياسي

” سيظهر نمط جديد من الممارسة السياسية لا ينتمي

للإسلام السياسي، أسميه «السياسية الإسلامية

المدنية»، وقد دشّنه «حزب العدالة والتنمية»

التركي

“

عما قيل عن نواياه تجاه الديمقراطية والجدل حول برامجها السياسية وتطبيقاتها، فإنه مارس عملا انتخابيا، شهد بنزاهته في معظم الأحوال. العديد من دول المنطقة شهدت مشاركة الإسلاميين في العملية الانتخابية، مثل: مصر والأردن والكويت والمغرب والجزائر. والنتيجة.. أنهم أزيحوا عن الحكم في الجزائر ومصر، وتراجعوا في البقية. ولم يتمكنوا من الخروج بالدولة من مشكلاتها اليومية القاعدية، بدأت توجهها نحو تحقيق الخلافة من السبيل الذي يرفضه أغلب المسلمين، قبل سواهم، فأعمالهم لتحقيق أهداف غيرهم، عيذهبون هم والمجتمع ضحايا فكره، ولئن تقوم له قائمة.. ولذلك.. لم تستطع أن توجد هذه الجماعات لها عمقا شعبيا بين المسلمين، وحاضنتها الشعبية محدودة وقرتها تقنيات التواصل الاجتماعي أكثر من التمدد الاجتماعي. ولأن العنف من طبيعة البشر فلن تختفي النظريات والتطبيقات لجماعات الإسلام السياسي. وهو تيار لم يسلك طريقا واحدا إلى الحكم، بل طرق عدة؛ منها: صناديق الانتخاب.. كمصر والأردن والمغرب.. والعنف.. كالقاعدة وشباب الإسلام ويوكو حرام.. والانقلاب.. كالسودان.. والثورة.. كإيران. هذا ملخص مكثف للمسار السياسي في الإسلام، وهاكم إيضاحه.

- التوجه الانتخابي.. وبغض النظر

احتجاجات عمّت الشارع السوداني، ليصل «حزب الأمة»، عام ١٩٨٦م للحكم عبر الانتخابات، وفي ١٩٨٩ انقضّ العميد عمر البشير من «الجبهة الإسلامية، على الحكم باسم «ثورة الإنقاذ»، وظل ممسكا بمقاليده حوالي ثلاثة عقود عن طريق «حزب المؤتمر الوطني»، وفي ٢٠١٩م.. أطاحت به

وبنظامه ثورة شعبية عارمة.

- الثورة الإيرانية.. قادها روح الله الخميني، وهي الثورة الوحيدة من تيار الإسلام السياسي نجحت في الوصول للحكم، وحكمت إيران منذ ١٩٧٩م بنظرية ولاية الفقيه، باسم «الجمهورية الإسلامية»، وقد استمرت حتى الآن رغم التحديات العالمية التي واجهتها. وبعيدا عن تقييم مسار الثورة، فهي لم تحط بالقبول الفكري والسياسي المطلوب بين عموم المسلمين بسبب تصاعد الخلاف مذهبي، ودخول المنظمة في حروب عسكرية طاحنة، كما استطاعت أمريكا وحلفاؤها فرض حصار اقتصادي طويل المدى على إيران، أثر بشدة على بنية الدولة والمجتمع فيها. كل هذا يجعل نموذج ولاية الفقيه غير قابل للتمدد، وأظن أن إيران الدولة الراسخة ستفكر مليا لاتنتقال من هذا الوضع باتجاه نظام آخر؛ أوسع مشاركة شعبية وأكثر تنوعا سياسيا.

وهكذا نرى أن تجارب الإسلام السياسي أدت ما استطاعت إليه سبيلا، ولا يمكن تكرار أنها أثّرت بقوة في المنطقة، ولعبت دورا لولاه لكان وضع العالم الإسلامي مختلفا عما نراه اليوم. ولكن زمنها انقضى كما انقضت أيام من سبقها من التيارات، فهذه سنة الله في الاجتماع البشري. والسؤال؛ هل باتناء دور الإسلام السياسي سيكف المسلمون عن ممارسة السياسة بالدين؟

بنظري.. لن يكفوا لأمد طويل، وإنما نمط جديد من الممارسة السياسية سيقوم بينهم، لا ينتمي للإسلام السياسي، أسميه «السياسة الإسلامية المدنية»، وقد دشّنه «حزب العدالة والتنمية، التركي، وهو حزب يحتاج لقراءة متأنية. لكن أضع هنا بعض



خميس بن راشد العدوي

المؤشرات الدالة على تحوله؛ منها؛ إنه لم يأت ثورة على النظام العلماني الذي سبقه، بل اعترف به، واعتمد أتاتورك رمزاً مؤسساً للدولة التركية الحديثة. وأمن بالديمقراطية وعمل بمقتضاها. وقوى الدولة التركية ولم يعاد قوميتها؛ بل أكد على مركزيتها، وربط بينها وبين الإسلام بجعل الخلافة التوجه الإسلامي؛ إن أرادت لنفسها البقاء والمشاركة السياسية. وحزب النظام الرأسمالي؛ مع محاولة تهذيب تخوشه بالقيم الإسلامية. وعمل على التصالح مع القيم الغربية، وسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولم يقطع علاقته بإسرائيل. ولم يستكن للميكنة الغربية؛ بل دفع بتركيها لأن تكون مساهمة إقليميّا في البناء السياسي والاقتصادي والعلمي والاجتماعي. هذا النموذج لا سابق له في تيار الإسلام السياسي، فربما تبتناه الأحزاب السياسية التي تعمل تحت التوجه الإسلامي؛ إن أرادت لنفسها البقاء والمشاركة السياسية. وهكذا نرى أن تجارب الإسلام السياسي أدت ما استطاعت إليه سبيلا، ولا يمكن تكرار أنها أثّرت بقوة في المنطقة، ولعبت دورا لولاه لكان وضع العالم الإسلامي مختلفا عما نراه اليوم. ولكن زمنها انقضى كما انقضت أيام من سبقها من التيارات، فهذه سنة الله في الاجتماع البشري. والسؤال؛ هل باتناء دور الإسلام السياسي سيكف المسلمون عن ممارسة السياسة بالدين؟

بنظري.. لن يكفوا لأمد طويل، وإنما نمط جديد من الممارسة السياسية سيقوم بينهم، لا ينتمي للإسلام السياسي، أسميه «السياسة الإسلامية المدنية»، وقد دشّنه «حزب العدالة والتنمية، التركي، وهو حزب يحتاج للتاريخية ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».





حرب الاتصال

لسياسة الحكومات. وهي توفّق أكثر من ٧٥ مناسبة حيث أجبرت حكومات عديدة مدنيين على الرحيل من ديارهم (أو شجعتهم على الفرار) من أجل تحقيق بعض الأهداف السياسية، أو العسكرية، أو الاقتصادية. لقد أصبح استخدام الهجرة كسلاح ممارسة تكميلية متكررة لأشكال أخرى من الضغط مثل العقوبات، والحرب السيبرانية وحرب المعلومات، وسياسات التجارة والبنية الأساسية. في هذا السياق، تُعدّ كل من الحملة البيلاروسية والمشادة حول القناة الإنجليزية من أعراض بيئة السياسة الخارجية المتغيرة حيث يُستعاض عن الحروب التقليدية بأشكال جديدة من العدوان. وهنا تُعدّ قوة الاتصال والارتباط بين الناس والبلدان العملات الجديدة المفضلة للقوة. وُصِفَ المُنظّر العسكري كارل فون كلاوزفيتز الحرب على أنها استمرار للسياسة بوسائل أخرى. لكن في العصر النووي، تكون الحرب في الأغلب الأعم خيارا لا يمكن سبر أغوارها، ولهذا كان لابد من استمرار السياسة العالمية بوسائل أخرى ـ ما أسميه «صراعات الاتصال». الواقع أن الحكومات تتلاعب بذات الأشياء التي تربط البلدان ببعضها بعضا: سلاسل التوريد، والتدفقات المالية، وحركة الناس، والجوائح، وتغير المناخ، وفوق كل ذلك الإنترنت. في حين تعرض جائحة فيروس كورونا البشرية جمعا ضد مرض مُعدّ واحد، يجري الآن تاجيح جائحة أخرى ممدا من الظلال.. لقد أصبحت السلوكيات السامة معدية حيث يستجيب القادة الوطنيون لاستخدام قوة الاتصال كسلاح من خلال الرد بالمثل. سوف يكون من الصعب عكس الاتجاه الهابط الناتج عن ذلك، لأن صراعات الاتصال تدور عادة تحت سحابة من النفاق والابتكار المعقول ظاهريا. فقد يزعم لوكاشينكو، وإن كان ذلك على نحو غير

” (ليس من المستغرب أن يصبح الخط الفاصل بين الحرب والسلام مطموسا على نحو متزايد)

تستخدم الصراع كجزء من مباراة أكبر بين القوى تمتد إلى التجارة والدفاع والسياسة الخارجية. بينما تحولت الهجرة إلى كرة قدم سياسية في أوروبا الغربية، فقد استخدمت في قطاع منعزل من الأرض بين بيلاروسيا وبولندا. الواقع أن بيلاروسيا، وهي ليست وجهة مشهورة للمسافرين من الشرق الأوسط، كانت تنقل المهاجرين جوا، ثم ترسلهم إلى الحدود مع وعد بإدخالهم إلى الاتحاد الأوروبي. الدافع الذي يحرك الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في هذا الصدد واضح: الضغط على الحكومات الأوروبية لحملها على تخفيف العقوبات المفروضة على نظامه منذ الانتخابات الرئاسية المزورة في العام الماضي والتي جرى تشديدها بعد أن أجبر طائرة تجارية على الهبوط لإلقاء القبض على أحد ركابها. لا شك أن لوكاشينكو لا يتوهم أن إدخال بضعة آلاف من المهاجرين قد يكون كافيا لإرباك بولندا، أو حتى ليتوانيا. لكنه يدرك أن أهم ساحات المعارك في أمانا هذه هي عقول الناس، وليس الأرض. في سعيه إلى إعادة إنشاء الصور من أزمة الهجرة في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٥، يُعدّ استغلاله للمهاجرين على هذا النحو عملا من أعمال حرب المعلومات في نهاية المطاف. أوضحت العالمة السياسية كيلي جرينهيل أن لوكاشينكو ليس أول من يحول المهاجرين إلى أداة

منذ عهد بعيد، افترض العديد من المراقبين أن المستقبل الجيوسياسي سيُبحسّم في معركة بحرية عند مضيق تايوان أو بعض النتوءات الصخرية أو الجزر المرجانية في بحر الصين الجنوبي. مع ذلك، ربما يكون بوسعنا أن نعرف المزيد من خلال دراسة المعاملة التي يلقاها بضعة آلاف من اللاجئين البائسين في منعزّل سياسي في القرن الحادي والعشرين.

لنبدأ بالقناة الإنجليزية. كانت القناة الإنجليزية موقعا لبعض من أكثر المواجهات دراماتيكية في التاريخ ـ من الأسطول الإسباني (أرمادا) وحروب نابليون إلى إنزال نورماندي ـ لكنها لم تعد الآن مسرحا لسياسات القوى العظمى. بدلا من ذلك، تسبب بمقتل ٢٧ مدنيا انقلب قاربهم المطاطي مؤخرا بعد مغادرة الساحل الفرنسي في تحويل القناة إلى موقع لمأساة إنسانية. ولكن بدلا من العمل معا في تضامن مع فرنسا لاستئصال مهربي المهاجرين المسؤولين عن هذه الوفيات، سعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على الفور إلى الاستعراض أمام جمهور سياسي محلي بإلقاء اللوم على الفرنسيين في رسالة مفتوحة نُشرت على موقع تويتر.

بعيدا عن كون هذا التصرف مجرد لعبة بهلوانية سياسية صيبانية، فإن عجز جونسون عن القيادة على هذا النحو من شأنه أن يخلف في الأرجع عواقب مروعة وبعيدة المدى. في سعيه إلى إعادة انتخابه في الربيع المقبل، في حملة حيث تستمل الهجرة قضية حساسة، رد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على فضائلة جونسون بالغاء الدعوة الموجهة إلى وزير الداخلية البريطاني لحضور اجتماع وزراء الداخلية الأوروبيين في كاليه. ونظرا لاندعام الثقة على ضفتي القناة، تعتقد كل من الحكومتين أن الأخرى

الجائحة والرعاية التلطيفية



كسينيا شابوفال

” (التدريب على الرعاية التلطيفية يرتبط بشكل وثيق بتحسين نوعية حياة المرضى المصابين بأمراض خطيرة وميؤوس من شفاؤها)

خسارة مرضى لا يتوقعون عادة أن يموتوا، مثل الشباب.

هذا النوع من الدعم مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى. أثناء الجائحة، واجه العاملون في مجال الرعاية الصحية مستويات غير مسبوقة من الإجهاد. وارتفعت إلى عنان السماء معدلات الإجهاد الشديد، والاكئاب، والقلق المرضي بين الأطباء، والعاملين في التمريض، ومساعدى الأطباء. وقد لاحظ أحد الخبراء، الذي يكتب في المجلة الطبية The Lancet، أن التأثير السلبي على المهنة يعيق التعافي من الجائحة ويعرض الصحة العالمية في عموم الأمر للخطر.

إن الإبقاء على العاملين من ذوي الخبرة في الميدان أمر بالغ الأهمية للمستشفيات التي تعاني بالفعل من نقص العاملين. وقد لاحظت أنا وآخرون في الميدان أن العاملين في مجال الرعاية الصحية الحاصلين على التدريب والخبرة في مجال الرعاية التلطيفية كانوا أفضل استعدادا لمواجهة هذه التحديات وتجنب الإجهاد. الواقع أن العديد من المنظمات، بما في ذلك المنظمة التي أعمل بها، مؤسسة النهضة الدولية، تدعم المبادرات التي تسعى إلى تدريب المزيد من العاملين في مجال الرعاية الصحية على الرعاية التلطيفية. وبدعم من فريق الرعاية التلطيفية التابع لمركز إيفانو فرانكيفسك ومؤسسة الأم تيريزا، قمنا ندوات مجانية عبر الإنترنت حول الحزن والخسارة للعاملين في مجال الرعاية الصحية. قمنا أيضا بإدارة ثلاث دورات عملية للعاملين الطبيين الذين عملوا طوال فترة الجائحة. وتضمن البرنامج التدريب النفسي، والاستشارات الجماعية والفردية مع طبيب نفسيات ورجل دين، والصلاوات، والجلسات الافتراضية، والبرامج الفنية. وشارك أكثر من خمسين من العاملين في مجال الرعاية الصحية في هذه الدورات، ولاحظوا جميعا استقرار حالتهم النفسية والعاطفية وتحسن أنماط النوم. لكن الطريق لا يزال طويلا. لا نستعداد للجوائح في المستقبل وتقديم رعاية أفضل في عموم الأمر، يجب أن تكون الرعاية التلطيفية مدمجة بشكل كامل في التأمين الصحي وأن تصبح جزءا قياسيا من التدريب. وينبغي للطواقم الطبية أن تتناوب على تقديم الرعاية التلطيفية بغرض اكتساب الخبرة العملية. مع إعادة تقييم استراتيجيات الرعاية الصحية في ضوء جائحة كوفيد-١٩، يجب الاعتراف بالرعاية التلطيفية كجزء بالغ الأهمية من العملية العلاجية.

■ مديرة برنامج الصحة العامة في مؤسسة النهضة الدولية.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

مقنع، أن المهاجرين من الشرق الأوسط سافروا إلى بيلاروسيا بمحض إرادتهم. على نحو مماثل، قد يدعي الاتحاد الأوروبي أن قرار تعليق التصديق على خط أنابيب نورد ستريم ٢ الذي يربط ألمانيا بشكل مباشر بإمدادات الغاز الروسية اتُخذ على أسس إجرائية لا علاقة لها بالسياسية. إن الطبيعة غير الرسمية التي تتسم بها مثل هذه النزاعات تجعل من الصعب فهم الأسباب وراء اتخاذ قرارات بعينها. لا يزال لزاما على الحكومات أن تجد الأطر المناسبة لتقييم حتى اختياراتها. على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بالقرارات بشأن الهجرة، كيف ينبغي لأي حكومة أن ترتب أولويات القانون الدولي، وسلامة البشر، ونفوذها الشخصي؟ هل كان المقصود من سياسات التجارة أن تعمل على زيادة الأرباح أو النفوذ الوطني؟ هل من الجائز أن يكون هدفها تقليص التكلفة التي يتحملها المستهلك في الأمد القريب، أو حماية المنتجين المحليين من المنافسة غير العادلة (وبالتالي منح المستهلكين اختيارات أكبر في الأمد البعيد)؟ بدلا من إزالة التوترات القائمة بين البلدان، تقدم قوة الاتصال وسائل جديدة للتنافس والانخراط في الصراع. ليس من المستغرب أن يصبح الخط الفاصل بين الحرب والسلام مطموسا على نحو متزايد. لقد ولّى وذهب عالم تولستوي حيث كانت فترات التناوب بين الصراع المفتوح والوئام محددة بوضوح. لقد دخلنا حقبة من الصراع الدائم، حيث سيحتك أغلب المقاتلين وكل الضحايا تقريبا من المدنيين. ما أسميه «عصر اللاسلم»، تحول بؤساء الأرض إلى عتاد حربي دون أن يدروا.

■ مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

■ خدمة بروجيكت سنديكت

مغالطات في ترويج الصور الذهنية

” (تكمن خطورة بعض الصور الذهنية أنها تغرق الكثير من الناس في خيال متجاوز لحقيقته، وتؤسس قناعات لدى المتلقي بحقيقة ما هو غير حقيقي)

تشفع كل التبريرات التي تقال، وهذه مسألة ثقافية متجذرة في نفوس أبناء المجتمعات، مع أن أبناء هذه المجتمعات هم من يمثلون هذه الفئات بكل تجلياتها، وكان الأمر أن الفرد يتهم نفسه، لأن الجميع تقريبا مر بالوظيفة الحكومية هذه الكئيبة، وتسلم بالتجربة البرلمانية، ولذلك تظل الصورة الذهنية إشكالية موضوعية في تأصيل القناعات، وفي الحكم على النتائج لكل فرد. حرصت بعض الثقافات لدى بعض المجتمعات على تجسيد الصور والحيوانات، والمفاهيم التقليدية كالعبية، وتسلم الجان، والأماكن المهجورة، والكهوف، وكل من له الصفة القبيضة كالشرطة، وتوظفها التوظيفية السيئ لزعة الثقة في نفوس الأطفال، على سبيل المثال، وذلك بهدف ترويض الطفل لكي ينضاع لكل الأوامر والنواهي، دون أن تترك له فرصة التعبير عن رأيه أو موقفه، والمغالطة هنا أكثر، أن مواقفنا الطفل من مواقف أو عدم اقتناع بما يملى عليه على أنه عتاد مبالغ فيه، وهذا الأمر ليس صحيحا إطلاقا، والخيف في المسألة أكثر، ليس مجابهة الطفل وتطويعه لا يبرده الكبار منه، ولكن زرع الصور الذهنية في ذاكرته، وهي المتمثلة في المثلث (العقوبة والتبكيل) الناتجة عن مجموعة الأوامر التي سوف يتخيلها الطفل، وتظل في ذاكرته إلى أن يبدأ يستوعب هذه الصور، ويزيلها شيئا فشيئا من ذاكرته، ولذلك، ونتيجة لترسخ هذه الصور الذهنية وتوظيفها هذا التوظيف المخل، فإن الأجيال تتناقلها، وتوظفها نفس هذا التوظيف على حرص عليه من كان قبلهم، وهذه إشكالية موضوعية في ثقافة الشعوب، وهي ذات الصورة، أو الفعل عندما يستعان بـ «المنجمين» لمعرفة حقيقة الأشياء، كالأمراض، وجلب المحبة، أو الإساءة إلى شخص ما، وغیرها من السلوكيات المعوجة، لأنه من ضمن إشكاليات الصور الذهنية أنه ليس يسيرا الغائيا بجرة قلم، كما يقال، لأن النفس تشرتها، وأصبحت شيئا من مكوناتها العضوية، وبالتالي وحتى يتم إلغائها تحتاج إلى كثير من الزمن، وقد تصل السألة إلى



أحمد بن سالم الفلاحي

shialoom@gmail.com

مرحلة «غسيل الدماغ» بينما كان إدخالها في الوجدان وترسيخها من أسهل ما يكون، وهنا تكمن خطورتها أكثر. تسهل وسائل التواصل الاجتماعي اليوم تصدير الصور الذهنية عن أي شيء يمكن أن يخطر على البال، حيث يكثر الترويج لأشياء كثيرة في الحياة، سواء المتعلقة بالحاجيات الشخصية للفرد، أو المتعلقة بالموضوعات العامة للمجتمع، حيث تسافر هذه الصور إلى أي مكان يمكن توقعه، وبسرعة البرق، وهذه الصور قد تكون إيجابية، وقد تكون سلبية، وهنا تكمن خطورة الأمر، لأن بعض هذه الرسالة أم لا، فإن كان واعيا، فدرجة الخطورة تختلف، حيث تحكمها نسيبة الهدف الذي وضعه صاحب الرسالة، وإن كان غير واع فدرجة الخطورة تكون مفرطة وعلى درجة كبيرة من الخطورة، لأن بعض هذه الصورة تتعلق بالأمن العام والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والأمن الثقافي، وبالتالي فالمتلقي تحصل المعلومة على «كف من ذهب، وبالتالي يمكن البناء عليها، أو جس النبض من خلالها لبناء الأهداف والاستراتيجيات، تحرص الوسيلة الإعلامية على ترويج الصور الذهنية لأي منتج كان، على تكراره بصورة مستمرة، حتى تظلمن على ترسخها في ذاكرة المتلقي، ويمكن قياس هذه الصورة الزمنية قد تطول إقبال المتلقي على شراء هذا المنتج أو ذاك، وهذا الأمر، وإن كان في ظاهر أمر مشروع، إلا أن خطورته السلبية على الذاكرة المخزنة لصورة هذا المنتج دون غيره، لفترة زمنية قد تطول بصورة أكثر حدة، مما يؤثر على الإقدام على شراء منتج آخر جودة، وأكثر فاعلية، وأكثر حداثة، ولكن لأن الصورة المخترنة في الذاكرة لا تزال معمرة، ومسيطر على مختلف أنشطة هذا الفرد، فلن يحدث أي تغيير، إلا من خلال جيل آخر يتغير صورا مغايرة، عما كان عليه من كان قبله، هنا، يمكن أن تحدث حلحلة في القناعات قد تؤدي إلى زحزحة في المواقف ويحدث التغيير، ولكن بعد جهد جهيد، فالمسألة ليس سهلة إطلاقا.



بينيت يتهم طهران بالتراجع ويحث الغرب على «إجراءات ضد الانتهاكات»

إيران: إلغاء العقوبات هدفنا النهائي ومستعدون لمواصلة المفاوضات



مركز الأبحاث النووية الإيراني في نطنز، على بعد ٢٧٠ كيلومتراً جنوب طهران. ذكرت وكالة أنباء إيرنا الرسمية أن دوي انفجار قوي سُمع في وقت متأخر من يوم ٤ ديسمبر ٢٠٢١ في سماء مدينة بردود الإيرانية، على بعد ٢٠ كيلومتراً (١٢ ميلاً) فقط من منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم. (أ.ف.ب)

طهران - تل أبيب- وكالات: أكد غلام حسين إسماعيلي مدير مكتب الرئيس الإيراني أن إيران جادة تماماً في مفاوضات فيينا، وأن هدفها النهائي من المفاوضات هو إلغاء العقوبات مع الحفاظ على كرامة البلاد. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أمس عن إسماعيلي القول : «إننا جادون تماماً في مفاوضات فيينا، وهدفنا النهائي في المفاوضات مع مجموعة ٤+١ هو إلغاء العقوبات.. وقد كنا على استعداد لمواصلة المفاوضات إلا أن الأطراف الأخرى رأت أنها بحاجة إلى التوجه إلى عواصمها لمناقشة القضايا المطروحة».

ومن المقرر أن تبدأ جولة جديدة من المفاوضات الأسبوع المقبل.

وتجري المفاوضات بين إيران ومجموعة ٤+١ (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين)، إلى جانب مندوب الاتحاد الأوروبي، ونشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر. وتهدف المفاوضات إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، بعد تعطله إثر انسحاب الولايات المتحدة منه.

في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس إلى تكبيد إيران ثمن انتهاكاتها، في المجال النووي، وقال إن الهضي لتمرير اتفاق وصفه بـ«سيء، مع إيران سيكون له تداعياته على الأمن القومي للجميع».

وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «لقد انتهت جولة مفاوضات أولي بين إيران والحدول العظمى دون تحقيق أي نتائج، متهمًا الإيرانيين بالتراجع عن كافة التفاهات السابقة»، وناشد رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

قوات الاحتلال تعدم جريحا فلسطينيا بوحشية في القدس

القدس-وكالات: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في اعتداء صارخ في وضع النهار شابا فلسطينيا جريحا السبت بعد محاولة الأخير الهجوم بسكين على مستوطنين يهود مستقرين وسط القدس. وأظهرت صور لشهود عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطيني جريحا وممدا على الأرض قبل أن يطلق عليه عنصر أمني إسرائيلي النار مرتين على الأقل من على بعد بضعة أمتار في عملة إعدام تصفية وحشية.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني فرانس برس أن الجريح



قوات الاحتلال الإسرائيلي تطوق جثة رجل فلسطيني قامت شرطة الاحتلال بتصفيته في البلدة القديمة بالقدس. (أ.ف.ب)



الخرطوم-أ ف ب: نفى الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أكبر مسؤول عسكري في السودان، أمس أن يكون للعسكريين وشبه العسكريين المشاركين في الفترة الانتقالية حق الترشح في الانتخابات المقبلة في يوليو ٢٠٢٣.

وقال مكتب البرهان في تصريح مكتوب تلقته فرانس برس إن «مكتب رئيس مجلس السيادة نفى ما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية على لسان الفريق عبد الفتاح عبد الرحمن البرهان، بشأن مشاركة العسكريين في الانتخابات المقبلة.وأضاف أن «مشاركة العسكريين في الانتخابات المقبلة غير ممكنة بنص الوثيقة الدستورية».

وكان البرهان رد بـ«نعم، على سؤال لفرانس برس عما إذا كان سيكون «لكل، المشاركين في الفترة الانتقالية الحق في الترشح لهذه الانتخابات».

ويذكر أن البرهان قال لفرانس برس خلال المقابلة «في الوثيقة الدستورية قبل اتفاق سلام جوبا، كان هناك نص واضح بأن كل مشارك في الفترة الانتقالية لن يُسمح له بالمشاركة في الفترة التي تليها مباشرة، لكن اتفاق سلام جوبا أعطى بعض المشاركين في الفترة الانتقالية الحق بأن يكونوا جزءا من الحكومة المقبلة».

ولاحقا أمس أوضح مكتبه أن «رئيس مجلس السيادة ذكر الموقعين على اتفاق سلام جوبا، الذي «أعطى بعض الأطراف استثناء بخصوص المشاركة في الانتخابات المقبلة، لكنه «لم يشر إلى أي مؤسسات تابعة للجيش أو مؤسسات الدولة وهذا ما لزم التنويه بشأنه».

والبرهان الذي يشغل منصب رئيس مجلس السيادة الانتقالي منذ الإطاحة بعمر البشير في أبريل ٢٠١٩ أزاح في ٢٥ أكتوبر الماضي المدنيين من الحكومة وفرض حالة الطوارئ ما قطع الفترة الانتقالية بعد انقضاء عامين على بدئها.

وكانت المقابلة التي أجرتها فرانس برس مع البرهان

الفلسطينية.

من جهتها، اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية الشرطة الإسرائيلية بإعدام، سليمة، معتبرة أن ما حصل «جريمة ضد الإنسانية».

غزة محمد حمادة في بيان مقتضب الشرطة الإسرائيلية بأنها «تعمدت إطلاق النار بوحشية على فلسطيني مصاب، كذلك، تعرضت الشرطة الإسرائيلية لانتقادات سياسيين ومنظمات إسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان.وكتبت النائية العربية الإسرائيلية عايدة توما سليمان على تويتر أن «إعدام شخص لم يعد يمثل تهديدا هو جريمة فظيعة».

وقالت منظمة بتسليم غير الحكومية عبر تويتر «لم يتم «تحييد، المهاجم، لقد تم إعدامه في شكل تعسف».

وأكد متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لفرانس برس أنه تم فتح تحقيق في ما جرى.

وشهدت القدس والضفة الغربية المحتلة وإسرائيل منذ أكتوبر ٢٠١٥ وطوال أشهر مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين المدعومين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى أفاد تقرير فلسطيني باقتحام عشرات المستوطنين، أمس المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. وذكرت وكالة الأنباء والعلوم الفلسطينية (وفا) أمس أن المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من جهة باب الرحمة.

ووفق الوكالة ، تأتي اقتحامات المستوطنين للأقصى تلبية للدعوات التي تطلقها جماعات «الهيكال» ، في اليوم الثامن من عيد الأنوار العبري «الحانوكا».

وكانت «جماعات الهيكال، دعت لتكثيف الاقتحامات المركزية والجماعية للأقصى، حتى اليوم الاثنين، برفقة كبار الحاخامات وتنظيم محاضرات واقتحامات احتفالية، وصلوات ومحاولات لإبخال شمعدان «الحانوكا».

احتجاجات في تعز ضد «الأحزاب» وتدهور المعيشة

تدمير ٤ مسيرات استهدفت المنطقة الجنوبية للسعودية



منظر جزئي يظهر موقع غارات جوية للتحالف أصابت ورشة لتصليح السيارات في العاصمة اليمنية صنعاء أمس.

(أ.ف.ب)



مناشرون يرددون هتافات خلال مظاهرة ضد التحالف والأحزاب وتطالب بإسقاط الحكومة الانتلافية وتندد بالظروف الاقتصادية والمعيشية، في مدينة تعز أمس.

(أ.ف.ب)

الرياض- صنعاء- ب أ: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أمس تدمير أربع طائرات مسيرة أطلقها مقاتلو جماعة أنصار الله لاستهداف المنطقة الجنوبية من المملكة. وأكد التحالف، في بيان صحفي أمس أن إطلاق المسيرات تزامن مع إطلاق أربعة صواريخ باليستية باتجاه مأرب، مشيرا إلى رصد استخدام جماعة أنصار الله لمنشآت ذات طابع مدني لعملية التحضير والإطلاق.

وكان التحالف أعلن السبت، «تدمير أحد مواقع التخزين الرئيسية للأسلحة والتموين في صنعاء» من جهة أخرى شهدت مدينة تعز جنوب غربي اليمن، أمس مظاهرة حاشدة، تنديدا بتدهور الوضع المعيشي، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق في تاريخ البلاد.

وتجمع مئات اليمنيين وسط مدينة تعز الواقعة تحت سلطة الحكومة، المتخرف بها دوليا، تلبية لدعوة من ناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا لارتفاع الأسعار. الجوع يقتل الشعب اليمني.. لا تحالف لأحزاب».

وطالب المتظاهرون برحيل رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك.

وقال الشاب شبيب عبد الرحمن، متظاهرا: خرجنا للتظاهر بعد أن ساءت الأوضاع المعيشية بشكل لا يطاق جراء انهيار الوضع الاقتصادي وتراجع العملة المحلية».

وأضاف، الحكومة مطالبة بعمل حلول عاجلة لوقف تراجع العملة، قبل أن تتسع المأساة المعيشية بشكل أكبر، مشيرا إلى أن المحتجين أعربوا عن سخطهم من أداء الحكومة، وطالبوا برحيل رئيسها معين عبد الملك.

ومنذ السبت، واصل التجار في مدينة تعز إغلاق محلاتهم، احتجاجا على تدرج الأوضاع المعيشية وانهيار العملة. ومساء أمس الأول شهدت كذلك العاصمة المؤقتة عدن احتجاجات وقطع طرق رئيسية واشغال النيران تنديدا بتدهور الوضع الاقتصادي وتراجع العملة.

وتدهور الريال اليمني بشكل حاد في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة، حيث بلغ سعر الدولار الواحد ١٧٠٠ ريال، وسط موجة في ارتفاع الأسعار.

وحذرت تقارير أممية سابقة من أن استمرار تدهور العملة اليمنية، سيؤدي إلى اتساع الفقر في البلد الذي يعتمد معظم سكانه على المساعدات.

موسكو: طائرة روسية تغير مسارها لتجنب أخرى تتجسس لحساب الناتو

بايدن وبوتين يعقدان غدا اجتماعا عبر الفيديو في خضم توتر حول أوكرانيا



بايدن وبوتين

موسكو - (أ ف ب): يعقد الرئيسان الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين اجتماعاً عبر الفيديو غداً في خضم توتر متصاعد بين موسكو والغرب على خلفية اتهام الأميركيين روسيا بالتحضير لاجتياح وشيك لأوكرانيا.

وأكد البيت الأبيض أمس الأول أن المحادثات عبر الفيديو ستعقد غداً وأوضح أن الرئيسين سيبحثان في عدد من المسائل في اتصال عبر الفيديو. وقالت المتحدة باسم الرئاسة الأمريكية جين ساكي: إن «الرئيس بايدن سيشدد على هواجس الولايات المتحدة المتعلقة بالأنشطة العسكرية الروسية عند الحدود مع أوكرانيا وسيجدد التأكيد على دعم الولايات المتحدة لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها». وكان المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قد أعلن أن المحادثات ستعقد عبر الفيديو مساء الثلاثاء بتوقيت موسكو على أن «يحدد الرئيسان المدة التي ستستغرقها»، وفق ما نقلت عنه وكالات أنباء روسية. ويأتي الإعلان عن هذا الاجتماع في غمرة توتر بين روسيا والدول الغربية حول أوكرانيا.

وتتهم واشنطن وكيف موسكو بالتخطيط لغزو أوكرانيا بعدما حشدت قواتها عند الحدود الأوكرانية. ونفت موسكو مراراً أي نوايا عدوانية إزاء كيف متهمة الدول الغربية بتكتيف «استفزازاتها»، وخصوصاً عبر إجراء تدريبات عسكرية في البحر الأسود. وفي خضم التوتر المتصاعد، أفادت السلطات الروسية أمس بأن طائرة ركاب روسية أرغمت على تغيير مسارها لتجنب طائرة تجسس تابعة لحلف شمال الأطلسي كانت تعبر مسار رحلتها المقرر فوق البحر الأسود. وكانت هيئة النقل الجوي الفدرالية الروسية قد أعلنت السبت، وفق ما نقلت عنها وكالة أنباء «انترفاكس»

الروسية، أن طائرة التجسس «انخفضت بشكل سريع» وعبرت المسار المضر لطائرة إيرباص التابعة لشركة «بروفلوت» التي كانت متجهة من تل أبيب إلى موسكو وعلى متنها ١٤٢ شخصاً. وقالت الهيئة: «تم تعديل اتجاه الطائرة التجارية وارتفاعها فوراً»، مضيفاً: إن طاقم طائرة التجسس لم يرد على رسائل المراقبين الجويين. والجمعة الماضية أكد بايدن أنه على «اتصال دائم» مع حلفاء الولايات المتحدة والأوكرانيين، وقال في البيت الأبيض: «إنني أعد ما سيصبح، على ما أعتقد مجموعة

كشفت عنها منظمات معنيّة بحقوق الإنسان

واشنطن وحلفاؤها قلقون من الإعدامات التي نفذتها «طالبان» بحق عناصر أمن سابقين



واشنطن، (أ ف ب): عبرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون عن «القلق» من تنفيذ نظام طالبان إعدامات بإجراءات موجزة، بحق أعضاء سابقين في قوى الأمن الأفغانية كشفت عنها منظمات معنية بحقوق الإنسان، ودعوا إلى فتح تحقيقات بسرعة في هذا الشأن. وقالت مجموعة من نحو عشرين دولة بينها بريطانيا واليابان وكذلك الاتحاد الأوروبي، في بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، «نشعر بقلق بالغ إزاء تقارير عن عمليات إعدام بإجراءات موجزة وحالات اختفاء قسري لأعضاء سابقين في قوات الأمن الأفغانية، كما وثقتها هيومن رايتس ووتش وغيرها». وأضافت المجموعة: «نؤكد أن الإجراءات المفترضة تشكل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وتتعارض مع العفو الذي أعلنه طالبان»، داعية حكام أفغانستان الجدد إلى ضمان تطبيق العفو و«التمسك به في كل أنحاء البلاد وفي كل صفوفهم».

اختفاء قسري

وأصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش هذا الأسبوع تقريراً قالت إنه يؤقّ «عمليات قتل أو اختفاء قسري لـ ٤٧ من أعضاء قوات الأمن الوطني الأفغانية كانوا قد استسلموا أو اعتقلتهم قوات طالبان بين ١٥ أغسطس و٣١ أكتوبر». وقالت المنظمة: إن «هناك عسكربين وعناصر شرطة ورجال استخبارات ومليشيات» من بين الضحايا. وقالت واشنطن وحلفاؤها إنه «يجب التحقيق في الحالات المبلغ عنها على وجه السّريّة وبطريقة شفافة، ويجب محاسبة المسؤولين عنها، ويجب الإعلان عن هذه الخطوات بوضوح، كي تشكل «رادعاً» فورياً يزيد من عمليات القتل والاختفاء»، مشددين على «أننا سنواصل محاسبة

طالبان على أفعالها». بالإضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقعت البيان ألمانيا وأستراليا وبلجيكا وبلغاريا وكندا والدنمارك وإسبانيا وفنلندا وفرنسا واليابان ومقدونيا الشمالية ونيوزيلندا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وبريطانيا والسويد وسويسرا وأوكرانيا.

«مزاعم موثوقة»

استولت طالبان على السلطة في أفغانستان في أغسطس، عندما انهار الجيش والحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في كابول. وعادت طالبان إلى السلطة بعد عشرين عاماً

على طرفها بأيدي القوّات الأمريكيّة التي أنهت نظامهم الأوّلي. وقد واجهت إاداتان دولية لا سيما بسبب المعاملة الوحشية للنساء وعدم احترام حقوق الإنسان، وبسبب تفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية. ووجد قادة طالبان الساعون حالياً إلى كسب الاحترام الدولي، بأنّ نظامهم سيكون مختلفا. لكن الحكومة الجديدة واصلت تطبيق عقوبات عنيفة.

وقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء «مزاعم موثوقة، بأن طالبان ارتكبت عمليات قتل انتقامية منذ انتصارها، على الرغم من وعودها بالعفو عن قوّات الحكومة المنهارة». وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش: إنّ «قادة طالبان أمروا أعضاء وحدات الأمن

المُسّلمة، بالحضور والتسجيل من أجل تسلم رسالة تضمن سلامتهم. غير أنّ قوّات طالبان استخدمت لوائح الأسماء هذه، للشروع في اعتقالهم». وتحدثت المنظمة عن إعدام هؤلاء الأشخاص بإجراءات موجزة أو اختفائهم قسراً بعد أيام على تسجيل أسمائهم. وتحدث مسؤولون أمريكيون مع السلطات الأفغانية في وقت سابق هذا الأسبوع، داعين الحركة الإسلامية إلى توفير إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم في كلّ أنحاء البلاد. وقال متحدث باسم الولايات المتحدة: إنّ بلاده «أعربت هيومان رايتس ووتش بشأن مزاعم حول انتهاكات لحقوق الإنسان».

الأمر تزيد من هواجسنا». وضمت روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام ٢٠١٤، وهي تدعم مذاك انفصاليين في الشرق الأوكراني موالين لموسكو في نزاع أوقع أكثر من ١٣ ألف قتيل. وتطالب موسكو بد ضمانات أمنية، وخصوصاً عدم مواصلة حلف شمال الأطلسي التوسع شرقاً خصوصاً عبر انضمام أوكرانيا إليه.

لكن كيف ترفض رفضاً قاطعاً التخلي عن مشروع انضمامها إلى الحلف الطروح رسمياً على الطاولة منذ ٢٠٠٨ لكنه بقي حبراً على ورق.

وسيعني انضمام كيف إلى الحلف العسكري أنّ الدول الأخرى الأعضاء فيه وعلى رأسها الولايات المتحدة ستكون مطالبة بالتدخل عسكرياً للدفاع عن أوكرانيا حال وقوع عدوان.

والخميس الماضي أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن بأن موسكو تحتاج إلى «ضمانات أمنية طويلة الأمد» عند حدودها من شأنها وقف توسع حلف شمال الأطلسي نحو الشرق، بحسب موسكو.

وفي قمتها التاريخية في ١٦ من يونيو، شدد بايدن وبوتين اللذان يمتلك لهماهما أكبر ترسانتين نوويتين في العالم، على ضرورة الحوار رغم نقاط الاختلاف الكثيرة. وأشارا إلى أنه حتى في ذروة الحرب الباردة، بقيت موسكو وواشنطن على تواصل لتجنب اندلاع صراع.

وتراوح اتهامات واشنطن للكرملين بين تدبير هجمات الكترونية ضد كيانات أمريكية في آخر استحقاقين انتخابيين للولايات المتحدة، وانتهاك حقوق الإنسان والعدوانية تجاه أوكرانيا وغيرها من الدول الأوروبية.

استمرار البحث عن مفقودين

١٣ قتيلا في ثوران بركان سيميرو الإندونيسي



فريون ينظرون إلى ماشية نافقة ومنازل مغطاة بالرماد البركاني في لوماجانج بأندونيسيا أمس.

ولا يزال نحو سبعة أشخاص في عداد المفقودين ويعتقد أن اثنين منهم لا يزالان على قيد الحياة، حسبما قال المتحدث باسم شرطة لوماجانج أدّي هندرو لوكالة فرانسن برس. وأشار إلى أن «هناك علامات حياة، مثل الأضواء، تأتي ربما من هواتفهم المحمولة، لكن لا نستطيع أن نذهب إلى المكان لأن الأرض لا تزال شديدة السخونة. نريد أن نضمن أيضاً سلامة فرقنا، ودمر ثوران البركان جسراً على الأقل في لوماجانج، ما أعاق عمل فرق الإنقاذ. وأظهر مقطع فيديو شاركته فرق الإنقاذ أسقفا وأشجار نخيل وسط الرماد والحطام. وأقامت السلطات المحلية محيظاً أمنياً بطول ه كيلومترات حول الفوهة، لأن الانبعاثات من

البركان مشبّعة بغبار الرماد المؤذي لبعض الأشخاص. وأرسلت مساعدات غذائية وكمامات وأكياس جثث إلى المنطقة. وبلغ ارتفاع جبل سيميرو وهو أعلى قمة في جاوة ٣٦٦٦ متراً. يعود آخر ثوران لبركان سيميرو إلى ديسمبر ٢٠٢٠. وتسبب حينها بهروب آلاف الأشخاص فيما غطى الرماد قرى

بركان مشبّعة بغبار الرماد المؤذي لبعض الأشخاص. وأرسلت مساعدات غذائية وكمامات وأكياس جثث إلى المنطقة. وبلغ ارتفاع جبل سيميرو وهو أعلى قمة في جاوة ٣٦٦٦ متراً. يعود آخر ثوران لبركان سيميرو إلى ديسمبر ٢٠٢٠. وتسبب حينها بهروب آلاف الأشخاص فيما غطى الرماد قرى بكاملها. وأبقت السلطات مذاك مستوى التأهب عند ثاني أعلى درجة. وتقع إندونيسيا على «حلقة النار» في المحيط الهادي، حيث يتسبب التقاء الصفائح القارية في حدوث نشاط زلزالي كبير. ويوجد في هذا الأرخبيل الواقع في جنوب شرق آسيا ما يقرب من ١٣٠ بركانا نشطا.

لوماجانج، (إندونيسيا) - (أ ف ب): ضاعت فرق الإنقاذ جهودها أمس للعثور على ناجين من ثوران بركان سيميرو في اندونيسيا الذي أسفر عن ١٣ قتيلاً على الأقل وعشرات الجرحى.

وثار بركان سيميرو الإندونيسي في شرق جزيرة جاوة أمس الأول بعد الساعة ١٥:٠٠ (٧:٠٠ ت غ)، ما أثار هلع سكان القرى المجاورة. وغطت الحمم البركانية محيط الفوهة البركانية برماد كثيف. وقال المتحدث باسم وكالة إدارة الكوارث عبد المهاري لوكالة فرانسن برس: إنّ «عدد القتلى الآن ١٣، عشر عناصر الإنقاذ على مزيد من الجثث»، مشيراً إلى إنقاذ عشرة أشخاص حوصروا السبت بسبب ثوران البركان. وأسفر ثوران البركان عن جرح ٥٧ شخصاً على الأقل ومنهم ٤١ شخصاً يعانون من حروق، بحسب ما أفادت الوكالة. وأظهر مقطع فيديو نشرته السلطات السكان في عدد كبير من القرى بمن فيهم أطفال يجرون بحثاً عن مأوى عندما ثار البركان. وغطت طبقة سميكة من الرماد ١١ قرية على الأقل في منطقة لوماجانج، ما أدّى إلى دفن بعض المنازل والمركبات بالكامل تقريباً وقتل الماشية. واضطر ٩٠٠ شخص للتوجه إلى الملاجئ والمساجد لقضاء ليلتهم.

وغلّقت عمليات الإجلاء من المنازل مؤقتاً أمس بسبب سحب الرماد المحترق، حسبما أفاد تلفزيون مترو، مسلطاً الضوء على الصعوبات التي تواجهها فرق الإنقاذ. وشدّ عالم البراكين الإندونيسي سورونو من أن الأمطار الغزيرة قد تتسبب بحدوث انزلاق الطين الساخن، تحمل الرماد والحطام.

حياة أنجيلا ميركل .. بعد المستشارية

تقرير:

برلين - (أ ف ب): تقول المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل والمرأة الأكثر نفوذاً في العالم على مدى ١٦ عاماً، إنها تود بدء تقاعدها «بالتوم قبلاً»، لكن تتهمها حول مستقبلها بثير سيلا من التكهّنات.

بعد أيام معدودة، وتحديدًا في الثامن من ديسمبر، تسلم المستشارة مقاليد الحكم خلفها ألاف شولتس، بعد أربع ولايات لها على رأس ألمانيا. عندها، تلوي صفحة القمم الدبلوماسية واجتماعات الأزمات وخطط الطوارئ لمكافحة كوفيد-١٩ التي شغلت أيامها. والواقع أن المستشارة البالغة ٦٧ عاماً لن تأسف لتترك مسؤولية حل مشاكل البلاد إلى سواها. وقالت خلال زيارة إلى واشنطن هذا الصيف وعلى وجهها ابتسامتها المعهودة، «سأفهم سريعاً جداً أن كل ذلك بات من مسؤولية شخص آخر. وأعتقد أن هذا الوضع سيحلو لي جداً».

فأولئيتها كما سبق أن قالت مراراً، هي أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد مسيرة سياسية استمرت ثلاثين عاماً. وأعلنت في التصريح نفسه في واشنطن أنها تتخيل نفسها «تحاول قراءة أمر ما، مضافة: «سأبدأ بإغلاق عيني لأنني متعبة، سأنام قليلاً، وبعد ما سترى إلى أين سيؤدي ذلك».

الكتابة أو الرحلات في الطبيعة؟ وإن كانت ميركل تركت أسئلة كل الذين استطلعوها حول مشاريعها المستقبلية عاقلة بلا جواب، فلائها هي نفسها على ما يبدو تتساءل فعلا عن الأمر. وأوضحت مؤخراً أثناء لقاء عام أنها منذ ولايتها الأولى كنانبة عام ١٩٩٠ بعيد توحيد ألمانيا، لم أعد أسأل نفسي بطبيعة الحال ما هو أكثر ما يهمني خارج السياسة..

وتابعت: «ليس لدي وقت غير محدود أمامي، هذا يعني أنني أريد الآن أن أفكر في

بعد مغادرتها المستشارية عام ١٩٨٢، محرراً مشاركاً في مجلة «دي تسايت»، الأسبوعية المرجعية. كما نجح هيلموت كول وجيرهارد شرودر في استغلال تجربتهما، فأشأ الأول شركة استشارية وقام الثاني بمهمات في إطار حملات الضغط، من ضمنها توليه رئاسة مجلس إدارة شركة النفط الروسية العملاقة «روستنت، في دور مثير للجدل.

«ميس ميركل، تخيل الروائي دافيد زافير تحولاً آخر محتملاً لميركل، ففي رواية بوليسية هزلية صدرت منذ بضعة أشهر، أطلق شخصية «ميس ميركل» (السيدة ميركل) المستوحاة إلى حد ما من شخصية «ميس ماريل» في روايات أغاتا كريستي، في تحقيق حول جريمة غامضة أخرجت المستشارة السابقة من هناك تقاعدها.

ويفترض أن يكون لدى ميركل الآن وقت للاستفادة مع زوجها يواخيم زاو، من



٢٨٠ نصا شعريا لـ ١٤ شاعرا شعبيا ومساجلات شعرية واسعة

ديوان «همس الخواطر في بوح المشاعر» ..

توثيق الشعر الشعبي والفنون التراثية للأجيال القادمة

كتب - عامر بن عبدالله الأنصاري

أضيف حديثا إلى رفوف المكتبة العمانية إصدار شعري جديد، تناول الجانب الشعبي العماني، إذ صدر عن مجموعة من الشعراء الشعبيين ديوان «همس الخواطر في بوح المشاعر»، اشتغل عليه ١٤ شاعرا، وهم الشاعر خميس بن حميد الحارثي، والشاعر ربيع بن ملاح الهديفي، والشاعر خليفة بن سالم العلوي، والشاعر عبدالله بن محمد النعماني، والشاعر سيف بن علي الرحيبي، والشاعر صالح بن راشد العلوي، والشاعر عبدالله بن عامر الفنيمي، والشاعر سيف بن سالم الرحيبي، والشاعر مبارك بن سالم القاسمي، والشاعر أحمد بن حمود الحبسي، والشاعر صالح بن جمعة المشرفي، والشاعر أحمد بن خلفان الفسيفي.

وأحتوى الديوان على ١٥ فصلا، فلكل شاعر فصل متكامل ضم ٢٠ قصيدة من القصائد المشحورة، إضافة إلى فصل أخير ضم المحاورات الشعبية المشتركة والسجلات، طبع الإصدار في ٤٠٠ صفحة في مطبعة مزون، وضم الديوان مقدمة جاء فيها: «... حمل ديوان اسم (همس الخواطر في بوح المشاعر)، والذي يأتي بعد أن تم إصدار الديوان الكوسوم بـ (الوافي في نظم القوافي) الأول ليلخص فكرة الذات الإنسانية، وهي تعبر عن مكنونها الداخلي باتجاه القضايا الوطنية وحب هذا الثراء، وهي تنتقل بين الأركان الأربعة للأرض العمانية الطيبة، في الحواضر والبوادي، تنسج قصة الإنسان ورحلته وكفاحه الأبدى من أجل العيش والعمل ليبقى دوما، بما يتركه من إرث خالد.... إن هؤلاء

لماذا تقدم الغرب وتأخرنا؟ هو سؤال الأسئلة الذي طرح منذ بدايات القرن العشرين على لسان الأمير شبيب أرسلان، وما زال صاحب حضور فعال وقوي للنقاش والمداولة في ميادين الثقافة العربية والإسلامية وساحاتها المختلفة. والإجابات تعددت والشاريع تنوعت والبرامج تكاثرت وتناسلت، حتى أصبحنا في ما يشبه «الفضوى الفكرية، البرامجية والشاريحية، إذا جاز التعبير.. ولكن لا حلول عملية منذ ذلك الوقت لأزمة الثقافة العربية الإسلامية، ولواقع العرب المتخلف، والذي ازداد تخلفا، حتى مع سلوك طريق الحداثة الظاهرية الطفيلية التي أتت على أطباق ملونة من تحديث إكراهي قسري لا روحا حضارية إسلامية أصيلة فيه...».

نعتقد أن الإسلام (مع كل القيم والمعاني التي أنتجتها ثقافة هذا الدين) ليس هو المسؤل الأساسي عن الأوضاع السيئة والمآلات السلبية التي عاشها (ويعيشها) العرب والمسلمون منذ قرون، بخاصة على صعيد تدهور عمل الدولة العربية الإسلامية، والعقود الماضية، وتقويض أسس استقرارها، الذي هو في الأساس استقرار هش ومضعف البنيان.

وفي وضعنا العربي المتجزئ حاليا، حيث يغيب المفهوم الحقيقي التطبيقي لمعنى الدولة وماهيتها المؤسسية المياريية (التي لا تقوم على الفرد ولا على النخبة ولا على الفرد المؤله، بل تقوم على القانون والمؤسسات وروح العقلانية الحديثة) هناك أمران في غاية الأهمية على هذا الصعيد أسهما في عملية تقويض أسس الدولة العربية الحديثة، وتكورها على مصالح نخبتها ومراكز قواها:

الأول- البيئة القائمة المعاشة والموروثية

وهي بلا شك بنية تاريخية عسوية على التفتير نتيجة صلابة طبقات التكلس التاريخي فيها.. وهي

- بطليعية الحال- بنية غير دينية، أي بعيدة عن روح الإسلام الرسالي القائم على الفضائل وقيم الحق والعدالة والمعاني الإنسانية الخالدة.. حيث إن

لماذا تقدم الغرب وتأخرنا؟ هو سؤال الأسئلة الذي طرح منذ بدايات القرن العشرين على لسان الأمير شبيب أرسلان، وما زال صاحب حضور فعال وقوي للنقاش والمداولة في ميادين الثقافة العربية والإسلامية وساحاتها المختلفة. والإجابات تعددت والشاريع تنوعت والبرامج تكاثرت وتناسلت، حتى أصبحنا في ما يشبه «الفضوى الفكرية، البرامجية والشاريحية، إذا جاز التعبير.. ولكن لا حلول عملية منذ ذلك الوقت لأزمة الثقافة العربية الإسلامية، ولواقع العرب المتخلف، والذي ازداد تخلفا، حتى مع سلوك طريق الحداثة الظاهرية الطفيلية التي أتت على أطباق ملونة من تحديث إكراهي قسري لا روحا حضارية إسلامية أصيلة فيه...».

نعتقد أن الإسلام (مع كل القيم والمعاني التي أنتجتها ثقافة هذا الدين) ليس هو المسؤل الأساسي عن الأوضاع السيئة والمآلات السلبية التي عاشها (ويعيشها) العرب والمسلمون منذ قرون، بخاصة على صعيد تدهور عمل الدولة العربية الإسلامية، والعقود الماضية، وتقويض أسس استقرارها، الذي هو في الأساس استقرار هش ومضعف البنيان.

وفي وضعنا العربي المتجزئ حاليا، حيث يغيب المفهوم الحقيقي التطبيقي لمعنى الدولة وماهيتها المؤسسية المياريية (التي لا تقوم على الفرد ولا على النخبة ولا على الفرد المؤله، بل تقوم على القانون والمؤسسات وروح العقلانية الحديثة) هناك أمران في غاية الأهمية على هذا الصعيد أسهما في عملية تقويض أسس الدولة العربية الحديثة، وتكورها على مصالح نخبتها ومراكز قواها:

الأول- البيئة القائمة المعاشة والموروثية

وهي بلا شك بنية تاريخية عسوية على التفتير نتيجة صلابة طبقات التكلس التاريخي فيها.. وهي

- بطليعية الحال- بنية غير دينية، أي بعيدة عن روح الإسلام الرسالي القائم على الفضائل وقيم الحق والعدالة والمعاني الإنسانية الخالدة.. حيث إن

طباعته في مطبعة مزون.. اختتم النعماني بقوله: «هناك نية لتحويل الفصل الأخير من الديوان، وهو فصل المساجلات، إلى مادة سمعية، كذلك هناك نية لطباعة جزء ثان من الديوان».

الفنون الشعبية

بدوره قال الشاعر خميس بن جمعة المويطي أحد أعضاء فريق إعداد الديوان والمشارك فيه: «الجميل في هذا الديوان أنه مشترك بين ١٤ شاعرا من مختلف محافظات السلطنة، وهي محافظات جنوب الباطنة، والداخلية، وشمال وجنوب الشرقية، ومسقط، وجميع الشعراء لهم باع طويل في المجال، والنصوص هي خليط بين الشعر الارتجالي، والإيقاعي، والتعريب، والزفين، وغيرها..».

وتابع المويطي: «إصدار الديوان أهداف عديدة، من أهمها حفظ هذا الموروث عن الاندثار، وحفظه للأجيال القادمة، رأينا في مجموعة الوائس أب أن هناك إثراء حقيقيا وتجاوز هادف ونصوص جيدة، وبالتالي الهاتف لا يؤمن والتقنية لا تضمن، لذلك جاء فكرة الطباعة والتوثيق.. واسترسل المويطي بقوله: «الديوان يحتوي على نصوص لفنون شعبية من أهمها فن العازي، والرزحة بمختلف أنماطها، رزحة القصافي، ورزحة لال العود، ورزحة الناحية القصيرة، ورزحة الناحية الطويلة، وفن التفرود، والهليل، والطارق، واللوة، وفن المسع، وفن الميدان، وفن التشحش، وفن الحيلولة، وجميع هذه الفنون نماذج منها وردت في هذا الديوان».

ومما قاله الشاعر خميس المويطي: «الديوان يتمويل خاص من الشعراء أنفسهم، وحصل على موافقة الجهة المختصة وهي وزارة الإعلام وتم إصدار رقم إيداع دولي ومحلي، ويعد البحث رسينا على مطبعة مزون لطباعة الديوان، وقبل ذلك تم تشكيل فريق إعداد ومراجعة برئاستي وبعضية كل من ربيع بن ملاح الهديفي، وحمود بن علي الرواحي، وعبدالله بن محمد النعماني، وأحمد بن خلفان الفسيفي، ومبارك بن سالم القاسمي، وصالح بن جمعة المشرفي، وسيف بن علي الرحيبي، وسيف بن سالم الرحيبي، وكان هذا الفريق بمثابة مصفاة تراجع القصائد من ناحية الوزن والمفردات وإيقاع الكلمة واللحن الموسيقي، لأن هذه الفنون تعتمد على الإيقاع الموسيقي والوزن وإنشاج الكلمة، وكما يقول الأولون (الكلمة إذا ما كانت منسجة تكون مثل العظم ما تدور)».

أحتوى الديوان على ما لا يقل عن ٢٨٠ قصيدة، إضافة إلى المساجلات الشعرية والمحاورات الفردية.



عبدالله النعماني:

هناك نية لتحويل الفصل الأخير وهو فصل المساجلات إلى مادة سمعية وطباعة جزء ثان



خميس المويطي:

من أهم أهداف إصدار الديوان حفظ هذا الموروث عن الاندثار للأجيال القادمة

كثرت في الآونة الأخيرة المخاوف حول اتساع رقعة العوالم الافتراضية، واستحوادها على الحياة العامة الواقعية، وما لا نعرفه حقا أن الإنسان ذو عقل افتراضي منذ العصور القديمة، فنحن نحمل في أذهاننا عقولا غائبة وبحضرة افتراضية منذ الأزل، وعبر سلسلة الحضارات القديمة والتي كانت ما قبل التاريخ والحضارات التاريخية، فتجد الناس مستغرقين في أحلامهم مسترسلين في أفكارهم إلى أن ينوي الواقع من حوله. فرغم البون الشاسع بين تلك الأزمان والزمن الحاضر، إلا أن العقل الافتراضي كان قديما ومنذ الأزل، من مصور ما قبل الكتابة وما قبل التاريخ، فكانت الفكرة فيها أسطورة متحققة، وتلك الأفكار والأخيلة ساهم في قلب القدر لا يخيب، وعرفنا تلك الأزمان فقط من خلال ما تبقى من الآثار الصامتة كالنحتونات والمخططات الصخرية في الكهوف والجداريات، وتماثيل الآلهة والبيوت والكتابة الصورية، أي ما قبل اختراع الكتابة في الحضارة السومرية القديمة، والتي ابتدأت بلا أدنى شك بالفكرة، ليأتي علم المستحاثات بعمليات فحص كيميائية دقيقة لتتبع الآثار وما مضى عليها من أزمان.

ليأتي بعدها إنسان الهومو وعبر سلسلة من الأفكار المتدفقة من دماغه والتي تتفاعل مع البيئة، ليتبعه العصر الحجري القديم مع إنسان النياندرتال ويتطور ملحوظ، إلى أن تبدأ الحضارة في العصر الحجري الحديث والثورة الزراعية، وصولا إلى عتبة العصر النحاسي والعصور التاريخية، فتلك الفكرة التي تأتي كلمحة من وميض مذنب هارب، فيسير نحوها الفرد منقادا نحو موجة الفكرة الرنانة إلى أن تزهز وتتجسد حقيقة واقعة هي ما تدفع بعجلة التطور نحو الأمام.

يحتل الوعي الكلي جزءا يسيرا من حياتنا، بينما الأفكار تتنامى في عقولنا، وتتوزع تلك الأفكار ما بين حل المشكلات والمخططات المستقبلية والخيالات الحرة، إلا أن تلك الخيالات لا تتبدد بل تتنامى على مر العصور، فتصنع العوالم التي تليها.

فنحن وعلى نحو فطري عاقلين في أفكارنا، وبالبناء شارد نجفل كل حين، حيث نعيش اللحظة والواقع على نحو ضمني معتاد، فهي لا تحتاج إلى تركيز ذهني كبير، وخاصة عندما يتحول كل شيء إلى عادة، وفي نظامنا تلقائي، وخاصة حين تكون محاطين بكل ما نحتاجه، فطبيعة الذهن النشط تحديدا يشهد بسهولة، ويبحث فكره وينحرف الذهن يتبادر إلى حيث تأخذه تلك الأفكار، ولذا نصرف أذهاننا ونطلق سراح الأفكار، ولا نستعمل التفكير الجدي إلا في المسالك والمعططات التي تحميها من التهديدات الخطيرة، وعند نقص الموارد الحياتية، إلا أنه

في أغلب الأحيان فالسيادة لفكرة الشاردة. بالفكرة كيان مجرد يتواجد في الذهن وليس في العقل والمخ فقط، حيث إن مفهوم الذهن يشمل العقل المادي بعملياته وأفكاره، فيفرض المخ الأفكار آليا ويخطوات دقيقة من الخلايا العصبية تحديدا، وحيث إن وجودية الفكرة تجاوزت وجودية الفرد ذاته، حتى باتت الفكرة مخلدة وكانت السيادة للأفكار النافعة المؤثرة، فبعض الأفكار غير مسار التاريخ، ولم تنف عند حدود الخيال فقط، فواقعا من صنع أفكار سابقة، وبأفكارنا صنع المستقبل القادم.

فتلك الطفرات التي حدثت، ما كانت إلا بعد مشكلات تمت معالجتها بالعقل بعد اقتناص لتلك الأفكار والخيالات الافتراضية، وأفكار اليوم ستصنع وتشكل الرؤى المستقبلية بلا شك، فتجسدت تلك الأفكار في واقع افتراضي، وخيالات الواقع الافتراضي تصنع عالما افتراضيا بالكامل، فالإنسان أدكى من كل تلك التقنية إلى الحد الذي مكّنه من تصميم معالجات إلكترونية تفوق قدراته.

وما هذا التخليخ في جوهره سوى انسحاب عن اللحظة الراهنة والعيش قيد الفكرة، إلى أن أصبح العالم الافتراضي جزءا من حياتنا، يقضم من الواقع فيحتل الصدرة، فما كان افتراضيا سيصبح واقعا وهو ما أعلنت عنه شركة الفيسبوك عبر مؤسسها « مارك زوكربرج، عن العالم الافتراضي الثالث أو ما يسمى « الميتافيرس»، والتي تتألف من مقطعين، الميتا: وهو مصطلح يشير إلى الفيس بوك قديما، ومقطع فيرس: وهو يعني ما وراء.

فما وراء التخليخ نصنع عالما من الخيال، ومن بعد الخيال واقعا معاشيا، ومن خلال تلك الفكرة الثورية يحاول « مارك زوكربرج» تقليل الهوة ما بين الواقعي والرقمي، لينشأ العالم الافتراضي الثالث، وعلى نحو ثلاثي الأبعاد وليكون للخيال خيال آخر، ويكون التعايش مع العالم الافتراضي شبه حقيقي. فباستخدام الأدوات المزودة بتقنية الاستشعار كالتنظارات الافتراضية والواقع المعزز وارتداء السترات والقفازات، سيكون التعايش مع العالم الافتراضي شبه حقيقي، ولأن لكل شيء بداية فنحن على أعقاب الخيال، ورسوخ الفكرة وسيطرتها على أرض الواقع، ولأن عجلة الحياة لا تندفع إلى الامام دون إشارات وأمر من العقل أو ما يسمى بالفكرة التي يظلتها العقل، ويشكل منها منظومة ملائمة للواقع فتتصدر.

لنستشف ذلك المستقبل الذي يترأى لنا من خلف تلك العوالم الافتراضية من وحي حاضرننا الذي بدأ يشيب أمامها، منذرا بتسارع كبير في تبدل الأزمان، ليتيج لنا النظر بأمل إلى تلك المسارات الجديدة في الحياة العملية والتعليمية والترفيهية.

نبيل علي صالح ×

كثيرا من حياتها ومواردها، وهي لم تعد تريد ثورات سياسية ولا ثقافية ولا من يحزنون.. تريد العيش بما بقي لديها من كرامة فقط. أصلا السلطويات العربية بخاصة تلك التي دمّرت مجتمعاتها بنظريات ومشاريع الثورات الإيديولوجية المفارقة القائمة على الطغيان النفسي والسلوكي- لم تترك شعوبها ومجتمعاتها (ولن تتركها) تعمل ما تريد انسجاما مع تطورات العصر ومقتضياتها، فضلا عن الأحداث الإقليمية والدولية كلها تنقف حاللا كما قلنا أعلاه- في وجه طموحات المجتمعات العربية للاستقلال والحرية، وتحمل مسؤولية البناء الداخلي.. أي تقف في وجه تحقيق إرادتها ووصولها للمشاركة الفاعلة في قرارها ومصيرها، والتحكم بثروتها وخياراتها. أما موضوع تغيير العقليات، فما معناه عقلية من سنغفري؟ وبأي ثمن؟ وهل المشكلة هي في العقليات فقط؟ هذه العقليات تعامل مع أحدث أشكال الحضارة البشرية الراهنة- لا ترفضها، على الرغم من كل ما يقال. نعم، تتبناها من دون معانيها الحديثة الفلسفية، وهذا موضوع إشكالي يمكن معالجته. لكن الاستخدام السياسي للدين والتراث والمتاجرة به (واتخاذ مطية!) هو ما يدفع لرفضها ومواجهتها. مجتمعاتنا بسيطة ومطالبيها غير معقدة وغير مركبة، وعلى قدها، كما يقال. ليس لديها أي مشكلة لا مع الحضارة ولا مع الحداثة ولا مع الثقافة الحديثة.. مشكلتنا مع نخب معقدة، رافضة لمنطق الإصلاح (ولو البسيط والجزئي) وليس لمنطق التغيير الكلي الجذري بحسب!! نعم التغيير الثقافي مهم وضروري وجوي، ولكن من يبعنه، الناس أم المجتمع أم الأمة؟

يمنعه من له مصلحة مادية في بقاء مناخات الخضوع والارتهاق، واستمرار التخلف والفقر.. وهذا لا علاج له إلا بتشكّل الكتلة البشرية الوسيطة الكبرى التي لا يمكن الوقوف في وجه تمكّينها، وصولها لأهداف الشعوب في الأمان والمشاركة والعيش المزدهر!

×كاتب وباحث سوري



في ذكرى رحيل
سفير الأغنية العُمانية

يروى لي الفنان القدير سالم بن علي في تسجيل صوتي بتاريخ ١٤ يناير عام ٢٠١٧ إن زيارته الفنية الثانية إلى مسقط كانت بدعوة من الشاعر الأستاذ عبدالله بن صخر العامري في ١٩٨١، ذلك بعد أن رتب له الأستاذ حماد الغافري مدير الإذاعة بصلاصة زيارته الأولى إلى مسقط وللقاء بالعامري سنة ١٩٧٩م.

والتواقع إن الزيارتين مثلتا منعطفًا مهمًا في حياة سالم الفنية.. فهذا هو ولأول مرة يغني بمصاحبة فرقة موسيقية محترفة ويستمتع من خلالها إلى أغانيه بأداء آلات موسيقية غير آلة العود. والمعروف إن هذا اللقاء نتج عنه عدد من الأعمال الغنائية ذائعة الصيت في عُمان وخارجها منها على سبيل المثال:

يا ناس ياهل الهوى، أهوى جمال العيون
من يوم خلى رحل، زادت على الظنون

والكتابة عن سفير الأغنية العُمانية يطول ويتشعب بسبب مكانته في الغناء العُماني المعاصر، والعلاقات الكثيرة التي كان يتمتع بها مع العديد من الشخصيات المؤثرة في عُمان والجزيرة العربية والخليج، والخارطة الجغرافية الواسعة التي كانت ينتقل فيها مليبًا دعوات محبي فنّه.. لذلك لا تزال كتاباتنا عنه فيها الكثير من القصور.

وأنا أستعد لإعداد مقالي هذا عن سفير الأغنية العُمانية اطلعت على مقال دسم وعصيق للكاتب القدير سليمان العمري الذي نشره في تاريخ ٢٢ نوفمبر الموعد الذي يصادف وفاة الفنان سالم بن علي رحمة الله عليه. ويسمح لي الكاتب القدير أن أضيف إلى ما كتب ثلاث نقاط مهمة في هذه الذكرى المؤلمة ربما تكون غير معروفة لبعض محبي أبو هشام.

الأولى: إن سالم بن علي حمل السلاح فعلا، وربما لصغر سنه في ذلك الوقت لم يكن يسمح له أن يشارك مباشرة في القتال ويستعان به في الحراسات وبعض الخدمات العسكرية الأخرى. وقد ذكر لي مرة من المرات إنه كاد أن يقتل في واحدة من الليالي عندما أصابت قذيفة المكان الذي كان مناوبا فيه، وربما نجم عن قصف مدفعي أو بسبب هجوم على مقر الفرقة التي كان يعمل فيها.. لا أتذكر الأسباب بالضبط ولكن هذا ما حصل بالفعل، وربما الذين عملوا معه في ذلك الوقت يتذكرون هذا الموقف وغيره من المواقف المشابهة.

الثانية: إن سالم بن علي بصعوبة كبيرة قبل أن يغني من أحنان غيره، وأنا أتفهّم هذا المنحى الذي ظل حريصا عليه حتى وفاته. وقد لا يكون سبب تمسكه بألحانه مفهوماً للبعض الذين يعتقدون بأنه ضيع على نفسه فرص التعاون مع ملحنين عرب كبار، لذلك إن منتقديه هنا ينظرون للأمر من زاوية غير تلك التي كان ينظر منها سالم بن علي وهو الذي كان همه الأول جمهوره في الداخل. هو ببساطة لا يرى ضرورة غناء أحنان غيره حتى لو كانت لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب نفسه طالما قد تفقده الطابع المحلي الذي كان يرقّاح له، وهو قد يكون محقا ومنسجما مع نفسه في هذا التوجه، فسالم الملحن تأثر بكبار الموسيقيين العرب ونلاحظ ذلك في بعض أحنانه حيث لعب دورا رياديا في تطوير القوالب الفنية المحلّية والإيقاعية وأثرى بألحانه الكثيرة تجربة التلحين في الغناء العُماني المعاصر، ولو ترك أمر التلحين لغيره ما حصلنا على النتيجة التي حصلنا عليها من خلال تجربته هذه.

الثالثة: سالم بن علي لم يتغير بعد سابكو وظل بنفس القدرات والمهارات بل إن خبرته تعاطمت في التلحين والأداء الفني وهذا هو الطبيعي في الأمر وهذا ما حصل بالفعل، ولكن الذي تراجع والنسحب هو الإنتاج الفني الذي بلغ ذروته مع سابكو وسالم بن علي. من هنا وإذا كان لنا من نقد سيكون باتجاه الأسباب التي أدت إلى تراجع الإنتاج الفني الرسمي والخاص، واستسهال التخلي عن المبدعين أمثال سالم بن علي القادرين على إحداث الفارق الفني في الغناء والتلحين والعرف.

لقد استمر الفنان سالم بن علي بالنهوض بعمله الفني وقدم روائع الألحان بمصاحبة آلة العود حبا وبعض الأحيان مع آلات موسيقية حسب ما يتوفر له من إمكانيات مالية..

ستظل نكتب عن مطربنا وملحننا الأول سنوات كثيرة، وستظل حياته الفنية تجربة ملهمة للأجيال على مر العصور.



التي تستضم عددا من الأنشطة من عرض للدرحلال، والجمال وعزف الربابة بالإضافة إلى الأكلات الشعبية ووجود فنانين ورسماني في المنطقة الجنوبية كتنار، كما تواصل عروض أوبريت حكاية شعبية في حب الوطن وهو من تأليف وإخراج الفنان شميل الكواري، ويشارك فيه نخبة من الفنانين الأطفال والشباب، ويتضمن الأوبريت ثلاث أغان، اثنتان منها أغاني شعبية مستوحاة من التراث، كما تتواصل فعاليات شارع ابن الرّيب وفنون الشارع في أروقة تنار، والتي تقدم عددا من الفنانين والعازفين على آلات موسيقية متنوعة.

بأكثر من ١٠٠ مشارك من النواخذة والشباب ربابنة البحر يحتفون بـ «عمان» وتاريخها البحري بمهرجان المحامل التقليدية



سطر العمانيون أمجادهم البحرية في مختلف الحقب والحضارات



على المشاركة العمانية في المهرجان: تأتي مشاركة السلطنة هذا العام استمرارا للمشاركات السابقة والحضور الفاعل الذي يقدمه المشاركون من سلطنة عمان سواء في العروض أو المسابقات أو التعريف بالصور التاريخية العمانية في مجال البحر. ويضيف «البلووشي»: تشارك السلطنة بعدد كبير من المشاركين من الشباب جنبا إلى جنب كبار السن الذين كان لهم إسهام بارز في البحر ولهم تجاربهم وخبرتهم في هذا المجال، ونسعى دائما أن تقدم الدور الحضاري لعمان في فنون البحر ونتمنى أن يكون لنا في عمان مهرجان سنوي يحتفي بهذه التجربة لغرس الفكرة في نفوس

(ع.ع.): يشارك أكثر من ١٠٠ شخص من السلطنة ضمن فعاليات مهرجان كتارا للمحامل التقليدية في نسخته الحادية عشرة والتي تتواصل في الدوحة لليوم الخامس على التوالي حيث يشارك مهتمون من النواخذة والحرفيين والمختصين في الرياضات البحرية والأشعة والتجديف والتفريس وسحب الباوره وغيرها، جنب إلى جنب المشاركات من قطر والكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وإيران، واليونان والهند وزنجبار وتركيا حيث تقدم كل دولة جناحها الخاص الذي تكشف من خلاله تراثها وتاريخها البحري. يقول إبراهيم بن حسن البلووشي المشرف

تراجع جمالية القصيدة الغنائية وسط اللامبالاة والاستسهال والأناركية.. (الوطنية أنموذجا)

علي بن يوسف الأنصاري
@alialansari

ضرورة نوعا ما كي لا تزداد القصيدة سوءا وتخلو حتى من البديهيّات من جهة، وإحساس الكاتب/ة بوجود جهة مشرفة تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد والاشتغال على القصيدة، أما حاليا، ومع ثورة التقنية والفضاء المفتوح، أصبحت كلمات الأغنية تخرج من «واقساب» الشاعر إلى «يوتيوب»، الملتقى بخبرها وشرها «فني»، دون أي تنقيح أو استشارة أو نصيحة، الأمر الذي لم يساهم فقط بظهور أعمال دون المستوى، وإنما تجاوز ذلك بكثير، لتضرب لنا هذه الفوضوية قصائد غنائية. إن صحت تسميتها بذلك -لا تلتزم بأدنى متطلبات القصيدة كالنوع واللغة السليمة... إلخ، ومن جانب آخر، أدّى التطور الكبير والمستمر في هذه التقنيات إلى تركيز المنتج في التنافس على مضاعفة جودة الجانبين البصري والسمعي في العمل الفني، فتجد مثلا استخدام أحدث التقنيات في التصوير والإخراج والمونتاج من جانب، ومحاكاة الألحان والموسيقى العالية أو النشيب في الفنون الموروثة من جانب آخر، (وهذا شيء رائع)، غير أن هذا التنافس لا يتجلى بصورة واضحة في (كلمات الأعمال) التي ظلت تراوح مكانها في مساحة هامشية جدا، و(ربما) السبب وراء ذلك هو أن التواصل الاجتماعي من فئة صغار السن (كما تشير الإحصائيات الرسمية)، وبرامجيات المنتج جعله يؤمن بأن نجاح العمل الفني هو وصوله لأكثر شريحة ممكنة من المتلقين، وفي هذه الحالة، هذا الأمر لن يتحقق إلا بالإنجذاب البصري والإشباع السمعي للسلواد الأعظم من مستخدمي التواصل الاجتماعي، وليس بتجويد «كلمات العمل»، التي تأتي في مؤخرة اهتمامات جيل فرضت عليه إلى المتلقي.

جديدة لا يفقهها، أو يضطر. غير أسف . لاستخدام مصطلحات غير شاعرية . أو حتى غير عربية. تلبية لرغبة المنتج، (فعلى سبيل المثال: لو كانت الجهة المنتجة للعمل الاقتصادية، فلا تستبعد سماع مصطلحات مثل: بورصة، أسهم، تداول، سعر الصرف... إلخ في الأغنية التي يفترض أن تكون خالصة لوجه الوطن)، أو تجد الشاعر الشعبي يكتب بالفصحى أو العكس أو يمارج بين الاثنين وهكذا دواليك، وأخيرا وليس آخرا، يصل الاستسهال ببعض الشعراء إلى حالة من الإسهال، والكتابة لأكثر من خمسة أعمال أو أكثر في وقت واحد لغرض واحد، وبالأفكار نفسها، والكلام المصروف نفسه!

أناركية التقنية الحديثة

فاقمت للسلطوية على وسائل وقنوات الاتصال والتواصل الاجتماعي من أزمة تراجع جمالية القصيدة الغنائية (وبالتحديد الوطنية في ظل ندرة الإنتاج الفني في الأغراض الأخرى) بصورة مباشرة وغير مباشرة، بصرف النظر عن الجانب المشرق لهذه التقنية ومساهماتها الكبيرة في انتشار الأغنية الوطنية محليا وخارجيا. ففي الوقت الذي كانت فيه سابقا تُبث الأعمال عبر قنوات تلفزيونية وإذاعية معينة، كان لا بد أن تمر القصيدة قبل تحويلها لعمل فني على لجنة تسعيله ومعهمة لتقويم ومراجعة نصوص الأغاني، وإن كان دور هذه اللجنة ضئيل ويقتصر غالبا على عدم تجاوز النص للأنبواها المتعارف عليها محليا ويتجاهل غالبا جودة النص ومحتواه (لأسباب معلومة وغير معلومة)، إلا أن وجودها يشكل

أو أي كان للمشاركة في العمل؛ لأنّ نرجسيته لا تسمح له بأن يقول «لا أعلم»، بل «تشيطان، بداخله فكرة البقاء في دائرة الضوء» (الأسرع) الذي يخرج من ثوبه البشري ويتحول إلى برنامج حاسوبي بإمكانه تسليم الكلمات بأمر من المنتج وفي وقت قياسي بصرف النظر عن الحصلة النهائية، «الأسهل»، وهو الغمور عادة والذي يتخلل عن شاعريته وينصاع لرغبات أرباب العمل المبالغ بها في حياكة القصيدة، فيتقمص الشاعر في هذه الحالة دور «الخيّاط»، ويقوم بتفصيل الكلمات بناء على رغبات الآخرين، وليس إيمان عميق بـ «المسخ» المكتوب الذي سيحاول أن يلبيسه للكلمة اللؤلؤ العام، بالإضافة إلى اعتبارات أخرى أقص يفرضها المنتجون بسبب عدم فهم أغلبيهم للشعر ورسالته وماهيته (أو تذوقه على الأقل)، ورغبتهم في استئساخ عمل تم إنتاجه في ظروف مختلفة تماما، أو توجيه العمل بهدف إيصال رسالة (لشخص واحد/ فئة واحدة) دون الاكتراث بالآخرين، أو غطرسة المنتج المقيّية التي ينبغي أن لا تحاول المساس بها إذا أردت أن تمسك أعقابك في نهاية المطاف!

استسهال الشاعر

يبدأ الاستسهال بـ «قبول» الدخول في تجربة كتابة القصيدة الغنائية من أول «طلب مفاجئ»، دون اشتغال سابق من الشاعر على كتابة هذا النوع من الجنس الأدبي أو التعمق في تفاصيله والاطلاع على تجارب مختلفة (تاريخية/ حالية، عربية/ أجنبية... إلخ) للإلمام به من جميع النواحي، وامتلاك المعارف والأدوات اللازمة التي تمكنه من تجويد ما يكتبه، ولن «يرفض» الشاعر- في الأغلب- الدعوة الموجهة له من «المنتج،

خصوصا) هو السبب الرئيسي فيها وصلت إليه القصيدة الغنائية (الفصحى العامية) بصورة عامة والوطنية بصورة خاصة من التراجع في المستويات إلا ما ندر، أقول هذا من واقع تجربة عملي ومساهمتي في إنتاج مجموعة من الأعمال في فترة سابقة (في الجانب البصري فقط وليس الشعري)، حيث كان المنتجون في «جميع» هذه الأعمال ينصب جل اهتمامهم قبل البدء على مكان التصوير، الشخصيات التي ستظهر في العمل، الفنان أو الفنانين، الملحن واللحن، استوديو التسجيل... وكل عناصر العمل تقريبا باستثناء اختيار الشاعر «كلمات العمل»، الذي يأتي في آخر الطابور الطويل غالبا. هذا إن لم يتم اختياره بعد بدء العمل- فكتيريا ما يحدث مؤخرا أن يقوم الملحن بتعليق جموده على الألحان «احتياطا وتحميدا» في ثلاثيته الفنية، ومتى ما طلب إحداها، قام بإرسالها للشاعر كي يقوم بتركيب الكلمات عليها، تماما كما هو الحال في ألعاب «البازل»، وفي أحسن الأحوال، يقوم المنتج بصورة مباشرة أو عن طريق الملحن باختيار شاعر معين- وأحيانا يقوم الملحن بكتابة الكلمات بنفسه دون الرجوع لشاعر توفيراً لميزانية مشروع الجانب السمعي إن تم إسناده بأكمله للملحن. تكتابية كلمات العمل، ولكن للأسف أيضا لا يكون هذا الاختيار بناء على كفاءة الشاعر وجودة قصيدته وأعماله السابقة في هذا المجال... إلخ، وإنما لاعتبارات غير منطقية نابغة من اللامبالاة وإيمان المنتج بضرورة «الحضور» في الحدث فقط ومشاركة الآخرين على حساب «غياب» التميز والإجادة وتقديم عمل متكامل، فغالبا ما يتم الاستعانة بالشاعر (الأرخص) الذي سيرضى بالقليل من النقود مقابل

من أين نبدأ؟ دائما ما نواجه هذا السؤال بتوجسات حائرة عندما نفكر في الكتابة أو النقاش أو حتى الحديث عن القضايا الجذمورية الشائكة، ونؤجل ما يتخمر في أذهاننا من أفكار متقاطعة، أو نتطلق دون تسمية الأشياء بمسمياتها، أو نخفق الشغف في داخلنا كحل نهائي ليس من مصلحة أي أحد، وكل هذا على حساب هيمنة الفوضوية الداعمة للسيطرة على الوضع العام وسيطرة التيار الواحد على الذوق الجمعي المرغم في مساحة جغرافية معينة. لماذا أكتب هذه المقدمة؟! في آخر ١٠ سنوات، وفي مثل هذا التوقيت بالتحديد (بعد انتهاء موسم الإنتاج الفني والإبداعي الخاص بالمناسبات الوطنية)، أستطيع الجزم بأنني أخصص مساحة مناسبة من الوقت لمتابعة الأعمال الفنية التي طرحت على الساحة بـ «عمل المحلّ، بعد أن تابعتها في المرة الأولى سريعا بـ «عين المتدق»، ولأنّ العمل الفني يتكون من عناصر كثيرة تتكامل فيما بينها ليخرج إلى المتلقي بصورته النهائية متكلّنا على الجانبين (البصري والسمعي)؛ فإنتني سأركز في هذه المساحة على «كلمات» العمل فقط (القصيدة الغنائية كمحاولة لتقريب مفهوم ليس من السهل توصيفه)، لأنها الحلقة الأضعف والورقة الثائية طوال السنوات الماضية- بالنسبة لي على أقل تقدير- للكثير من الأسباب، أبرزها: لا مبالاة المنتج، واستسهال الشاعر، وأناركية التقنية الحديثة (وبالتحديد التواصل الاجتماعي).

مسؤولية المنتج

من وجهة نظري الشخصية: أرى أن «منتج» العمل الفني (المنتج المجهول



العائد بالزمن وصانع الذكريات

المصور سعيد الوهبي يطوع الوقت والمكان من أجل لحظة من الماضي



حقق سعيد الوهبي لنفسه هوية خاصة ونمطا مختلفا في التصوير الضوئي، فهو صاحب العودة بالذكريات إلى «زمان الماضي» بالنقاطات التي يعيد فيها تشكيل الزمان والمكان، وجلب اللحظات من مكان ما في الذاكرة، «ذاكرة العمانيين» التي تستعيد بها سعيد من خلال تطويعه لما جمعه من مقتنيات خلال سنوات، وترحاله لمدن وقرى لا تزال تحتفظ بتلك الروح، فيخرج لنا بصور لها أيضا روح ورائحة ومعنى وذكرى.

حاورته:

بشاير السليمية:



سعيد الوهبي



فسألناه لماذا هذا الخط بالذات والذي أسميناه (خط الزمن الجميل)، وما الذي يمكن أن يقوله لنا عنه؟ فأشار الوهبي إلى جانب أنه يحب الزمن الجميل، وأنه متعلق بالذكريات التي عاشها، وللحظات الجميلة وكل تلك القصص، فإنه من خلال هذا الفن استطاع أن يترجم ذكرياته ويشاركها مع أبناء الجيل الجديد الذين لم يدركوا تلك اللحظات ولم يعيشوها. وعن احتفاظه وتجميعه للأشياء القديمة التي يستخدمها كعناصر في صوره، سألناه من الذي سبق من؟ هل سبق التصوير هواية جمع هذه الأشياء أم العكس؟

فقال: «في الحقيقة الهوايتان مرتبطتان ببعضهما، ولكن كنت أفضل بينهما، وما كنت أروح لهواية الأنتيك أبدا، فتجميع الأشياء القديمة بدأ منذ أن كنت صغيرا وحتى الآن أحتفظ بأشياء، ويوما عن يوم بدأت تكبر هذه الهواية والحمد لله، أما الفترة السابقة فقد كنت مهتما بهواية التصوير، وقد استطعت أن أحصد جوائز محلية ودولية».

وفي سؤال: هل تعتقد أنك استطعت أن تحافظ على اللحظة من خلال هذه اللقطات وبالتالي حفظها من النسيان وجعلها قابلة للتذكر لدى أجيال تلك المرحلة؟

أجاب الوهبي: «نعم والله الحمد. ألقى إعجاب الجميع، واعتبر المتابعين مصدر إلهام لي ويشاركوني ذكرياتهم، ثم أترجمها في صورة فنية. كلماتهم وتشجيعهم الدائم هو المصدر الرئيسي في أن أبذل وأجتهد وأنتج أعمالا أخرى».

وعن تفاعل أبناء جيل اليوم مع صوره خاصة أن شيمتها لا تدخل ضمن ذاكرتهم الجمعية، أشار الوهبي إلى أنهم يتفاعلون مع الصور تلك من باب الفضول، ومن باب أنه يرغب بأن يعرف مثلا هل كانت عندنا هذه العادات أو المقتنيات وهكذا.

وحول مشروعه الأخير بمناسبة العيد الوطني الذي لاقى تفاعلا واسعا، يتحدث عن الفكرة قائلا: إنها عبارة عن ثلاث صور: الصورة الأولى في ١٩٧٢ وكان الشخص طفلا، والصورة الثانية في ١٩٨٥ وصار الشخص شابا، والصورة الثالثة في ٢٠٢٠ وقد أصبح الشخص رب أسرة، أي أن الشخص هو ذاته كبير على مر السنين، وكوني من قراء جريدة عمان أحب إضافتها كعنصر أساسي في العمل.

وعن رمزية الجريدة ودلائها التي تحضر دائما في أعماله، يقول الوهبي: «أعشق تجميع الورقيات من صحف ودفاتر ومجلات، خاصة تلك التي تخص سلطنة عمان».

وعن الكيفية التي يطويع بها المكان والزمان، وعودته بهما لزمان السبعينيات، وعما إذا كان يجد ذلك أمرا مجهدا بالنسبة لالتقاطه وبالنسبة لمكان لم يعد حاضرا، أشار الوهبي إلى أن نجاح العمل بالنسبة له أن يتعب وأن يخرج بصورة احترافية. وأضاف: «النقل وأخذ الأغراض والمعدات أمر حساس وصعب جدا، ولكن عندي فريق من الأصدقاء وهم يساعدوني، وهنا مساحة لأشكرهم جميعا».

وسألناه عما إذا كان يفكر بأن يبقى مخلصا لهذا الخط؟ قال: «في الحقيقة وظيفتي اليومية مصور ضوئي وأمارس التصوير بشتى أنواعه. ولكن التصوير الكلاسيكي هو متفسي الخاص الذي أرتاح فيه، ولأجل ذلك دمجت بين هواية التصوير والكلاسيك».

وأضاف: «لدي هوايات أخرى أمارسها في الوقت نفسه، كهواية السيارات اللاسلكية الصغيرة، والجيمينج وتعديل السيارات الرياضية».

وفي سؤالا الأخير له: ألا تعتقد أن الخط الذي تتبناه قد يصل لمرحلة تستنفد فيه كل أفكارك؟ كونه زمنا لم يعد مستمرا وغير منجذب لمزيد من اللحظات؟

أجاب: «بالعكس، نحن في بلد مليئة ومكتنزة بالذكريات، لو أعددتها لن أحصيتها، واعتقد أنني لو بقيت أصور لخمسين عاما لن تنفذ الذكريات أبدا».



عَمَّانَ

A woman wearing a black niqab and a blue patterned headscarf is sitting and weaving a circular basket. She is holding a long white thread and a bundle of straw. The basket is made of straw and has a circular shape. She is sitting on a blue patterned cloth. The background is a plain, light-colored wall.